



انس التوعية..
عمان تتوعد ناشري
الشائعات بالسجن

18ص 18



وداعا لليرة والدولار في لبنان
وأهلا بالبيتكوين

12ص 12



قطر وطالبان:
الاعتراف الدولي
مقابل ليثيوم البطاريات

6ص 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/09/24

17 صفر 1443

السنة 44 العدد 12189

Friday 24/09/2021

44th Year, Issue 12189

العرب

السودان يضع يده على شركات وعقارات وفنادق لحركة حماس

الخرطوم - تخلصت السلطة الانتقالية في السودان من أحد المتغصنات التي شكلت حائلًا أمام تطبيع علاقتها بالكامل مع المجتمع الدولي بعد أن تمكنت من مصادرة جميع أصول حركة حماس الفلسطينية على أراضيها الخميس ما يفتح الباب للحديث عن تخفيف ضغوط خارجية ضبطت بوصلتها في اتجاه الدفع نحو دحض أخطار الحركة الإسلامية السودانية، وذلك بالتوازي مع مخاوف داخلية من عودة الإخوان للسلطة وسط مناوشات بين عسكريين ومدنيين. وأعلنت السلطات السودانية الخميس سيطرتها على أصول مريحة وقرت دعما لحركة حماس خلال فترة الرئيس السابق عمر حسن البشير، واستحوذت على ما لا يقل عن اثني عشرة شركة قال مسؤولون سودانيون إنها مرتبطة بحركة حماس. وتضمنت أصول حماس فنادق وعقارات وشركات متعددة الأغراض ومحطة تلفزيونية وأراضي وصرافات، كما أوقفت الخرطوم كل عمليات تحويل الأموال للحركة وحسابات الشركات والأفراد الذين يعملون لصالحها، ما شكل ضربة مادية قوية لأحد أجنحة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان التي ظلت تتحرك بحرية في السودان.

ووجدت دوائر عديدة في الخرطوم أن استمرار حالة "اللاسلم واللاحرب" مع عناصر الحركة الإسلامية قد تكون له عواقب وخيمة على مستوى الدعم الدولي للسودان في مجالات سياسية واقتصادية مختلفة، وأن هدم الأسس التي قامت عليها المرحلة الانتقالية لن يكون في صالح المكونات الموجودة في السلطة حاليا.



وقال الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية ماهر فرغلي لـ "العرب" إن السودان أدرك خطورة ترك المنظومة الاقتصادية للتنظيم الدولي للإخوان وعدم تفكيكها بعد أن تعرضت المرحلة الانتقالية إلى عشرات لعب فيها المال السياسي دورا مهما في وضع المزيد من القيود أمام السلطة.

وتعد هذه الخطوة الأولى من نوعها على مستوى مجابهة تحركات التنظيم الدولي للإخوان، وهي الأكثر فاعلية على مستوى التعامل مع تمويل عناصر الحركة الإسلامية الذين نشطوا في مواقع سودانية عديدة ولا زالوا يشكلون خطرا على السلطة التي لم تقم بمواجهة جادة معهم وبدت مترددة بشأن مصادرة أموالهم أو عزلهم بشكل نهائي عن الحياة السياسية وعدم السماح لهم بالاندماج في مؤسسات الحكم الانتقالي. وأكد استاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم صلاح الدين الدومة لـ "العرب" أن قرارات السلطة الانتقالية ليست تابعة من إرادتها الكاملة، وأن الضغوط الدولية لعبت دورا في مصادرة أصول حماس وأموالها في الوقت الراهن، وسط توجه نحو استكمال السلطة لخطوات التطبيع مع إسرائيل، غير أنها في حاجة إلى إقناع المجتمع الدولي بأن هناك مواجهة حاسمة ضد جماعات الإسلام السياسي. وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن

الخرطوم - تخلصت السلطة الانتقالية في السودان من أحد المتغصنات التي شكلت حائلًا أمام تطبيع علاقتها بالكامل مع المجتمع الدولي بعد أن تمكنت من مصادرة جميع أصول حركة حماس الفلسطينية على أراضيها الخميس ما يفتح الباب للحديث عن تخفيف ضغوط خارجية ضبطت بوصلتها في اتجاه الدفع نحو دحض أخطار الحركة الإسلامية السودانية، وذلك بالتوازي مع مخاوف داخلية من عودة الإخوان للسلطة وسط مناوشات بين عسكريين ومدنيين. وأعلنت السلطات السودانية الخميس سيطرتها على أصول مريحة وقرت دعما لحركة حماس خلال فترة الرئيس السابق عمر حسن البشير، واستحوذت على ما لا يقل عن اثني عشرة شركة قال مسؤولون سودانيون إنها مرتبطة بحركة حماس. وتضمنت أصول حماس فنادق وعقارات وشركات متعددة الأغراض ومحطة تلفزيونية وأراضي وصرافات، كما أوقفت الخرطوم كل عمليات تحويل الأموال للحركة وحسابات الشركات والأفراد الذين يعملون لصالحها، ما شكل ضربة مادية قوية لأحد أجنحة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان التي ظلت تتحرك بحرية في السودان.

وحسب لجنة إزالة التمكين في السودان حصلت الشركات التابعة للمناقصات وإعفاءات ضريبية غير محدودة، وأن نظام البشير حول البلاد إلى "مركز لغسيل الأموال وتمويل الإرهاب وسمح لعناصر الحركة بالتنقل الدولي لجماعة الإخوان التي ظلت تتحرك بحرية في السودان. وحسب لجنة إزالة التمكين في السودان حصلت الشركات التابعة للمناقصات وإعفاءات ضريبية غير محدودة، وأن نظام البشير حول البلاد إلى "مركز لغسيل الأموال وتمويل الإرهاب وسمح لعناصر الحركة بالتنقل الدولي لجماعة الإخوان التي ظلت تتحرك بحرية في السودان.

ويعتقد المراقبون أن إجراءات قيس سعيد تمتلك مشروعية سياسية وشعبية، ولهذا ينتظر الناس الشروع في تنفيذها بقطع النظر عن مواقف المعارضين لها الذين لا تسمح لهم حساباتهم وخلافاتهم بغير إصدار البيانات وحملات التثويد مشيرين إلى أن موازين القوى تخدم الرئيس سعيد، وفي المحصلة سيكون قادرا على تنفيذ الإصلاحات شريطة ألا يقف عند الترتيبات السياسية وأن يعطي الأولوية للملف الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يهم الناس بالدرجة الأولى.

ويحظى الرئيس سعيد بثقة كبيرة لدى منظمات المجتمع المدني وجزء كبير من النخبة التي تقف في وجه تيار الإسلام السياسي، فضلا عن الدعم الذي يحصل عليه من المؤسسات الرئيسية في البلاد.

قيس سعيد يعلن عن خطة تفصيلية لآليات قيادة المرحلة القادمة في تونس

صلاحيات تشريعية وتنفيذية واسعة لتسهيل عمل رئيس الجمهورية



الأخرون لم يسقطوا سهوا

ويرى سياسيون ومحللون تونسيون أن ما يهم في الإجراءات الجديدة ليس تفاصيلها القانونية وإنما الصلاحيات التي ستصبح بيد الرئيس سعيد ليتمكن من تصويب الوضع وإخراج البلاد من الفوضى السياسية والقانونية وصراع الصلاحيات، مشيرين إلى أن مقاصد الخطوات التصحيحية التي يقوم بها قيس سعيد هي الأهم وليس التفاصيل القانونية.

ومن جهته يرى المحلل السياسي التونسي طارق الكلاوي أن قيس سعيد سيعمل على "تجاوز الطريقة القديمة في تسيير الدولة برئيس جمهورية يختص فقط بمجالات الدفاع والعلاقات الخارجية، ورئيس حكومة له بقية الاختصاصات"، وأن فهو "يضمن تسيير السلطة التنفيذية بأكملها ويضمن أن من سيعينه رئيس حكومة له صلاحيات محددة"، وأن يكون رئيس الحكومة تحت توجيهه.

ولا شك أن الهدف من وراء ذلك ليس تجميع الصلاحيات بيد الرئيس بعد أن كانت مشتتة بين دوائر ثلاث، وإنما توفير المناخ التشريعي والسياسي الملائم للبدء بإتقان البلاد، والتركيز على الملفات التي تهم المواطنين بشكل مباشر مثل الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية. واعتبر منجي الرحوي، النائب في البرلمان المجدد، في تصريحات إعلامية

إلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين، وهذا ليس استثناء". ويؤكد صرصار أنه "أصبح هناك دستور صغير"، معتبرا أنه "تقريبا حل للبرلمان مع تأجيل التنفيذ ولم يتم استعمال كلمة حل". وأبقى الرئيس سعيد في الإجراءات التي أصدرها الأربعة "العمل بتوطئة دستور 2014 وبالباين الأول والثاني" فقط، وأبقى الهيئة المؤقتة لمراقبة دستورية القوانين. ونشرت الرئاسة التونسية بيانا أوضح فيه مواصلة تعليق جميع اختصاصات مجلس نواب الشعب، ومواصلة رفع الحصانة البرلمانية عن جميع أعضائه، ووضع حد لكافة المنح والامتيازات المسندة إليهم. وتتيح الإجراءات الجديدة للرئيس سعيد "إعداد مشاريع التعديلات المتعلقة بالإصلاحات السياسية بالإسراع ببلجنة يتم تنظيمها بامر رئاسي"، وذلك بهدف "تأسيس نظام ديمقراطي حقيقي يكون فيه الشعب بالفعل صاحب السيادة ومصدر السلطات ويمارسها بواسطة نواب منتخبين أو عبر الاستفتاء"، بحسب ما جاء في نص الأمر الرئاسي. كما صارت للرئيس حصرا صلاحيات الإعفاءات والتعيينات في الوظائف العليا في الدولة، ولم يعد مجبرا -كما كان عليه الأمر- على المرور بصداقة البرلمان.

ويلقى إعلاميون محلليون بالكثير من اللوم على عائق سعد الحريري زعيم تيار المستقبل، لأن انشغالاته السياسية أضعفت إدارته المالية لشؤون مجموعته. وهناك من بين كبار موظفيه السابقين من يقول إن المجموعة كان بوسعها أن تواصل العمل لو أنها لم تتوسع في "فرشة الإنفاق" قبل أن تجد نفسها في ضيق.

لكن متابعين للشأن اللبناني يعتقدون أن القصة أكبر من أداء مؤسسة المستقبل ومن حسابات سعد الحريري؛ فالمعركة داخل لبنان هي معركة بامتدادات خارجية. وفيما تنتفض أذرع إعلامية موالية لإيران

ويلقى إعلاميون محلليون بالكثير من اللوم على عائق سعد الحريري زعيم تيار المستقبل، لأن انشغالاته السياسية أضعفت إدارته المالية لشؤون مجموعته. وهناك من بين كبار موظفيه السابقين من يقول إن المجموعة كان بوسعها أن تواصل العمل لو أنها لم تتوسع في "فرشة الإنفاق" قبل أن تجد نفسها في ضيق.

لكن متابعين للشأن اللبناني يعتقدون أن القصة أكبر من أداء مؤسسة المستقبل ومن حسابات سعد الحريري؛ فالمعركة داخل لبنان هي معركة بامتدادات خارجية. وفيما تنتفض أذرع إعلامية موالية لإيران

لكن متابعين للشأن اللبناني يعتقدون أن القصة أكبر من أداء مؤسسة المستقبل ومن حسابات سعد الحريري؛ فالمعركة داخل لبنان هي معركة بامتدادات خارجية. وفيما تنتفض أذرع إعلامية موالية لإيران

تونس - أنهى الرئيس التونسي قيس سعيد حالة الغموض بشأن قراراته الأخيرة الخاصة بالأحكام الانتقالية، حيث صدرت في الجريدة الرسمية خطة تفصيلية بشأن التدابير التي سيتم اعتمادها لممارسة السلطة التشريعية والتنفيذية، في خطوة قال مراقبون إنها بمثابة دستور صغير منظم للسلطات بهدف إلى إنهاء حالة الفوضى في اتخاذ القرار بسبب نظام برلماني مشوه أسس لصراع الصلاحيات بتعدد رؤوس السلطة.

وأعلن قيس سعيد الأربعة تدابير تعزز صلاحياته وتتيح له إصدار تشريعات براسم رئاسية، ليميط اللثام عن تفاصيل الأحكام الانتقالية التي أعلن عنها الإثنين ويكشف منظم للمخارج القانونية لإدارة المرحلة القادمة. ونشرت التدابير في الجريدة الرسمية الأربعاء بعد حوالي شهرين من إعلان قيس سعيد تجريد أعمال البرلمان وإقالة الحكومة وتولي السلطات في البلاد بنفسه، مستندا في ذلك إلى الفصل 80 من الدستور.

وجاء في التدابير الجديدة المنشورة بالجريدة الرسمية "يتم إصدار القوانين ذات الصيغة التشريعية في شكل مراسيم يختصها رئيس الجمهورية". كما ورد في فصل آخر "يمارس الرئيس السلطة التنفيذية بمساعدة حكومة يرأسها رئيس الحكومة" وتتكون الحكومة من رئيس ووزراء وكتاب دولة يعينه رئيس الجمهورية. والسلطة التنفيذية، بموجب دستور 2014، في يد الحكومة التي تكون مسؤولة أمام البرلمان، لكنها بموجب التدابير ستكون مسؤولة أمام رئيس الجمهورية مستقبلا.

ويرى استاذ القانون الدستوري شفيق صرصار أن ما قام به قيس سعيد "أقرب إلى تنظيم مؤقت للسلطات، وهذا يعني الاستعداد للانتقال إلى دستور أو نظام دستوري آخر".

ويضيف "لم يعد هناك رئيس حكومة، أصبح هناك رئيس وزراء وتم



طارق الكلاوي
الهدف تجاوز الطريقة القديمة في تمهيش رئيس الجمهورية



منجي الرحوي
إجراءات قيس سعيد تفتح الباب لاستئناف مسار الثورة

بيروت - قدم توقف "تلفزيون المستقبل" الذي أغلق أبوابه في الثامن عشر من سبتمبر 2019، وصحيفة "المستقبل" التي سبقته إلى الإغلاق بنحو ستة أشهر من ذلك التاريخ، عن العمل الكثير من الخدمات غير المباشرة لحزب الله ومن ورائه إيران، في وقت يشهد انكماشاً إعلامياً عربياً في ساحة خطيرة مثل لبنان.

وتثير العودة الوشيكة لهذه المجموعة تساؤلات عن قدرتها على الصمود أولا، وثانيا عن مدى قدرتها على تحدي اجتياح إيران للإعلام في لبنان.

عودة مجموعة المستقبل هل تقدر على تحدي اجتياح إيران للإعلام في لبنان

لبنان، ما يزيد من حجم التحدي أمام "مجموعة المستقبل" التي يُفترض أن تعود بأجندة واضحة. ويستعد "تلفزيون المستقبل" للعودة إلى البث قريبا؛ فقد كشفت مصادر عن بدء التحضيرات التقنية للعودة إلى العمل والبث من جديد. ونقلت مواقع إعلامية لبنانية عن الصحافي المغربي من تيار المستقبل عبدالله بارودي قوله "سعد الحريري اتخذ القرار النهائي بإعادة فتح تلفزيون المستقبل". أما في ما يتعلق بالموعد فلفت بارودي إلى أن ذلك سيتم خلال الشهرين المقبلين.

والأسلحة المتطورة ليصبح قوة محلية مؤثرة، فهو أيضا يحصل على الدعم السخي لإنجاح مشروعه الإعلامي الساعي للاستقطاب السياسي والطاقي في الداخل، والهجوم على القوى المعادية لإيران في الخارج وعلى رأسها المعارضة تركيا بدورها خيط التنافس وعلى عكس حزب الله لا تكفي المساعدات التي يحصل عليها الإعلام المنافس لضمان بقائه فما بالك بلعب دور يقف الحزب وإيران. والتقطت تركيا بدورها خيط التنافس على لبنان عبر إعلامها وتحركها السياسي لتمثيل اهتمامات السنة في

الإيراني ليس في لبنان وحده وإنما في سوريا والأراضي الفلسطينية وغيرها من دول المنطقة، وذلك باعتباره صوتا للمقاومة. وتشير بعض المعلومات إلى أن هناك بين دول الخليج من أدرك المفارقة ويعتزم مساعدا "مجموعة المستقبل" على النهوض من جديد. وبلغت المتابعون إلى أن الإعلام في لبنان لم يعد كما كان في السابق يخضع لقاعدة التنافس الداخلي بين الفضائيات والصحف والمواقع، بل صار ينشط ضمن أفق المعارك الإقليمية، ومثلما يحصل حزب الله على الدعم المالي السخي

وتركيا، فإن هناك غيابا عربيا عن التأثير الإعلامي في المشهد اللبناني. ويعود هذا الغياب بالأساس إلى موقف سياسي يعاقب لبنان بسبب سيطرة حزب الله وصمت الأحزاب والشخصيات اللبنانية عن النفوذ المتعاظم للحزب وإيران التي استمرت في توفير التمويلات لمؤسسات الإعلام التابعة لها حتى في ظل العقوبات الأميركية المفروضة عليها. وهي إشارة إلى مدى الأهمية التي توليها طهران للاحتفاظ بمرکز نفوذ. ويرعى حزب الله محطات تلفزيونية وصحفا ومواقع لخدمة مشروع التمرد

وتركيا، فإن هناك غيابا عربيا عن التأثير الإعلامي في المشهد اللبناني. ويعود هذا الغياب بالأساس إلى موقف سياسي يعاقب لبنان بسبب سيطرة حزب الله وصمت الأحزاب والشخصيات اللبنانية عن النفوذ المتعاظم للحزب وإيران التي استمرت في توفير التمويلات لمؤسسات الإعلام التابعة لها حتى في ظل العقوبات الأميركية المفروضة عليها. وهي إشارة إلى مدى الأهمية التي توليها طهران للاحتفاظ بمرکز نفوذ. ويرعى حزب الله محطات تلفزيونية وصحفا ومواقع لخدمة مشروع التمرد

هل أصبح التطبيع العربي مع النظام السوري محتوماً؟

أيمن الصفدي: لا بد من دور عربي جماعي لحل سياسي في سوريا

مع حسم النظام السوري للحرب لصالحه بمساعدة روسية، أصبحت فرص إسقاط النظام عسكرياً معدومة تماماً. وأمام هذا المعطى انفتحت عدة دول عربية على دمشق ما يمهد، حسب محللين، لتطبيع العلاقات معها في نهاية المطاف.

عمان - أعاد الزخم في العلاقات الأردنية - السورية مؤخراً الحديث عن المساعي الأردنية للتطبيع العربي مع دمشق والتي لا تتخلف عليها كل من الولايات المتحدة وروسيا وعدد من الدول العربية، فيما يقول مراقبون إن التطبيع مع نظام الأسد سيكون في خطوة أولى عربياً ثم دولياً بناء على تغيرات إقليمية واستراتيجية قد تدفع الدول الكبرى والدول العربية المحظفة لتعديل بوصلتها في نهاية المطاف.

وقال وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي الأربعاء إنه "لا يمكن حل الأزمة السورية دون حوار أميركي - روسي"، مؤكداً على أهمية دور عربي جماعي للحل في جارة بلاده الشمالية. وأضاف الصفدي "الأزمة السورية كارثة يجب أن تنتهي، والحل في سوريا سياسي يحفظ وحدتها"، مشيراً إلى أن بلاده تدفع جزءاً من استمرار الأزمة في سوريا.

ويرى مراقبون أن الحرب في سوريا حُسمت عسكرياً لصالح قوات النظام والقوات الحليفة لها منذ عام 2018 بخروج مقاتلي المعارضة المسلحة من محيط العاصمة ومحافظه درعا القريبة منها، وأن فرص إسقاط النظام عسكرياً باتت "معدومة" تماماً.

**انفتاح عربي على سوريا
يؤشر على المضي في
سيناريو التطبيع بعد أن
أصبحت فرص إسقاط
النظام عسكرياً معدومة**

ويدفع من حكومات عربية وعلى رأسها الحكومة الأردنية، يدور نقاش عميق في أوساط جامعة الدول العربية حول إعادة تطبيع العلاقات مع النظام السوري، وإعادة مقعد سوريا للعراق في الجامعة. وعلقت الجامعة عضوية سوريا في الثاني عشر من أكتوبر 2011، ودعت إلى سحب السفراء العرب من دمشق، إلى حين تنفيذ النظام كامل تعهداته في توفير الحماية للمدنيين.

وبعد مرور عشر سنوات من الحرب في سوريا، لا يزال البلد يعاني من عدم

ميقاتي في باريس: فاتحة لأبواب الدعم الخارجي للبنان

بيروت - تتجه الأنظار إلى مخرجات زيارة رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى فرنسا الجمعة ولقاءه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتي من المفترض أن يعرض خلالها ميقاتي الصعوبات الاقتصادية التي تواجه عمل حكومته وسبل تذليلها. وتقول مصادر سياسية لبنانية إن ميقاتي يعول كثيراً على هذه الزيارة لتشكّل فاتحة لأبواب الدعم الخارجي للبنان، في وقت يبدو فيه الدعم العربي محتسماً في ظل عدم إلمبالاة سعودية بتطورات الأوضاع في لبنان. ويشير هؤلاء إلى أن ميقاتي سيطرح



رهان لبناي على دعم فرنسا

خارطة طريق توضح آلية العمل التي ستعتمدها حكومته لتنفيذ الإجراءات والإصلاحات المطلوبة على قاعدة المبادرة الفرنسية. وتتسرتط الدول الأوروبية وعلى رأسها باريس التقيد بإصلاحات اقتصادية هيكلية مقابل حصول لبنان على دعم مالي خارجي. ويؤكد المسؤولون الفرنسيون أن المبادرة الفرنسية فرصة للإنقاذ وناقذة الأمل للبنان، التي يمكن أن تفتح كل التوافد الدولية المقللة أمامه. ويتركز الشق الأهم من المبادرة الفرنسية على مسارعة الحكومة الجديدة

ووجهت باريس رسائل متعددة إلى المستوى السياسي في لبنان بعد تشكيل الحكومة، أكدت فيها أن تشكيل الحكومة يُعتبر بداية فرصة للإنقاذ، وأن هذه الحكومة لتتج في مهمتها، ينبغي أن تُرفد بتعاون السياسيين وشراكتهم في تلبية أمور اللبنانيين. ولا تزال المؤسسات الرسمية الفرنسية تبدي حذراً من بعض القادة السياسيين في لبنان، وتعتبر أن على الحكومة أن تتجج وتؤكد في الوقت نفسه أن على السياسيين اللبنانيين عدم إدخال المهمة الحكومية

في لبنان إلى مستوى سياسي في سوريا

في وقت مبكر هذه الحقيقة، ورات أن

من مصلحتها إعادة تطبيع علاقاتها مع

النظام الحاكم في دمشق.

لكن التحول الأكبر في الموقف العربي

كان بدايات عام 2017، الذي شهد خسارة

المعارضة المسلحة معركة حلب (شمال)،

وخلال 2018 عندما خسرت معارك ريف

دمشق ومحافظه درعا (جنوب) وتسليمها

أسلحتها للنظام والقبول بالخروج من تلك

المناطق إلى الشمال السوري، الذي تسيطر

عليه فصائل الجيش الوطني (المعارض)

وهيئة تحرير الشام وفصائل أخرى.

وأعادت الإمارات والبحرين فتح سفارتهما في دمشق نهاية 2018، على

مستوى القائم بالأعمال، وفي أكتوبر

2020 أعادت سلطنة عمان سفيرها إلى

دمشق، لتصبح أول دولة خليجية تعيد

تمثيلها الدبلوماسي على مستوى

السفراء.

ووفقاً لتقارير إعلامية، أعادت

السعودية في مايو الماضي فتح قنوات

اتصال مباشرة مع سوريا، بزيارة رئيس

جهاز المخابرات السعودي الفريق خالد

الحميدان لدمشق ولقاءه بنشار الأسد

ورئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي

الملوك.

وهو ما أكدته متحدث باسم وزارة

الخارجية الأميركية لقناة "الحرّة" بقوله

إن "الوزارة على علم بالتقارير التي

تحدثت عن محادثات سورية - سعودية

جارية لإعادة فتح السفارة السعودية في

دمشق".

وسبق ذلك حضور وزير السياحة

السوري محمد رامي رضوان مرتبني

مؤتمراً بالرياض في مارس الماضي، الذي

ليصبح أول مسؤول سوري يزور المملكة

علناً منذ 2011. لكن الموقف الرسمي

السعودي لا يزال متمسكاً بالحل

السياسي، برعاية وإشراف الأمم المتحدة،

لوقف الحرب.

وكانت السعودية استعدت سفيرها من

دمشق في أغسطس 2011، ثم أعلنت في

مارس 2012 إغلاق سفارتها وسحب جميع

الدبلوماسيين والعاملين فيها.

وقبل أيام أجرى وزير الدفاع السوري

أول زيارة للعاصمة الأردنية عمان منذ

2011، والتقى خلالها رئيس الأركان

الأردني ومسؤولين آخرين، بعد توقف

الدعم الأردني، بالتنسيق مع الولايات

المتحدة ودول خليجية، لفصائل المعارضة

المسلحة جنوب سوريا. كما سمح الأردن

بمرور الغاز المصري وإمدادات الكهرباء

الأردنية إلى سوريا ومن ثم إلى لبنان.

ويتحرك النظام السوري عبر بوابة

لبنان، وللمرة الأولى استقبلت دمشق

وفداً رسمياً لبنانياً قبيل تشكيل حكومة

رئيس الوزراء الجديد نجيب ميقاتي الذي

تربطه بدمشق علاقة وثيقة تمتد لسنوات،

عززتها استثماراته الضخمة في المرافق

الاقتصادية السورية.

وتنفرد دولة قطر بموقف صريح

ومعلن يرفض بشكل قاطع أي حديث عن

تطبيع العلاقات مع النظام السوري.

وشهدت السنوات الأخيرة إعادة دول

عديدة علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق،

على مستوى عودة السفراء، مثل دولة

الإمارات، أو القائمين بالأعمال، كالبحرين

والأردن، كما أن دولاً أوروبية تتحدث عن

نيتها إعادة فتح سفاراتها في دمشق،

مثل اليونان وإيطاليا وإسبانيا ورومانيا

والثيبيك.

وبالإضافة إلى عقوبات الولايات

المتحدة والاتحاد الأوروبي المفروضة على

النظام السوري، قد يكون موقف جامعة

الدول العربية من تعليق عضوية هذا

النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي

هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع

العربي الكامل مع دمشق.

ويرى مراقبون أن الانتفاخ العربي

على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات

المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وكذلك تبعات سياسات الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب (2017 -

2021)، الذي تبني شعار "أميركا أولاً"،

واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات

صينية مفترضة، والتركيز على إبقاء

عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

الحدود مفتوحة في أجزاء من سوريا لا

تخضع لسيطرة قوات النظام.

ولدول جوار سوريا مصالح

جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية،

خاصة ما يتعلق بضمن عودة أمنة

لللاجئين السوريين بالنسبة إلى لبنان

والأردن، الذي يعاني من تراجع مستوى

النظام السوري، قد يكون موقف جامعة

الدول العربية من تعليق عضوية هذا

النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي

هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع

العربي الكامل مع دمشق.

ويرى مراقبون أن الانتفاخ العربي

على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات

المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وكذلك تبعات سياسات الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب (2017 -

2021)، الذي تبني شعار "أميركا أولاً"،

واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات

صينية مفترضة، والتركيز على إبقاء

عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

الحدود مفتوحة في أجزاء من سوريا لا

تخضع لسيطرة قوات النظام.

ولدول جوار سوريا مصالح

جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية،

خاصة ما يتعلق بضمن عودة أمنة

لللاجئين السوريين بالنسبة إلى لبنان

والأردن، الذي يعاني من تراجع مستوى

النظام السوري، قد يكون موقف جامعة

الدول العربية من تعليق عضوية هذا

النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي

هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع

العربي الكامل مع دمشق.

ويرى مراقبون أن الانتفاخ العربي

على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات

المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وكذلك تبعات سياسات الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب (2017 -

2021)، الذي تبني شعار "أميركا أولاً"،

واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات

صينية مفترضة، والتركيز على إبقاء

عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

الحدود مفتوحة في أجزاء من سوريا لا

تخضع لسيطرة قوات النظام.

ولدول جوار سوريا مصالح

جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية،

خاصة ما يتعلق بضمن عودة أمنة

لللاجئين السوريين بالنسبة إلى لبنان

والأردن، الذي يعاني من تراجع مستوى

النظام السوري، قد يكون موقف جامعة

الدول العربية من تعليق عضوية هذا

النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي

هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع

العربي الكامل مع دمشق.

ويرى مراقبون أن الانتفاخ العربي

على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات

المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وكذلك تبعات سياسات الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب (2017 -

2021)، الذي تبني شعار "أميركا أولاً"،

واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات

صينية مفترضة، والتركيز على إبقاء

عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

الحدود مفتوحة في أجزاء من سوريا لا

تخضع لسيطرة قوات النظام.

ولدول جوار سوريا مصالح

جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية،

خاصة ما يتعلق بضمن عودة أمنة

لللاجئين السوريين بالنسبة إلى لبنان

والأردن، الذي يعاني من تراجع مستوى

النظام السوري، قد يكون موقف جامعة

الدول العربية من تعليق عضوية هذا

النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي

هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع

العربي الكامل مع دمشق.

ويرى مراقبون أن الانتفاخ العربي

على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات

المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وكذلك تبعات سياسات الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب (2017 -

2021)، الذي تبني شعار "أميركا أولاً"،

واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات

صينية مفترضة، والتركيز على إبقاء

عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

الحدود مفتوحة في أجزاء من سوريا لا

تخضع لسيطرة قوات النظام.

ولدول جوار سوريا مصالح

جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية،

خاصة ما يتعلق بضمن عودة أمنة

لللاجئين السوريين بالنسبة إلى لبنان

والأردن، الذي يعاني من تراجع مستوى

النظام السوري، قد يكون موقف جامعة

الدول العربية من تعليق عضوية هذا

النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي

هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع

العربي الكامل مع دمشق.

ويرى مراقبون أن الانتفاخ العربي

على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات

المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وكذلك تبعات سياسات الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب (2017 -

2021)، الذي تبني شعار "أميركا أولاً"،

واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات

صينية مفترضة، والتركيز على إبقاء

عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

الحدود مفتوحة في أجزاء من سوريا لا

تخضع لسيطرة قوات النظام.

ولدول جوار سوريا مصالح

جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية،

خاصة ما يتعلق بضمن عودة أمنة

لللاجئين السوريين بالنسبة إلى لبنان

والأردن، الذي يعاني من تراجع مستوى

النظام السوري، قد يكون موقف جامعة

الدول العربية من تعليق عضوية هذا

النظام وعدم وجود إجماع وتوافق عربي

هو العقبة الأكبر على طريق التطبيع

العربي الكامل مع دمشق.

ويرى مراقبون أن الانتفاخ العربي

على دمشق جاء نتيجة لتغيير الولايات

المتحدة استراتيجياتها في المنطقة بعد

وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض.

وكذلك تبعات سياسات الرئيس

الأميركي السابق دونالد ترامب (2017 -

2021)، الذي تبني شعار "أميركا أولاً"،

واتجاه واشنطن حالياً لمواجهة تهديدات

صينية مفترضة، والتركيز على إبقاء

عمليات الأمم المتحدة للمساعدة عبر

الحدود مفتوحة في أجزاء من سوريا لا

تخضع لسيطرة قوات النظام.

ولدول جوار سوريا مصالح

جيوسياسية واقتصادية بالغة الأهمية،

خاصة ما يتعلق بضمن عودة أمنة

لللاجئين السوريين بالنسبة إلى لبنان

تحرك حذر في حل الملفات المعقدة بين السعودية وإيران

نيويورك - تزامنت الرسائل السياسية المعلنه من الرياض وطهران عن كسر الجمود القائم في العلاقة بين البلدين منذ سنوات، مع التغييرات المتصاعدة التي تشهدها المنطقة نتيجة قرارات الإدارة الأميركية برئاسة جو بايدن التي تراجع اهتمامها بالخليج لحساب ملفات داخلية وأخرى متعلقة بعلاقتها مع الصين وروسيا.

وفي الوقت الذي أعرب فيه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عن امه ان تؤدي المحادثات الأولية مع "البحر" إيران إلى "نتائج ملموسة" لبناء الثقة بين البلدين، التقى وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهيان في نيويورك مع مسؤولين سعوديين ومن دول خليجية وعربية أخرى.

وقطعت إيران والسعودية علاقاتهما الدبلوماسية في 2016 إثر خلافات بشأن حرب اليمن وقيام محتجين إيرانيين باقتحام مبنى السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد (شمال شرق).

ودعا العاهل السعودي طهران إلى وقف دعم الميليشيات الطائفية، في إشارة إلى المتطرفين الحوثيين في اليمن. بينما قال اللهيان إن الاجتماع في نيويورك مع المسؤولين الخليجين الذي



أمير عبداللهيان
عزز العلاقات مع الجيران من أولويات الحكومة الإيرانية

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خليلي زيادة إنه "في الأشهر القليلة الماضية أجرينا اتصالات أكثر تنظيمًا مع المملكة العربية السعودية".

ولم تذكر الوكالة أسماء أي ممن حضروا الاجتماع أمس باستثناء عبداللهيان. لكن زيارته إلى بغداد في أغسطس الماضي تضمنت اجتماعًا مع مسؤولين من دول الخليج العربية.

ونقلت عن عبداللهيان قوله "واعتادنا يؤكد حقيقة ان إنهاء الأزمات وسوء التفاهم والخلافات لا يكون سوى من خلال الدبلوماسية والحوار فقط".

جولات المبعوثين الدولي والأميركي لليمن تنتهي بلا تقدم

مسقط - بينما انتهت جولة المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن هانس غرونديرخ ما بين العاصمتين السعودية والعمانية إلى عدم التصريح بأي معلومات عما دار في اللقاءات، عاد المبعوث الأميركي إلى

البحرين تيم ليندركينغ إلى الرياض ثانية بعد أن غادرها إلى مسقط الأحد الماضي. والتقى ليندركينغ الأربعاء بنائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، بينما لم تعرف وجهة غرونديرخ بعد انتهاء زيارته إلى سلطنة عمان.

وذكر الأمير خالد في تغريدة على حسابه الرسمي "التقيت المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، وبحثنا مستجدات الأحداث في اليمن".

وأضاف أنه "تم كذلك بحث الجهود المشتركة المبذولة لدعم المبادرة السعودية، وساعي الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي يحقق الأمن والاستقرار لليمن وشعبه العزيز ويحافظ على أمن المنطقة".

وانتهت زيارة المبعوث الأممي إلى سلطنة عمان التي تقوم بدور الوسيط المقبول من كل الأطراف اليمنية والدولية، بقاء وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، في وقت لم تؤكد أي مصادر رسمية عمانية أو أممية عن لقاء غرونديرخ مع محمد عبدالسلام الناطق باسم الحوثيين وممثلهم الموجود في مسقط.

وساد التفاوض بين الأوساط السياسية اليمنية بعد أول جولة للمبعوث الأممي الجديد في المنطقة من دون أن تحرز أي تقدم يذكر.

وتجمع القراءات السياسية للمشهد اليمني المعقد على أن تشدد الحوثيين المدعومين من إيران يحول دون الوصول إلى حل قريب.

وصف الأكاديمي والكاتب السياسي اليمني عبدالقادر الجندج جولة المبعوثين الأممي والأميركي في الرياض ومسقط بـ"الجولة التائهة".



ترقب لما ستسفر عنه الوساطة العمانية



بيئة صديرة فاعلة في العراق

الصدر يقدم نفسه لواشنطن ولندن كعراق معتدل لرئاسة الحكومة العراقية

عين التيار الصدري على رئاسة الوزراء بالاتفاق مع مصطفى الكاظمي أو غيره

في الخدمة المدنية تقاسمها الأحزاب السياسية.

وقالت مارسين الشمري الزميلة في معهد هارفارد كينيدي والمقيمة في بغداد "لا أحد يثق بأن الصدر ليست له علاقة بإيران، أو أنه لن يتحالف مستقبلاً مع طهران، لكنه في هذا الوقت تحديداً يقدم نفسه كسياسي معتدل وفاعل يعمل من أجل مصلحة العراق وهو يشير إلى الميليشيات المارقة الموالية لإيران عندما تقوم بقتل السفارة الأميركية في بغداد".

بيد أن المحلل السياسي العراقي علي الربيعي يرى أن رئاسة الوزراء في العراق لا تتعلق بنتائج الانتخابات وحدها بقدر ما تتعلق بالتسويات الإيرانية - الأميركية على القبول برئيس الوزراء الجديد.

وقال الربيعي في تصريح لـ "العرب" "لا التيار الصدري ولا أي كتلة شيعية طائفية لديها رؤية لبناء الدولة أو مشروع سياسي للعراق أو حتى برنامج حكومي حقيقي لتوفير الخدمات الأساسية".

وعبر الربيعي عن اعتقاده أن أي رئيس وزراء مر أو سيكون مستقبلاً لا يمكن أن يجلس في موقعه من دون أن يتم "فلترته" في مكتب مرجعية النجف برئاسة علي السيستاني.

وأكد على أن التحالفات المعلنه لهذه القوى الطائفية تقوم على سوق سواد موازية للسياسة، بغيا لفت عند التيار الصدري لأي تطور في الفكر السياسي ولائي مشاريع أو برنامج تنفيذي لإدارة عملية اقتصادية متوقفة منذ عقود.

وتتقاطع القراءات السياسية في قراءة مستقبل الصدر وتياره في المساهمة في بناء الدولة العراقية وإنقاذها من الفساد.

وتم دفع مقتدى الصدر إلى منصب الزعامة من غير أن يملك أدنى مؤهلاتها، ولا يزال بالرغم من مضي أكثر من ثمانية عشر عاماً هو ذلك الصبي المدلل الذي يكرهه أركان البيت السياسي الشيعي، إضافة إلى أن أعمدة الدينية لا تطبق سماع اسمه، غير أن أحداً لا يملك القدرة على شطبه أو تجاوزه أو عدم اعتباره رقماً صعباً في العملية السياسية.

ويرى الكاتب السياسي العراقي فاروق يوسف أن الصدر يمثل دور من لا يفهم ولا يدي ما يحدث حوله.

وقال "لا ينتمي الصدر إلى الطبقة السياسية إلا في حدود المعايير العراقية المتهاكلة التي سمحت بسبب ابتذالها بدخول أميين وأفاقين وفاسدين إلى الحياة السياسية، على النصب الأكبر من العراق لا تناقش ولا جدال فيها".

والولايات المتحدة، إذ أدركوا أنهم إذا لعبوا دوراً أكبر في الحكومة، فإن وجود علاقات مبنية مع القوى الغربية سيكون أمراً مفيداً.

غير أن المتحدث باسم السفارة الأميركية في بغداد نفى أي اتصال مع أعضاء في التيار الصدري. فيما رفض مسؤولون بريطانيون التعليق على مثل هذه اللقاءات.

إلا أن لهيب هيجل المختصة بالشؤون العراقية في مجموعة الأزمات الدولية أكدت على تحسن علاقة الصدر والغرب بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية.

بين رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي والصدر، تقضي بدعم التيار الصدري لرئيس الوزراء بهدف البقاء على رأس الحكومة.

وأكد المصدر في تصريح لـ "العرب" أن هذه التفاهات تحظى بدعم قوى شيعية ممثلة برئيس الوزراء السابق حيدر العبادي ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، وعن القوى السنية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ومسعود البازراني عن القوى الكردية.

على الجانب الأخرى يقدم التيار الصدري نفسه للمحيط الإقليمي والدولي بوصفه لاعبا سياسيا معتدلا لإنقاذ العراق من الميليشيات المدعومة من إيران ومحاربا لقوى الفساد التي تخترق المؤسسات العراقية.

ويدرك الصدر جيدا أن خصومه في البيت الشيعي هم الآن في أضعف مراحلهم لذلك سيركس نفوذه داخل الدولة من خلال دعم الكاظمي وربط علاقة تفاهم مع الأميركيين عبر هذا الدعم، ما يحوله إلى الرجل المهم في العراق.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز أنه بالنسبة إلى بعض صانعي السياسة الغربيين القلقين من النفوذ الإيراني في العراق، فإن الصدر الذي وصفته وسائل إعلام أميركية سابقا بالأكثر خطورة في العراق قد يكون بديلا جذابا لجماعات أكثر موالاة لإيران.

وينظر إلى الصدر بشكل متزايد على أنه بديل قومي وعازل محتمل ضد الأحزاب الأكثر ميلا لإيران. وما تريدة الولايات المتحدة من افتتاحها على عائلة آل الصدر بإرثها السياسي والديني هو البحث عن سبل استقرار السلطة في العراق وليس جولة أخرى من تغيير الوجوه.

وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآه دلاله على مدى تغيير التيار الصدري، بالتقاء أعضاء نافذين مقربين من الصدر بدبلوماسيين غربيين.

وقال الأسدي "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكداً على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال دبلوماسي غربي إن التيار الصدري "اتخذ قرارا متعمدا" العام الماضي بالتواصل مع بريطانيا

في البيت الشيعي هم الآن في أضعف مراحلهم لذلك سيركس نفوذه داخل الدولة من خلال دعم الكاظمي وربط علاقة تفاهم مع الأميركيين عبر هذا الدعم، ما يحوله إلى الرجل المهم في العراق.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز أنه بالنسبة إلى بعض صانعي السياسة الغربيين القلقين من النفوذ الإيراني في العراق، فإن الصدر الذي وصفته وسائل إعلام أميركية سابقا بالأكثر خطورة في العراق قد يكون بديلا جذابا لجماعات أكثر موالاة لإيران.

وينظر إلى الصدر بشكل متزايد على أنه بديل قومي وعازل محتمل ضد الأحزاب الأكثر ميلا لإيران. وما تريدة الولايات المتحدة من افتتاحها على عائلة آل الصدر بإرثها السياسي والديني هو البحث عن سبل استقرار السلطة في العراق وليس جولة أخرى من تغيير الوجوه.

وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآه دلاله على مدى تغيير التيار الصدري، بالتقاء أعضاء نافذين مقربين من الصدر بدبلوماسيين غربيين.

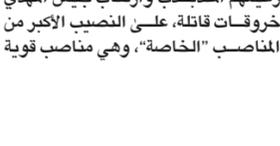
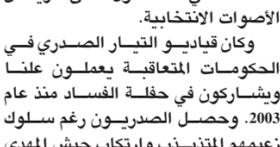
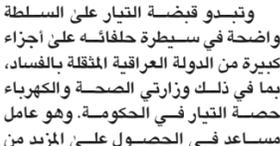
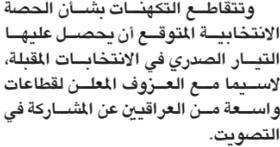
وقال الأسدي "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكداً على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال دبلوماسي غربي إن التيار الصدري "اتخذ قرارا متعمدا" العام الماضي بالتواصل مع بريطانيا

وكشفت الصحيفة البريطانية في تقرير موسع لها عما رآه دلاله على مدى تغيير التيار الصدري، بالتقاء أعضاء نافذين مقربين من الصدر بدبلوماسيين غربيين.

وقال الأسدي "توجه التيار الصدري هو الانفتاح على العالم"، مؤكداً على أنه يجب أن يكون على أساس المصلحة المشتركة ولا يكون لأي دولة الحق في التدخل في الأعمال التجارية العراقية.

وقال دبلوماسي غربي إن التيار الصدري "اتخذ قرارا متعمدا" العام الماضي بالتواصل مع بريطانيا



الجزائر تغلق مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية

وسبق للعاهل المغربي الملك محمد السادس أن دعا الرئيس الجزائري تبون في خطاب في نهاية يوليو الماضي إلى "تغليب منطق الحكمة" والعمل سويا، في أقرب وقت يراه مناسباً، على تطوير العلاقات الأخوية التي بناها شعبنا عبر سنوات من الكفاح المشترك"، مجدداً أيضاً الدعوة إلى فتح الحدود المغلقة بين البلدين منذ العام 1994.

وفي بادرة حسن نية، بعث العاهل المغربي السبت "برقية تعزية ومواساة" إلى الرئيس الجزائري تبون إثر وفاة الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة.

والحدود الجوية الجزائرية مغلقة منذ السابع عشر من مارس بسبب جائحة كوفيد - 19، وقد أعيد فتحها جزئياً في الأول من يونيو أمام سبعة بلدان فقط ليس المغرب أحدها.

شركة الخطوط الملكية المغربية قالت إن إغلاق الجزائر مجالها الجوي لن يؤثر إلا على خمس عشرة رحلة أسبوعياً

وبحسب مصدر مقرب من شركة الخطوط الجوية الجزائرية، فإن الرحلات التجارية المباشرة بين الجزائر والمغرب متوقفة منذ ذلك التاريخ. وقال المصدر إن "الرحلات الجوية بين البلدين لم تستأنف، والجزائريون الراغبون بالسفر إلى المغرب يسافرون عن طريق تونس".

ويعتقد مراقبون أن التصعيد الجزائري لديه خلفيات أخرى من بينها الفصل في الحفاظ على ورقة الصحراء كعنصر توتير رئيسي مع المغرب، وتراجع الاعتراف بجبهة البوليساريو حتى داخل القارة الأفريقية.

وفي المقابل حقق المغرب مكاسب كثيرة على هذا المستوى، خاصة بعد اعتراف الرئيس الأميركي في حينه دونالد ترامب بسيادة المغرب على كامل أراضيه، بما فيها الأقاليم الصحراوية، وهو اعتراف استمرت إدارة جو بايدن في الالتزام به، وهو ما يعني أنه صار موقفاً أميركياً ثابتاً، وهذا يعني أن الجزائر خسرت هامش المناورة في موضوع الصحراء.

الجزائر - أعلنت الجزائر الأربعاء إغلاق مجالها الجوي أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية، في تصعيد جديد منها تجاه الرباط التي لازمت الصمت خلال الفترة الأخيرة على الخطوات التصعيدية لجارتها الشرقية.

وقالت الرئاسة الجزائرية في بيان لها إن "المجلس الأعلى للأمن قرّر الغلق الفوري للمجال الجوي الجزائري على كل الطائرات المدنية والعسكرية المغربية وكذا التي تحمل رقم تسجيل مغربي ابتداء من الأربعاء".

واتخذ القرار خلال اجتماع للمجلس برئاسة الرئيس عبدالمجيد تبون خصص "لدراسة التطورات على الحدود مع المملكة المغربية، بالنظر إلى استمرار الاستفزازات والممارسات العدائية من الجانب المغربي"، وفق البيان.

وفيما لم تصدر أي تصريحات رسمية مغربية عن الخطوة التي تم إعلانها من أعلى سلطة في الجزائر، رئاسة الجمهورية، قالت شركة الخطوط الملكية المغربية إن إغلاق الجزائر مجالها الجوي أمام الطائرات المغربية لن يؤثر إلا على خمس عشرة رحلة أسبوعياً إلى تونس وتركيا ومصر.

وذكر مصدر من الشركة أن أثر القرار الجزائري غير كبير وأن الرحلات المعنية قد تغير مسارها لتمر فوق البحر المتوسط.

وكانت الجزائر قطعت في الرابع والعشرين من أغسطس الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب دون مبررات واقعية واضحة. وبعد ذلك أعلنت عن وقف العمل بخط أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي الذي يمر عبر المغرب نحو إسبانيا، واستبداله بخط "ميدغان" الذي يربط الجزائر بمديرد بشكل مباشر، في خطوة الهدف منها إلحاق خسائر بالمغرب الذي يستفيد من هذا الأنبوب في شكل عائدات مالية كحقوق عبور، إضافة إلى كميات سنوية من الغاز الطبيعي.

وتتميل أوساط مغربية إلى أن الخطوات الجزائرية المتتالية تجاه المغرب تعكس أزمة داخلية للنظام الجزائري الذي يريد القفز عليها بافتعال أزمة خارجية مع الرباط والحفاظ على مناخ التوتر بين البلدين بالرغم من دعوات مغربية متتالية تحت على الحوار.

خليفة حفرتر يترشح لرئاسة ليبيا ومستعد لزعامة برقة في حال الرفض أو التأجيل

المجلس الأعلى للدولة يرفض ترشح العسكريين للانتخابات



خليفة حفرتر يدخل السباق الانتخابي

وتشير أوساط ليبية إلى أن حفرتر، وهو أحد الفاعلين الأساسيين في مطبخ السياسة الليبية، أكد من خلال قراره بتخليه المؤقت عن قيادة الجيش أن الانتخابات الرئاسية ستنتظم في موعدها المحدد مع الانتخابات التشريعية في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم، وأن مؤشرات واضحة وصلته من المجتمع الدولي بأن لا مجال لتأجيلها.

وتضيف الأوساط أن تنظيم الانتخابات في موعدها، كان من الضمانات المؤكدة التي قدمها المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة لحفتر لإقناعه بالمشاركة في عملية السلام وتوقيع فريقه على اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر 2020 وفي ملتقى الحوار السياسي سواء بتونس في نوفمبر 2020، أو جنيف في فبراير 2021 ودعمه للمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، مردفة أن حفرتر أبلغ القوى الإقليمية والدولية في مناسبات عدة بأن أي تراجع عن موعد الانتخابات سيعدّ تأجيلاً لا يعالجها بطريقة سليمة. وتحدث حفرتر لإرادة الليبيين وانحيازها لطرف بعينه وهو الإسلام السياسي وبالتالي سيؤدي إلى عودة الصراع المسلح.

ثلاثة أشهر، وإذا لم ينتخب فإنه يعود إلى سابق عمله وتصرف له مستحقاته، حسب القانون.

وعلمت "العرب" أن حفرتر سيعلن رسمياً عن ترشحه للانتخابات الرئاسية خلال اجتماع شعبي أوائل أكتوبر القادم، وأنه أعد نفسه جيداً لخوض حملة دعائية ستختصر مبدئياً في مناطق سيطرة الجيش بشرق ووسط وجنوب البلاد.

ووفق مصادر مطلعة، فإن حفرتر شكّل فريقاً سياسياً وآخر إعلامياً لقيادة حملته الانتخابية، كما انتهى من إنجاز برنامجه الانتخابي الذي سيركز فيه الاهتمام على الجوانب المتعلقة بالديمقراطية والاقتصاد وتوزيع الثروة والدفاع عن السيادة الوطنية وحل الميليشيات وإجلاء المقاتلين الأجانب وتكريس المصالح الوطنية الشاملة.

وخلال الأسابيع الماضية بدأ حفرتر في مناسبات عدة، وقد خلع البرزة العسكرية وظهر في ملابس مدنية إعلاناً عن الاستعداد للمنافسة على منصب رئيس للبلاد، كما شارك في فعاليات اجتماعية وثقافية ورياضية ضمن ما وصف بالحملة الانتخابية السابقة لأوانها.

لا، وهو المتعلق بامتلاك جنسية ثانية، ففي حين يقول مناوئو المشير أنه حائز على الجنسية الأميركية، يؤكد المقربون منه أن ذلك غير صحيح، رغم أنه عاش بالولايات المتحدة أكثر من عشرين عاماً.

وتضمن القانون شروط الترشح لمنصب رئيس الدولة وهي "أن يكون ليبيا مسلماً من أبوين ليبيين مسلمين، وألا يحمل جنسية دولة أخرى عند ترشحه، وألا يكون متزوجاً من غير ليبية، وألا يقل سنه عن أربعين سنة، وأن يكون حاصلًا على مؤهل جامعي على الأقل أو ما يعادله".

وشملت الشروط أيضاً "أن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية، وألا يكون محكوماً عليه نهائياً في جناية أو جريمة مخلة بالشرف، وأن يكون لائقاً صحياً، وأن يقدم إقراراً بممتلكاته الثابتة والمقولة له ولزوجته وأولاده الفُصر، وألا يكون موظفاً في المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، وأي شروط أخرى ينص عليها القانون".

ولقبول الترشح لرئاسة الدولة، يجب أن يقدم المرشح تركية من خمسة الألف ناخب، كما يعد كل مرشح، سواء كان مدنياً أو عسكرياً، متوقفاً عن العمل وممارسة مهامه قبل موعد الانتخابات

أعلن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفرتر، الرجل القوي في الشرق، الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة المزمع إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، بعد التخلي عن وظيفته العسكرية مؤقتاً، وسط ترقب الشارع السياسي الليبي لفتح باب الترشيحات للموعد الانتخابي المنتظر.

الحبيب الأسود

طرابلس - قرر القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفرتر (78 عاماً) التخلي مؤقتاً عن منصبه العسكري بغاية الترشح لخوض غمار الانتخابات الرئاسية، فيما ينتظر الليبيون الإعلان رسمياً عن فتح باب الترشيحات للاستحقاق الذي سينتظم في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم بالتزامن مع الذكرى السبعين لقيام الدولة الليبية المستقلة بقيادة الملك إدريس السنوسي في العام 1951.

وأصدر حفرتر الأربعاء، قراراً يكلف من خلاله الفريق عبدالرازق الناظوري رئيس أركان القوات المسلحة الليبية بمهام منصب القائد العام لمدة ثلاثة أشهر، اعتباراً من الثالث والعشرين من سبتمبر وحتى تاريخ الرابع والعشرين من ديسمبر القادم.

خليفة حفرتر سيعلن رسمياً عن ترشحه للانتخابات الرئاسية خلال اجتماع شعبي وحملته الدعائية ستنتصر في مناطق سيطرة الجيش

ونشرت قيادة الجيش نص القرار موقفاً من قبل المشير حفرتر الذي يكون بذلك قد استوفى أحد الشروط التي حددها قانون انتخاب الرئيس الصادر عن مجلس النواب في الرابع عشر من سبتمبر الجاري، لمن يرغب في الترشح لمنصب رئيس الدولة والذي ينص على أن يتخلى أي عسكري أو مدني ينوي الترشح، عن منصبه قبل ثلاثة أشهر من موعد الاستحقاق.

ويرى مراقبون أن شرطاً ثانياً ليس من الواضح إن كان حفرتر يحتمل عليه أم

الحكومة الجديدة في تونس: التركيبة السياسية اللازمة والرهانات المنتظرة

قيس سعيد يستعد للإعلان عن رئيس الحكومة الجديد هذا الأسبوع

وطنية، تضع برامج واضحة وخارطة طريق.

وقالت في تصريح لـ"العرب"، "الرهانات التي تنتظرها كبيرة، وأهمها إصلاح الوظيفة العمومية ومؤسسات الدولة ومنظومة الدعم والتوازنات الكبرى بالبلاد واتخاذ قرارات ناجعة"، لافتةً "الاختيار يجب أن يكون صائباً هذه المرة".

وتمّنت أطراف سياسية إجراءات الرئيس سعيد والتزامه بالنص الدستوري، معتبرة أن الحكومة الجديدة ستهمم بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأكد أمين عام حركة الشعب زهير المغراوي تبني حربه لكل ما جاء في كلمة الرئيس سعيد من مقر محافظة سيدي بوزيد، وقال "اليوم تونس تنفخ الصعداء في انتظار تشكيل حكومة للانطلاق في ديناميكية جديدة والبدء في الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة".

وأفاد القيادي في حركة تحيا تونس والناخب في البرلمان المجسد وليد جلال أن الحكومة الجديدة التي سيعينها سعيد ستكون مسؤولة أمامه وليس أمام البرلمان، لافتاً إلى أن رئيس الجمهورية تحدث عن وضع مشروع قانون انتخابي جديد ولم يوضح بعد من سيحوّله إلى قانون.

العلاقات مع الخارج، وعليها أن تكون جاهزة للاستغلال على الملفات الصعبة ماليًا واقتصادياً، ورئيس الحكومة القادم يجب أن يكون ملماً بكل هذه الملفات".



وتابع الجودي "يجب أن تكون لدى الحكومة الجديدة الشجاعة الكافية لأخذ القرارات، على عكس الحكومات السابقة والأبدي المرتعشة، وألا يتجاوز عدد أعضائها الخمسة عشر وزيراً أكفاء ومختصين في مجالاتهم، وتكون ناجحة، لأن البلاد لا تتحمل المزيد من إضاعة الوقت".

ونذرت أطراف سياسية إلى المطالبة بتشكيل حكومة وحدة وطنية تهتم بإصلاح المالملة العمومية والتوازنات الكبرى بالبلاد.

وأفادت النائبة المستقلة شيراز الشابي منذ 2019 طالبت بحكومة وحدة

وأضاف الرابحي في تصريح لـ"العرب"، "كل الحكومات السابقة كانت مسؤولة أمام البرلمان وليس الرئيس".

وبخصوص الرهانات التي تنتظر الحكومة المرتقبة، قال المحلل السياسي "الرهانات صعبة في علاقة بمقاومة جائحة كورونا التي تقدمنا فيها أنشوا، وكذلك رهانات اقتصادية بالأساس، تتعلق بالمؤسسات المالية المانحة التي لا تعطى قرضاً إلا إذا صادق عليها البرلمان في ما بعد، أي أن المكلف بتسيير الحكومة سيخرج للاقتراض، والقرروض ستعطي للشخص المكلف الجديد، وعلى أساس ثقة الدول المانحة في مسار سعيد".

ويجمع الخبراء والمتابعون على أن الاشتغال على المجال الاقتصادي والانكباب على حل أزماته هو مفتاح نجاح العمل الحكومي، حيث ينتظر الفريق الجديد مجهود كبير لمعالجة الملفات وفقاً لبرامج واضحة المعالم والأهداف.

وأفاد الخبير الاقتصادي معز الجودي في تصريح لـ"العرب"، "الإعلان عن الحكومة خطوة مهمة، لأن الاقتصاد يجذب الرؤية الواضحة وليس الضبابية، علينا أن نعرف برامجها وأهدافها بخصوص التشغيل والاندابات والاستثمار وغيرها".

وأضاف "الوضعية الاقتصادية كارثية والمالية العمومية أيضاً، وهناك مشاكل تمويل"، قائلاً "تريد حكومة تعيد

تجنب حلّه حتى لا يصنّف ذلك انقلاباً". وأعلنت رئاسة الجمهورية الإبقاء أن الرئيس سعيد أصدر أمراً رئاسياً يتعلق بتدابير استثنائية تقضي بتواصل جميع اختصاصات مجلس نواب الشعب ورفع الحصانة للمجلس عن جميع أعضائه ووضع حدّ لكافة المنح والامتيازات المسندة لرئيس مجلس نواب الشعب وأعضائه وإسناد صلاحيات ممارسة السلطة التشريعية لرئيس الجمهورية وإرساء تدابير خاصة لممارسة السلطة التنفيذية وإلغاء الهيئة الوقتية لمراقبة دستورية القوانين.

وترى أوساط سياسية تونسية أن الحكومة الجديدة ستكون منبثقة عن قرارات الرئيس سعيد والتنظيم المؤقت للسلطات الذي أعلن عنه مؤخراً، مؤكدة أنها ستكون مسؤولة أمام الرئيس.

وأفاد المحلل السياسي نبيل الرابحي أن "الرئيس سعيد أكد الأثني في محافظة سيدي بوزيد على وجود تنظيم مؤقت للسلطات، وعلى هذا الأساس ستنتيق الحكومة وستكون حكومة أزمة أو حكومة ظرفية، لأن الرئيس سعيد سيستغل على القانون الانتخابي، ثم المرور إلى انتخابات مبكرة".

ويعني التنظيم المؤقت للسلطات أن الحكومة ستكون مسؤولة أمام الرئيس، في ظل الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.

الإعلان عن رئيس حكومة جديد خلال الأيام القليلة القادمة أو هذا الأسبوع.

واعتبرت بن كريديس في تصريح لصحيفة الشروق المحلية أن "إعلان العمل بالأحكام الانتقالية ليس تعليقاً للعمل بالسنور بقدر ما هو توقيف العمل ببعض الفصول والأبواب الإشكالية داخله".

وأوضحت أن "رئيس الدولة لم يبق على سير عمل البرلمان العادي ولم يشركه في المرحلة الاستثنائية لأنه اعتبره عنصراً من عناصر الخطر الداهم، وأنه



قيس سعيد يترتب في الاختيار

خالد هدي

تونس - ينتظر الشارع السياسي في تونس إعلان الاسم الجديد للمكلف بتشكيل الحكومة المرتقبة، وسط حزمة من التساؤلات حول ملامحها وتركيباتها، وفي وقت رجح فيه مراقبون أن تكون حكومة مصغرة أو حكومة كفاءات وطنية، تنتظرها رهانات كبيرة على غرار التحديات الصحية والاقتصادية.

ورجّحت عضو الحملة التفسيرية للرئيس التونسي قيس سعيد والاستاذة في القانون الدولي بثينة بن كريديس

العالم في حيرة من أمره: نعترف أو لا نعترف بحكومة طالبان

باريس - هو سؤال يطرح منذ 15 أغسطس، لكنه اتخذ أبعاداً أكبر هذا الأسبوع، إذ يتساءل المجتمع الدولي حول ما إذا كان ينبغي الاعتراف بنظام طالبان في أفغانستان.

هل يجب دمج الحركة المتشددة في المنظمات الدولية الكبرى لإجبارها على التطور؟ أم ينبغي على العكس التفاوض على آلية تدريجية لتطبيع العلاقات معها وإزالة العقوبات المالية مقابل قيامها بخطوات سياسية جذرية؟

وطرح النقاش في العلن خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك حتى الاثنين، حيث طلقت حركة طالبان التحدث باسم أفغانستان، فيما يطالب سفير الحكومة السابقة المخلوعة بتخييل بلده.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الأربعاء، إن قيام طالبان بـ"استعراض" في الجمعية العامة للأمم المتحدة "لن يفيد في شيء"، معتبراً أن "الجمعية العامة للأمم المتحدة ليست الإطار الملائم لذلك".

وأضاف "ينبغي التفاوض مع طالبان. هناك قنوات عدة أقيمت في الأسابيع الأخيرة من أجل ذلك".

وأوضح دبلوماسي أوروبي الأسبوع الماضي طالباً عدم كشف اسمه "في مرحلة ما، سيتعين على طالبان الاختيار بين المال والتطبيع أو العزلة المطلقة... نحن نراقب ما إذا كان ذلك يأتي بنتيجة، اليوم، لا يأتي بنتيجة".

وحتى أقرب حلفاء طالبان يؤخرون إعلان موقفهم. وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي "لا أحد في عجلة من أمره للاعتراف" بطالبان، مضيفاً "يجب أن تكون (الحركة) أكثر استجابة وأكثر تقبلاً للأضرار الدولية".

وتلزم قطر الوسيط الرئيسي بين حكام أوسلو الجدد والغرب خطاباً مشابهاً. أما الصين فتبقي في الوقت الحاضر على موقف حذر، لكن من مصلحتها أن يتم تعيين محاورين شرعيين ورسميين في كابول.

وكتب دريك غروسمان من مؤسسة "راندا" و"أشنطن أوائل سبتمبر" حتى لو لم تتمكن بكين من الوفاق بطالبان، من غير المتوقع أن تنتظر بكين وقتاً طويلاً للاعتراف بها رسمياً، معتبراً أن هذا الأمر "من شأنه تعزيز فكرة أن بكين وليست واشنطن، هي التي ترسم النظام الإقليمي المستقبلي".



شاه محمود قريشي
يجب أن تكون الحركة أكثر استجابة وأكثر تقبلاً للأضرار الدولية

ويزداد السؤال إلحاحاً فيما تتجه البلاد نحو أزمة حادة على الصعيد الإنساني. ولم تكن طالبان نفسها تتوقع السيطرة على البلد بهذه السرعة، ولا تعاود بعض الوظائف المركزية للدولة الأفغانية العمل بالكامل بعد.

ومن هنا، جاء الموقف الوسطي الذي دعت إليه الأمم المتحدة. ففي 10 سبتمبر، نكر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إمكانية منح كابول "أنوات مالية" بصرف النظر عن عقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة الغروضة. وأوضح "أنا لا أتحدث عن رفع العقوبات الاقتصادية عن الحكومة، تحدثت عن إجراءات محددة الهدف تسمح للاقتصاد الأفغاني بالتنفس".

من جانبها، تحاول طالبان استمالة الدول المجاورة لأفغانستان والتي تتشارك معها المصالح الإستراتيجية، خصوصاً في ما يتعلق بطرق التجارة والبنية التحتية وسياسة الطاقة. وقالت أمانة خان من معهد الدراسات الإستراتيجية في إسلام آباد إن هذه الدول "تتبنى رؤية إقليمية موحدة بشأن أفغانستان".

أزمة الغواصات تهدد باختلال عمل مجلس الأمن الدولي

واشنطن - تهدد أزمة الغواصات التي تتهز العلاقات بين دول غربية كبرى بزيادة الاختلال في العلاقات الدولية وداخل مجلس الأمن، وهو أمر يندب به الأمين العام للأمم المتحدة منذ سنوات.

وعقد اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي: الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة مساء الأربعاء، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وكان موضوع أفغانستان محور الاجتماع الذي رتبته وزيرة الخارجية البريطانية الجديدة ليز تراس.

وعدا هذا الملف، يرى عدد من الخبراء أن الكثير من الملفات المطروحة للبحث في مجلس الأمن قد تعاني الأزمة الحادة القائمة منذ أسبوعين في فرنسا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا من جهة أخرى.

ورفض وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي حضر إلى نيويورك منذ مطلع الأسبوع، عقد أي لقاء على أفراد مع نظيره الأمريكي والبريطاني، قبل المكالمة الهاتفية التي جرت الأربعاء بين جو بايدن وإيمانويل ماكرون واتفق الرئيسان الأمريكي والفرنسي خلالها على إعادة إرساء الثقة والتعاون بين البلدين.

بدوره، لفت وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير الخميس إلى أن "حادثة الغواصات وما حصل في أفغانستان، يظهران أنه لا يعد بإمكاننا الاعتماد



برونو لومير
لا يمكن الاعتماد على واشنطن بعد أزمة الغواصات

وحتى لو أتاح نقاش صريح بين ماكرون وبايدن تهدئة التوتر على المدى القريب، ليس من المستبعد أن تضر الأزمة الفرنسية الأميركية بسير عمل مجلس الأمن والنهج الغربي بالأساس.

غير أن ريتشارد غوان اختصاصي الأمم المتحدة في مجموعة الأزمات الدولية لفت إلى أن "العلاقات داخل المجموعة الثلاثية لطالما كانت مقددة"، مضيفاً "لا أعتقد أن الغواصات ستغرق المجموعة".

ويتقسم الخبراء حول ما إذا كانت الغربية تحاول ضم فرنسا إلى صفها. ورأى غوان أنه "ليس هناك بكل بساطة ما يكفي من المصالح المشتركة بين القوى الثلاث، فرنسا عالقة مع الأنكلو-ساكسونيين، حتى لو أنها علاقة معقدة".

انتخابات تشريعية غير واضحة النتائج في ألمانيا تنهي حقبة ميركل

زعيم المحافظين أرمين لاشيت يواجه صعوبات في السير على خطى المستشار



ميركل تودع مؤيديها مرة أخرى

وقاد لاشيت المؤيد للجناح الوسطي للاشتراكيين الديمقراطيين والذي لا يتمتع بكاريزما، حملة انتخابية دون أخطاء، وذهب إلى حد تقديم نفسه على أنه الخلف الحقيقي لميركل.

ويتوقع أن يلعب حزب الخضر بقيادة أنالينا بيربوك (40 عاماً) دوراً رئيسياً في الحكومة المقبلة، رغم أن حلوله في المرتبة الثالثة في نوايا التصويت يشكل خيبة أمل بالنسبة إلى أنصاره.

وسبق أن أعلنت كافة الأحزاب رفضها التحالف مع حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف، لكن حزباً آخر هو الحزب الديمقراطي الحر الليبرالي الذي حصل على 12 في المئة من نوايا التصويت، سيتمتع على ما يبدو بتأثير كبير في السلطة المقبلة.

وقد تكون خيارات التحالفات كثيرة جداً وقد تستمر المفاوضات لأشهر ستتولى خلالها ميركل ووزراءها مهام تصريف الأعمال.

وقادت المستشارة ألمانيا بمهارة خلال الأزمات التي شهدتها ولاياتها الأربع، من أزمة اليورو إلى وباء كوفيد -19، مروراً بتدفق اللاجئين السوريين والعراقيين عام 2015.

لكن عدد الملفات المطروحة على جدول أعمال الحكومة المقبلة كثيرة، ومنها التأخر الرسمي الذي تعاني منه الإدارة والشركات، الانتقال البيئي، شيخوخة السكان، التفاوتات وتحديد السياسة المتبعة حيال الصين وروسيا.

إذا أخذنا في الاعتبار هامش الخطأ، فهناك في النهاية ثلاثة أحزاب نتائجها متقاربة جداً.

وقد توجه هذه الانتخابات ضربة قاسية للمحافظين (حزب ميركل) الذين لطالما كانوا يحصلون على أكثر من 30 في المئة من الأصوات أثناء الانتخابات التشريعية.

ويواجه زعيم المحافظين أرمين لاشيت الذي لا يحظى بشعبية كبيرة، صعوبات في السير على خطى المستشار.

وعلى صعيد آخر، يجد لاشيت الذي يترأس منذ عام 2017 حكومة ولاية شمال الراين-فستفاليا، المنطقة الأكثر تعداداً للسكان في ألمانيا، صعوبة في إقناع الناخبين حتى في معسكره.

وتراجعت شعبيته إثر الفيضانات الكاسحة التي ضربت غرب البلاد في منتصف يوليو، بعدما ظهر في مقطع فيديو يضحك أثناء خطاب مهم للرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينباير.

وقد يتسبب لمعسكره بهزيمة تاريخية ستحرمه من تولي منصب المستشار، وفي السيناريو الأسوأ ستجعله خارج الحكومة المقبلة.

في المقابل، يحالف الحظ الحزب الاشتراكي الديمقراطي. فبعد أن تكبد انتكاسات انتخابية عدة في السنوات الأخيرة، نجح الحزب في عكس الاتجاه منذ مطلع العام وتخصيب ألاف شولتس مرشحها البالغ 63 عاماً، نائباً للمستشارة ووزير مالية.

أي أكثرية ستخلف الائتلاف الوسطي بين المحافظين المسيحيين الديمقراطيين في الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي من جهة والحزب الاشتراكي الديمقراطي من جهة أخرى؟

لم يكن يوماً الغموض مسيطراً إلى هذه الدرجة في هذا البلد الذي كان معتاداً حتى مؤخراً على الثنائية الحزبية.

وأدى الاهتمام المتزايد بقضايا المناخ إضافة إلى تبني قسم من السكان موقفاً منطوقاً بشأن سياسة الهجرة، إلى صعود حزبين آخرين هما حزب الخضر وحزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف.

وكانت النتيجة تراجع شعبية الحزبين الكبارين ولاسيما الاتحاد الديمقراطي والخميس احتدم السباق الخاص بالانتخابات مع تقلص تقدم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المنتمي ليسار الوسط على المحافظين الذين تنتمي لهم المستشارة إلى أربع نقاط فقط قبل ثلاثة أيام من موعد إجراء الانتخابات الاتحادية.

وتصعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي نوايا التصويت في استطلاع للرأي نُشر الثلاثاء، بحصوله على 25 في المئة من الأصوات مقابل 22 في المئة للاتحاد الديمقراطي المسيحي و15 في المئة لحزب الخضر و11 في المئة لحزب البديل من أجل ألمانيا.

ويوضح المحلل السياسي كارل رودولف كورتسي لوسائل إعلامية أن "استطلاعات الرأي لا تظهر فوزاً واضحاً...

يفتح رحيل المستشار أنجيلا ميركل التي تحكمت منذ العام 2005، حقبة سياسية جديدة في ألمانيا، فهذه المرة الأولى منذ عام 1949 التي لا يترشح فيها المستشار إلى الانتخابات، وأياً تكن نتيجة الانتخابات، يتوقع متابعون أن تكون عملية تشكيل الحكومة المقبلة في منتهى التعقيد وقد تمتد لأشهر طويلة بسبب عدم وجود حزب واحد بارز بشكل واضح.

برلين - تطوي ألمانيا الأحد صفحة أنجيلا ميركل بعد 16 عاماً في الحكم، في انتخابات تشريعية تبقى نتائجها مشرقة أكثر من أي وقت مضى على كل الاحتمالات، ما يُضد بأشهر طويلة من المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة.

وقامت المستشارة الألمانية الخميس بزيارة مفاجئة لدايرتها الانتخابية في مدينة جريفسفالد شمال شرق البلاد. وخلال جولتها في سوق أسبوعي بالمدينة، قالت ميركل لبائعة ورد "أردت أن أقول الوداع مرة أخرى".

وسبق ذلك قيام ميركل بالتجول في منطقة المشاة وزيارة محلات مصحبة جيورج جوتز الذي سيخلفها كمرشح مباشر للبرلمان الاتحادي عن الحزب المسيحي الديمقراطي في هذه الدائرة الانتخابية، وبصحبة ميشائل زاك المرشح الرئيسي للحزب المسيحي لانتخابات برلمان ولاية مكلنبورج - فوربومرن.

هذه الانتخابات قد توجه ضربة قاسية للمحافظين الذين لطالما كانوا يحصلون على أكثر من 30 في المئة من الأصوات

وانتهزت ميركل الفرصة لتلقت نظر المواطنين إلى جوتز الذي سيخلفها في انتخابات الدائرة للبرلمان الاتحادي حيث أنها لن تخوض سباق الانتخابات مرة أخرى.

وكانت ميركل تفوز بشكل دائم بمقعد الدائرة في البرلمان الاتحادي منذ عام 1990، لكن أكبر اقتصاد في أوروبا يواجه حالة من اليقين بسبب عدم الخيارات المفتوحة للحكومة المرتقبة وعدم وجود بارز بشكل واضح.

الاتحاد الأوروبي يخشى الفراغ بعد ميركل في مواجهة التحديات

ووفقاً لدراسة أجراها المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية في 12 دولة من الاتحاد الأوروبي، قال 41 في المئة من المستطلعين إنهم سيصوتون لميركل بدلاً من إيمانويل ماكرون إذا كان لا بد من انتخاب رئيس لأوروبا.

وخلال أزمة اليورو مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أثارت الغضب بعدما تأخرت في تقديم المساعدة للبلدان المثقلة بالديون مثل اليونان، مما أثار مخاوف من انهيار العملة الموحدة.

وأعلن رئيس المفوضية السابق جان كلود يونكر "ميركل لم تنقذ أوروبا".

وصرح صحيفة "لو سوار" البلجيكية بأن "الجانب الألماني هو الذي يزعم أنها وجدت حلاً للزمات الخطيرة".

في المقابل، يؤكد أن ميركل تصرفت كـ"امرأة دولة" عندما فتحت الحدود الألمانية أمام اللاجئين في العام 2015 رغم مطالع الهجوم، وقعت في بلاها "وتصرفت بشكل مناسب" خلال الجائحة من خلال الموافقة على خطة إنقاذ تاريخية بقيمة 750 مليار يورو جسدت التضامن الأوروبي.

ويواجه الاتحاد الأوروبي تحديات تاريخية: إعادة بناء اقتصاد قوي بعد الوباء ومكافحة تغير المناخ وتأكيد دوره الجيوسياسي في مواجهة الولايات المتحدة والصين..

وعلقت صحيفة الغارديان البريطانية على أهمية الانتخابات في ألمانيا بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي، وعلى فترة تولي ميركل للمستشارية في ألمانيا وما تتركه لخليفها أو خلفتها.

وأشارت الصحيفة إلى أن "عهد ميركل، على أي حال، كان انتصاراً لتحديد الأزمات - دون حلها بشكل فعلي، وفي ظل هذه الحوادث، فإن هذا التسوية يعد إنجازاً، إلا أنه إرث متباين يتقل خليفها أو خلفتها بمشكلات كثيرة ويتترك أسئلة وجودية حول مستقبل أوروبا دون إجابة".

وخلال 16 عاماً في السلطة، كان على ميركل التعامل مع "أزمة دائمة" في الاتحاد الأوروبي، من الأزمة المالية عام 2008 إلى جائحة كورونا، بما في ذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كما نكر هذا الأخير.

والاستشارة التي تفتقر إلى رؤية كبيرة، تدين بصورتها الجيدة إلى مهاراتها الإدارية البراغماتية التي مكنتها من الحفاظ على وحدة الاتحاد الأوروبي في مواجهة المحن من خلال التوصل إلى التسويات اللازمة.

وأظهرت ميركل استمرارية وحزمها، وهو ما ثمنه العديد من الأوروبيين في أوقات عدم اليقين.

وأشارت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إلى أي درجة كانت قدرات ميركل التحليلية حاسمة لتحريك المفاوضات الأوروبية الطويلة أحياناً.

واضطلعت ميركل، ورئيسة الحكومة التي بقيت في السلطة لأطول فترة بين الديمقراطيات الأوروبية، بدور حاسم في الاتحاد الأوروبي، كما أعلن خبير الشؤون السياسية يانيس إيمانويليديس من مركز السياسة الأوروبية.

وقال روثه لوسائل إعلامية "بالطبع رحيلها سيترك فراغاً" مشيراً إلى "نهاية حقبة".

بروكسل - يفتر انسحاب أنجيلا ميركل من المشهد السياسي الخوف من حدوث فراغ داخل الاتحاد الأوروبي، في مواجهة مشاريع حاسمة لاستمراريتها، ولكن أيضاً يعطي أملاً بالتجديد.

وضاعف قادة الاتحاد الأوروبي في الأشهر الأخيرة، مبادرات التكريم والشكر للمرأة التي قادت ألمانيا منذ العام 2005، الفترة نفسها تقريباً التي حكم فيها المستشار المسؤول عن إعادة التوحيد هلموت كول (1982-1998).

وأشاد رئيس الوزراء الهولندي مارك روثه بـ"سلطتها الكبيرة".

أنجيلا ميركل

16 عاماً على رأس السلطة في ألمانيا، أكبر اقتصاد أوروبي

- 17 يوليو 1954: ولدت أنجيلا كاسر في هامبورغ. بعد بضعة أسابيع، انتقلت عائلتها إلى ألمانيا الشرقية.
- 1977: تزوجت من طالب الفيزياء، أولريش ميركل. استأنفت العمل بعد طلاقها عام 1982.
- 1986: حازت على دكتوراه في النظرية الفيزيائية الكمية.
- 1991-1998: تولت حقيبة وزارة في حكومة هيلموت كول.
- منذ عام 2000: أصبحت رئيسة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي (محافظون) للبرلمان.

بصفتها مستشارة

- 2005: أصبحت أول امرأة تنتخب مستشارة والأصغر سناً. أعيد انتخابها في عامي 2009 و2013.
- 2014: أصبحت رئيسة الحكومة الأطول خدمة في الاتحاد الأوروبي.
- مارس 2018: انتخبها مجلس النواب لولاية رابعة بعد ستة أشهر من الجمود السياسي.
- ديسمبر 2018: تركت ميركل رئاسة الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي.
- تسعت للنتيجة بعد الانتخابات البرلمانية في 26 سبتمبر 2021.

أصبح أول امرأة تنتخب مستشارة والأصغر سناً. أعيد انتخابها في عامي 2009 و2013.

أصبحت رئيسة الحكومة الأطول خدمة في الاتحاد الأوروبي.

انتخبها مجلس النواب لولاية رابعة بعد ستة أشهر من الجمود السياسي.

تركت ميركل رئاسة الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي.

تسعت للنتيجة بعد الانتخابات البرلمانية في 26 سبتمبر 2021.

أسواق العالم الثالث غير جاهزة للطاقة النظيفة



جوزيف دانا
كبير المحررين في نشرة
«أكسونشال فيو»، التكنولوجية

توليد الطاقة النظيفة، ولكن ماذا عن كيفية توزيع تلك الطاقة بعد إنتاجها؟

تشير التقارير إلى أن عدد الأشخاص الذين يفكرون في الانتقال إلى السيارات الكهربائية في الشرق الأوسط يتزايد، ولكن ما تزال هناك عقبات كثيرة تعيق هذا التحول، مثل نقص البنية التحتية للشحن، وعدم كفاءة شبكة الكهرباء، وارتفاع أسعار السيارات الكهربائية.

ويكشف كل من النهجين الأميركي والصيني عن عجز في فهم ما تحتاجه الأسواق للتحويل إلى الطاقة النظيفة، ومن الرائع المشاركة في مشاريع الطاقة النظيفة الكبرى واختبار السيارات الكهربائية في شوارع القاهرة، ولكن لن يُشعل أي من تلك المحاولات ثورة الطاقة النظيفة، ما دما عاجزين عن نقل تلك الطاقة بين الدول، فكيف تستحصل محطات شحن السيارات الكهربائية على سعتها من الطاقة؟ ويكسر صراحة، من دون تقاضي في بناء شبكات نقل وتوزيع الطاقة النظيفة، فلن يتم إنجاز أي تقدم في مجال توليد الكهرباء النظيفة.



من الرائع المشاركة في المشاريع الكبرى للطاقة النظيفة واختبار السيارات الكهربائية في شوارع القاهرة، ولكن لن يُشعل أي من تلك المحاولات ثورة الطاقة النظيفة، ما دما عاجزين عن نقل تلك الطاقة بين الدول

والأسوأ من ذلك أن هذا يهدد بتفاقم الانقسام بين العالم المتقدم والنامي، حيث تتسارع الحكومات والقطاع الصناعي في العالم الغربي وقارة آسيا، بتوليد الطاقة النظيفة مع فرض استخدام السيارات الكهربائية خلال 20 - 30 عامًا. ومع ذلك، ستستمر أماكن مثل أفريقيا في الاعتماد على محرك الاحتراق الداخلي إلى ما بعد عام 2050، وكون شركات تصنيع السيارات الرائدة في آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية تتجه بشكل متزايد نحو تصنيع السيارات الكهربائية، فهذا يعني أن متوسط عمر السيارات التي تعمل بالوقود الأحفوري في أفريقيا سوف يرتفع، ومن المعروف أن السيارات القديمة أكثر تلويثًا للبيئة.

ويحتاج العالم النامي، وأفريقيا تحديدًا، إلى بنية تحتية أساسية في شكل أنظمة شبكات كهربائية بصورة أفضل مما هو عليه الحال، بالإضافة إلى توليد الطاقة النظيفة وفق تقنيات حديثة، لأن أساس شبكة الطاقة قد تعرض للتلوث في العديد من البلدان، مما يعني أن مشاريع الطاقة المتجددة لن تعمل على نطاق واسع، فإذا كانت جنوب أفريقيا، وهي الدولة الصناعية الأولى في القارة السمراء، تكافح مع أساسيات البنية التحتية للطاقة، فتخيل الوضع في دول مثل تشاد أو مالي، وعليه، إذا كانت الولايات المتحدة والصين جادتين بشأن الطاقة المتجددة، سواء للتعامل مع التغير المناخي أو لأغراض تجارية، فعليهما البدء ببناء أساسيات البنية التحتية للكهرباء.

وعقارب الساعة مستمرة في دورانها مع تزايد أعداد السكان في دول العالم الثالث المتوقع خلال العقود المقبلة وتزايد أخطار الكوارث المرتبطة بالمناخ، وسيؤدي الفشل في تلبية احتياجات الجنوب العالمي بالكامل إلى تجرأ أي مكاسب تم تحقيقها في الشمال المتقدم، ويجب أن ترى الاقتصادات الرائدة في العالم أن مصلحتها لا تتعارض مع مصالح الدول الفقيرة.

المصدر: سنديكيشن بيرو

مع تحسن وتيرة التطور التكنولوجي وانخفاض أسعار الطاقة المتجددة، يامل الكثير من الدول النامية في التحول إلى الطاقة النظيفة، وتتنافس الصين والولايات المتحدة، على وجه الخصوص، على السيطرة على أسواق تلك الدول، لكن لكلا البلدين قراءات وتقديرات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، وتعكس تلك التقديرات المغلوطة مدى صعوبة التحول إلى الطاقة المتجددة. ويعتمد تبني الطاقة النظيفة على نطاق واسع في الدول النامية إلى حد كبير على تحديث البنية التحتية لنقل تلك الطاقة، وهو موضوع شائك ومعقد، وقد تم تجاهلها لفترة طويلة، كما تم تجاهل توليد الطاقة المستدامة، وتقود الصين الحراك نحو الطاقة المتجددة في الشرق الأوسط وأفريقيا من خلال سلسلة من الشراكات والمشاريع مع اللاعبين الرئيسيين في قطاع الطاقة النظيفة، على سبيل المثال اشترت شركة تشاينا ثري جورجس كوربشرين "الملوكة للحكومة الصينية مؤخرًا مطور طاقة الرياح والطاقة الشمسية" الكازار إنرجي بارتنرز" والواقعة في دبي، وتقدر قيمة الصفقة بـ 500 مليون دولار، وستعطي تلك الصفقة للصين موطئ قدم كبير في قطاع الطاقة النظيفة في الشرق الأوسط.

وتشعر الصين أن هناك قدرًا كبيرًا من الأموال التي يمكن جنيها من تعطش الدول النامية إلى ابتكارات الطاقة النظيفة، فمثلاً، شراكة الصين الأخيرة مع شركة النصر لتصنيع السيارات في مصر لاختبار السيارات الكهربائية المصنوعة في الصين، حيث تستورد شركة النصر للسيارات الكهربائية سيارات من شركة "دونغفينغ موتور" الصينية لبدء مشروع مشترك سيشهد في ختامه تجميع سيارات الشركة الصينية في مصر. وفي الوقت الراهن يتضمن البرنامج اختبار السيارات بالتعاون مع "أوبر"، ولكن كون مصر هي ثاني أكبر سوق للسيارات في الشرق الأوسط، بعد المملكة العربية السعودية، فمن المفهوم سبب اهتمام شركة "دونغفينغ موتور" الصينية بها.

ولكن هناك تحذير وحيد، حيث سيستاءل من يعرف وضع الشارع المصري، كيف سيتم شحن أسطول من السيارات الكهربائية المملوكة لعامة الشعب، سواء تم استيرادها من شركة "دونغفينغ موتور" أو من "أوبر"، فهل تعج أحياء القاهرة بمحطات الشحن الكهربائي للسيارة؟ سؤال تهكمي من الصعب تخيل ذلك، وهذا غيض من فيض.

بدورها تخلت حكومة الولايات المتحدة عن دعمها لمشاريع البنية التحتية للطاقة كثيفة الكربون في جميع أنحاء العالم، وفي وقت سابق من هذا العام، قررت إدارة جو بايدن سحب التمويل الأميركي للمشاريع كثيفة الكربون، حيث قال وزير خارجيته أنتوني بلينكن مؤسسه تمويل التنمية الأميركية إن تقنييد المساعدات لمشاريع البنية التحتية للطاقة عالية الكربون سيكون وسيلة قوية لمعالجة أزمة المناخ، وسيساعد في دفع الاستثمار نحو حلول تساعد المناخ.

وظاهرًا، يبدو قرار بايدن متزنًا ولا يختلف عليه اثنان ولكن عند التامل في تبعات ذلك القرار نلاحظ بأن التركيز على خلق تكنولوجيا متقدمة سيؤدي إلى إهمال الاستثمار في مجال إمدادات الطاقة، والتحدي القائم هو التحدي المرتبط بالبنية التحتية لنقل الطاقة النظيفة وتوزيعها، فإذا أخذنا أفريقيا كمثال، فهي تفتقر إلى نظام شبكة قوي وواسع النطاق، فمن الجيد الحديث عن التركيز على

قطر تواصل مساعدة طالبان لكن مقابل ماذا؟

الدوحة تحظى بنفوذ في أفغانستان يؤهلها للظفر باستثمارات ليثيوم البطاريات، نفط وغاز المستقبل



طريق معبدة

المتحدة، مما جعلها جسراً موثقاً به بين الطرفين. ومن ناحية أخرى، فإن انسحاب العديد من السفارات الأجنبية إلى الدوحة جعل العاصمة القطرية تبدو وكأنها العاصمة الأفغانية البديلة. وتامل الدوحة أن تبقى مركزاً رئيسياً للحوار بين أفغانستان ودول العالم الأخرى.

ويُبين من سجل المخاطبات القطرية بين حركة طالبان والمجتمع الدولي نوعان من التحذيرات، الأول يتوجه إلى طالبان لكي يتجنبها بممارسات الاعتدال. والثاني يتوجه إلى المجتمع الدولي لكي يتجنبه باحتواء هذه الحركة وتشجيعها على الاعتدال.

والسبب الذي يجعل من هذه المخاطبات مغامرة مخوفة بالمخاطر، هو أن البون لا يزال شاسعاً أمام حركة طالبان لتكون شيئاً آخر غير ما يعرفه العالم عنها. كما أن فقه التطرف، إن لم يكن رعاية تنظيمات مثل "القاعدة" و"حقاني" لا يزال هو "الثقافة" التي تريد طالبان أن تعود لتفرضها على أفغانستان، وهي ثقافة لم تقف تغير الأزمات، وتبديد الانطباعات المتفاوتة بإمكانية التعامل مع الحركة.

السؤال الذي قد يواجهه الدوحة، وبقية العواصم الدولية، هو هل تغني الاستثمارات في معادن أفغانستان، عن النظر في "معادن الثقافة الطالبانية؟" الجواب بالنسبة إلى الولايات المتحدة كان حرباً استمرت عشرين عاماً، لا تحققت فيها استثمارات ولا تغيرت فيها طالبان.

في فتح الأبواب أمام طالبان، اتسعت الفرص أمام قطر لتكون هي جسر العبور الرئيسي أمام الاستثمارات في أفغانستان. تجمع بين هذا الطموح وبين دفع حركة طالبان إلى إظهار المزيد من الاعتدال. لا سيما وأن الاستثمارات التي تعطلت لعشرين عاماً، يمكن أن تتعطل من جديد إذا ما اتضح أن أفغانستان عادت لتكون مصدر تهديد للخارج أو حتى مصدراً للأخبار الداخلية التي تثير الازدحام، وتحول دون الاعتراف بحكومة طالبان، وتحصول بالتالي دون إقامة علاقات تجارية مثمرة.

أمير قطر قال أمام الجمعية العامة للدوحة المتحدة إن "على المجتمع الدولي مواصلة الحوار مع طالبان، وفصل المساعدات الإنسانية عن المسارات السياسية في أفغانستان، وحماية المدنيين واحترام حقوق الإنسان".

وفي المقابل شدد وزير خارجيته على أنه لا يمكن السماح بتحول أفغانستان إلى "أرض للمنظمات الإرهابية، وأنه من غير المقبول أن نرى أي معاملة سيئة للنساء في أفغانستان".

الجمع بين تسويق طالبان للمجتمع الدولي، وبين دفعها إلى ممارسة الاعتدال قد يبدو صفقة معقدة بالنظر إلى التباعد الشديد في المفاهيم والاعتبارات والأولويات بين الطرفين، إلا أن قطر تبدو في وضع يؤهلها للدخول في "مغامرة ناعمة"، ولو كانت غارقة بالمخاطر.

فمن ناحية، تحتضن قطر المكتب السياسي لحركة طالبان منذ عدة سنوات وساهمت في إدارة المفاوضات بين قيادة الحركة وبين الولايات

و تشمل المعادن النادرة، التي تعد حجر الزاوية في الصناعات التكنولوجية الحديثة، السيريوم، والنيوبيوم، وعروق الألمنيوم، والذهب، والفضة، والزنك، والرثيق، والليثيوم، وهذا الأخير، ضروري لإنتاج السيارات الكهربائية والإلكترونيات والطائرات وبطاريات الطاقة المتجددة، وهو موضع تنافس شديد بين الولايات المتحدة والصين، للسيطرة على أهم جزء في سلاسل إنتاج الطاقة النظيفة، وذلك وسط الضغوط المتزايدة من أجل الحد من الانبعاثات الضارة بالمناخ، التي تسببها مصادر الطاقة التقليدية.

وكما تردت دول العالم

الثروة التي تجلس عليها طالبان بعد سيطرتها على أفغانستان، تفسر بحسب مراقبين الاهتمام القطري المبالغ فيه بالملف الأفغاني، الذي بدأ بتنظيم حوار بين الحركة والحكومة السابقة ويتواصل لإقناع العالم باحتواء الحركة.

شامل والمستدام هو المفتاح الرئيس لوقف الأزمة الإنسانية التي تعيشها أفغانستان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي مقدمتها حق التعليم للجميع". وتشكل صناعة التعدين، ومنها استخراج مادة الليثيوم، التي تعد "نفط وغاز المستقبل" إحدى أهم ركائز الاهتمام بالنسبة إلى قطر. ويشكل احتلال مركز رئيسي لاستغلال هذه الثروة التي تقدر قيمتها بنحو ثلاثة تريليونات دولار أحد أهم أسباب السباق الذي تنصده الدوحة الآن، بين منافسين آخرين مثل الصين وتركيا والولايات المتحدة نفسها.

حملة العلاقات العامة لصالح طالبان والتردد الدولي في الاعتراف بها يوفران لقطر فرصة كي تحظى بنفوذ واسع في البلد

وتشمل المعادن النادرة، التي تعد حجر الزاوية في الصناعات التكنولوجية الحديثة، السيريوم، والنيوبيوم، وعروق الألمنيوم، والذهب، والفضة، والزنك، والرثيق، والليثيوم، وهذا الأخير، ضروري لإنتاج السيارات الكهربائية والإلكترونيات والطائرات وبطاريات الطاقة المتجددة، وهو موضع تنافس شديد بين الولايات المتحدة والصين، للسيطرة على أهم جزء في سلاسل إنتاج الطاقة النظيفة، وذلك وسط الضغوط المتزايدة من أجل الحد من الانبعاثات الضارة بالمناخ، التي تسببها مصادر الطاقة التقليدية.

وكما تردت دول العالم

الثروة التي تجلس عليها طالبان بعد سيطرتها على أفغانستان، تفسر بحسب مراقبين الاهتمام القطري المبالغ فيه بالملف الأفغاني، الذي بدأ بتنظيم حوار بين الحركة والحكومة السابقة ويتواصل لإقناع العالم باحتواء الحركة.

شامل والمستدام هو المفتاح الرئيس لوقف الأزمة الإنسانية التي تعيشها أفغانستان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي مقدمتها حق التعليم للجميع". وتشكل صناعة التعدين، ومنها استخراج مادة الليثيوم، التي تعد "نفط وغاز المستقبل" إحدى أهم ركائز الاهتمام بالنسبة إلى قطر. ويشكل احتلال مركز رئيسي لاستغلال هذه الثروة التي تقدر قيمتها بنحو ثلاثة تريليونات دولار أحد أهم أسباب السباق الذي تنصده الدوحة الآن، بين منافسين آخرين مثل الصين وتركيا والولايات المتحدة نفسها.

حملة العلاقات العامة لصالح طالبان والتردد الدولي في الاعتراف بها يوفران لقطر فرصة كي تحظى بنفوذ واسع في البلد

وتشمل المعادن النادرة، التي تعد حجر الزاوية في الصناعات التكنولوجية الحديثة، السيريوم، والنيوبيوم، وعروق الألمنيوم، والذهب، والفضة، والزنك، والرثيق، والليثيوم، وهذا الأخير، ضروري لإنتاج السيارات الكهربائية والإلكترونيات والطائرات وبطاريات الطاقة المتجددة، وهو موضع تنافس شديد بين الولايات المتحدة والصين، للسيطرة على أهم جزء في سلاسل إنتاج الطاقة النظيفة، وذلك وسط الضغوط المتزايدة من أجل الحد من الانبعاثات الضارة بالمناخ، التي تسببها مصادر الطاقة التقليدية.

وكما تردت دول العالم

الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية يستبعد محادثات إسرائيلية - فلسطينية على المدى القريب

ليئور حياة: التطبيع العربي - الإسرائيلي يساعد في حل النزاع

يستعرض الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية ليئور حياة في مقابلة مع صحيفة "العرب ويكلي" نتائج سنة من التطبيع العربي - الإسرائيلي مشددا على دور حركة حماس في عرقلة عملية السلام وتأثير الوضع الإنساني في قطاع غزة .

لندن - استبعد مسؤول إسرائيلي احتمال إجراء محادثات سياسية مع الفلسطينيين "في الوقت الراهن"، لكنه قال إن تحسين ظروف الفلسطينيين المعيشية في الضفة الغربية وغزة يمكن أن يعزز فرص التوصل إلى اتفاق "في المستقبل".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليئور حياة في مقابلة مع "العرب ويكلي" "لست متأكدا... من أن الوضع السياسي في إسرائيل وخاصة في جانب السلطة الفلسطينية سيسمح لنا بالمشي قدما في مفاوضات سياسية في الوقت الحالي".

وأضاف "مع ذلك، هناك سبل لتحسين وضع الشعب الفلسطيني" الذي يعيش في الضفة الغربية وغزة "من أجل التوصل إلى اتفاق في المستقبل".

والقى باللوم على الفلسطينيين لتفويت "كل فرصة" للسلام، وأكد أنه "لا يوجد أحد في العالم يريد أن ينتهي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أكثر من الإسرائيليين أنفسهم".

وردا على أسئلة مكتوبة من صحيفة "العرب ويكلي"، قال المتحدث الإسرائيلي إنه راض عن الدعم المستمر لعملية التطبيع داخل إسرائيل والولايات المتحدة بعد تغيير الإدارتين في كلا البلدين. وتابع "تدل الإشارات التي تلقيناها من إدارة جو بايدن على أنها ملتزمة تماما بالسلام في الشرق الأوسط وبيادخال أطراف جديدة في دائرة السلام".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

الذكرى السنوية الأولى

دعا وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن الجمعة المزيد من الدول العربية إلى الاعتراف بإسرائيل، حيث التقى باربعة وزراء في ذكرى اتفاق التطبيع وقال بلينكن في اجتماع افتراضي مع وزراء الدول الثلاث بالإضافة إلى إسرائيل:

وردا على أسئلة مكتوبة من صحيفة "العرب ويكلي"، قال المتحدث الإسرائيلي إنه راض عن الدعم المستمر لعملية التطبيع داخل إسرائيل والولايات المتحدة بعد تغيير الإدارتين في كلا البلدين. وتابع "تدل الإشارات التي تلقيناها من إدارة جو بايدن على أنها ملتزمة تماما بالسلام في الشرق الأوسط وبيادخال أطراف جديدة في دائرة السلام".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار إلى زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد إلى الإمارات العربية المتحدة والمغرب بعد وصول حكومة بينيت إلى السلطة، وقال إن العلاقات الجديدة مع الدول العربية التي طُبعت مع إسرائيل تسير بنفس الوتيرة "منذ التغيير في إسرائيل والولايات المتحدة".



مأساة مستمرة

ويأتي اقتراح لابيد وسط جهود إعادة الإعمار التي ترعاها مصر في القطاع بعد حرب مدمرة. وقد اندلعت الحرب في العاشر من مايو بعد إطلاق حماس وابلا من الصواريخ باتجاه القدس دعما للاحتجاجات الفلسطينية ضد الشرطة الإسرائيلية العنيفة في المسجد الأقصى وتهديد مستوطنين يهود بإجلاء عشرات العائلات الفلسطينية في حي مجاور.

وقتل نحو 260 شخصا في غزة، بينهم 66 طفلا و41 امرأة على الأقل، وفقا لبيانات الأمم المتحدة. واعترفت حماس بمقتل 80 ناشطا رغم أن إسرائيل تقول إن هذا الرقم أعلى من ذلك بكثير. وقتل في إسرائيل 12 مدنيا بينهم طفلان وجندي.

وقال حياة "هذه فكرة تريد إسرائيل النظر إليها على أنها حل محتمل للصراع بين إسرائيل وقطاع غزة". وأضاف أن "هذه الخطة لم توافق عليها الحكومة الإسرائيلية ولكن وزير الخارجية لا يبدى اهتماما على أنها فكرة للمجتمع الدولي ليرى أننا نبحث عن سبل لحل من أجل تجاوز هذه المعضلة".

في الجيب المحاصر أن حملة حماس العنيفة ضد إسرائيل هي "سبب عيشهم في ظروف من الفقر والندرة والعنف والبطالة المرتفعة، بلا أمل".

واعترف لابيد، المقرر أن يتولى منصب رئيس الوزراء في غضون عامين كجزء من اتفاق التساوب، بأن خطته لا ترقى إلى مستوى السياسة الرسمية في حكومة الائتلاف الإسرائيلي المكونة من ثمانية أحزاب، لكنه قال إنها حظيت بدعم رئيس الوزراء نفتالي بينيت.

وأضاف أنه في المرحلة الأولى من الخطة ستحصل البنية التحتية في غزة، وهي منطقة فقيرة يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة، على تحديث هي في أمس الحاجة إليه.

وتابع "سيتم إصلاح نظام الكهرباء وربط الغاز وبناء محطة لتحلية المياه وإدخال تحسينات كبيرة على نظام الرعاية الصحية وإعادة بناء البنية التحتية للإسكان والنقل". وأضاف "في المقابل سنتكثف حماس بهدوء طويل الأمد"، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي سيلعب دورا في العملية، خاصة مصر، في جنوب غزة.

ناجحة إذا أدرك الفلسطينيون وأهالي غزة أن حماس هي العقبة الرئيسية أمام تحسين نوعية الحياة في غزة". وتعتبر حكومة حماس "منظمة إرهابية" عازمة على تدمير إسرائيل، وبالتالي لن تتحدث معها، وتنوي التحدث إلى شركاء إسرائيل العرب والدوليين بدلا من ذلك.

مخطط غزة

أضاف "لا نريد المخالفة في صراع مع سكان غزة، وليس لدينا نزاع معهم، فقد غادرتنا غزة منذ أكثر من 16 سنة ولا نحمل أي نية للعودة إلى هناك... أمل أن تكون هناك طريقة لخلق وضع يعيش فيه مواطنو الجزء الجنوبي من إسرائيل وسكان قطاع غزة بسلام، وسوف يسهل على المشاريع الاقتصادية التقدم في هذا الوضع".

واقترح وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبوع الماضي تحسين الظروف المعيشية في غزة مقابل تهدئة قادة حماس في القطاع. وقال لابيد الأحد إن الخطة التي تشمل مرابا البنية التحتية والتوظيف تهدف إلى إقناع الفلسطينيين

"ستشجع المزيد من الدول على أن تحذو حذو الإمارات والبحرين والمغرب. نريد توسيع دائرة الدبلوماسية السلمية". وأضاف أن "هذه الإدارة ستواصل البناء على جهود الإدارة السابقة الناجحة لمواصلة مسيرة التطبيع قدما".

في الثالث عشر من أغسطس 2020، أعلن الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب أن إسرائيل والإمارات توصلتا إلى اتفاق "تاريخي" لتطبيع العلاقات. وكانت مصر والأردن الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين وقعتا معاهدات سلام في السابق.

وفي الثالث والعشرين من أكتوبر، قرر السودان تطبيع العلاقات أيضا، حيث وافق ترامب على شطبه من القائمة السوداء للعقوبات الأميركية التي تشمل الدول التي يُزعم أنها ترعى الإرهاب.

وفي ديسمبر، أصبح المغرب رابع دولة عربية تطبع العلاقات مع إسرائيل بينما اعترفت الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على الصحراء المغربية. وقال المسؤول الإسرائيلي، الذي ناقش خطة لابيد المقترحة للتنمية في غزة، إنها "من المحتمل أن تكون خطة

حوار القاهرة مع الجبهة الشعبية يمهّد لمفاوضات المصالحة الفلسطينية

وأشار استاذ الدراسات العربية بجامعة الإسكندرية أحمد فؤاد أنور إلى أن التحرك المصري محكوم بثوابت مركزية ترى أن المصالحة هي الفتح الذي يقوض الضمائر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، وبدونها من الصعوبة أن يلتئم الشمل الوطني، ونخاطب قيادته المجتمع الدولي لإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967.

وذكر "العرب" أن الحوارات المنفردة التي تجريها القاهرة مع الفصائل من المرجح أن تتزايد الفترة المقبلة، وتؤكد في مجملها أن مصر عازمة على تفكيك بعض العقد التي تحول دون التفاهم وعدم الاستسلام للصيغة التي تراتح لها بعض الحركات، ودفعها دوما إلى تفصيل الحوارات السابقة خوفا من تقديم تنازلات.

وتشدد الباحث المصري على أن التناغم جولة جديدة في القاهرة بعد الانتهاء من سلسلة الحوارات المنفردة والخروج بنتائج إيجابية، يضع حدا للركود الراهن ويجعل المياه تتحرك، فمن دون إحراز تقدم في ملف المصالحة لن تجري انتخابات أو تشكل حكومة وحدة وطنية ولن تستطيع مصر والدول العربية مطالبة المجتمع الدولي بالعمل على تنفيذ حل الدولتين.

وتلقى وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة أبو أحمد فؤاد نائب الأمين العام خلال اجتماع عقده مع اللواء عباس كامل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية بالقاهرة، تطمينات تؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي الشتات ورفض أي كيانات بديلة لها.

وأكد اللواء عباس كامل "تمسك القيادة السياسية المصرية بإنهاء الانقسام خيار استراتيجي لا بديل عنه، وتقديم التسهيلات الاقتصادية الممكنة لقطاع غزة التي تستهدف توفير احتياجات المواطن الفلسطيني الذي يستحق الكثير".

ولفت وفد الجبهة الشعبية إلى أهمية العلاقة مع مصر وضرورة العمل على تعزيزها، وقدم عرضا للمخاطر التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، محذرا من استغلال حاجات ومعاناة الشعب الناجمة عن الاحتلال والحصار للقفز على حقوقه السياسية.

لتخفيف حدة الاحتقان في الشارع وطمانته أن الفصائل يمكن أن تتوصل إلى حد أدنى من التقارب الذي يحمي قضيته الحورية، فاستمرار غياب الاستراتيجية سوف تكون له تداعيات أشد بؤسا على القضية الفلسطينية.

وشدد الرقب على أن التباين في التفاصيل بين الحركات مسألة يمكن توظيفها أو استثمارها سياسيا، فمن غير المستحب أن يتبنين الجميع مواقف واحدة، ويمكن الحفاظ على هامش من الخلاف يفيد في الضغط على إسرائيل التي تقودها حاليا حكومة يمينية متطرفة ترفض فكرة الدولة الفلسطينية، ومع ذلك لا تخلو الساحة من وجود أحزاب من اليسار تدعم عملية السلام.

وأعلن المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان له الأربعاء أنه استعرض مخاطر عدم إنهاء الانقسام وتغييب دور منظمة التحرير الذي يوفر فرصة لإسرائيل للتقدم، ودعا إلى إعادة بناء مؤسسات المنظمة من خلال عقد مجلس وطني جديد والاتفاق على برنامج سياسي مشترك يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته.

وعبر وفد الجبهة الذي زار القاهرة عن تمسكه بدور مصر الراعي لجهود إنهاء الانقسام، باعتبارها شريكا في القضية الفلسطينية، وترجيحه بجهودها على هذا الصعيد.

وأكدت المصادر ذاتها أن القاهرة لن تحبط من مواصلة التحرك في طريق الحوار مع الفصائل المختلفة، لأنها عملية مصيرية لن تتحركها جهات فلسطينية أو إقليمية يمكن أن تعجب بها وتقودها إلى الانفلات التام أو توسيع الصدام مع إسرائيل، في وقت لا يزال المجتمع الدولي مترددا في الدفع باتجاه العمل على حل الدولتين.

وأوضح المصادر لـ "العرب" أن غياب حماس لدى القوى الكبرى لعقد مؤتمر دولي أو ممارسة ضغط على إسرائيل يجب أن توازنه جهود حديثة لتقليل حدة الخلافات بين الفصائل، فالهوة الشاسعة حاليا بين حركتي فتح وحماس تدفع إلى التشاؤم الذي يمنح إسرائيل قدرة أكبر على تكريس نفوذها في الأراضي المحتلة وتبرير انتهاكاتها.

وقال استاذ العلوم السياسية بجامعة القدس أيمن الرقب لـ "العرب" إن الموقف الأميركي لا يميل الآن لضخ دماء في عملية التسوية، ومن الواجب أن تتحرك الأمور أولا على الساحة الفلسطينية وتضييق الهوة بين الفصائل، الأمر الذي تعمل عليه مصر عبر الحوارات المنفردة مع عدد من الفصائل.

وأضاف أن تحريك المصالحة يتزامن مع اتجاه آخر يرمي إلى تحريك فكرة إجراء انتخابات على مستوى محلي،

إخراج العملية الخاصة بالمصالحة من غرفة العناية الفائقة وعدم قطع الأمل في إمكانية التوصل إلى تفاهات قبل انفجار التصعيد بين حماس وإسرائيل.

وكتشفت مصادر فلسطينية لـ "العرب" أنه من المهم عدم التأخير في تحريك ملف المصالحة، وأن الاتجاه للتعامل معه منفردا يأتي كمقدمة لبلورة رؤية قابلة للتطبيق بعد الانتهاء من حل جزء من الإشكاليات التي تعرقل تحقيق تقدم في هذا الملف.



حلم بعيد المنال

دولة نوري المالكي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

وخاصة خلال فترة وجودهم في موقع رئاسة الحكومة والقيادة العامة للقوات المسلحة منذ عام 2005. وحتى بعد خروج الحزب من رئاسة الحكومة ظل الدعاة كل في موقعه، يمارسون الجانب التنفيذي والخدمي والتشريعي والرقابي، وهو واجب لا ينفك عن وظيفة الداعية الأساسية.

ومن أجل فرض عقيدته المذهبية على طوائف الشعب العراقي وقوميته المتعددة، فقد عمد، منذ أن تسلم رئاسة الوزارة بقرار السفير الأميركي زلمي خليل زار، وموافقة إيرانية في 2006 إلى تاجيح الأحقاد الطائفية، مُقسماً الشعب العراقي إلى جيشين، جيش يزيد وجيش الحسين. وبموجب هذه النظرية دشّن أول أيام عهده باعتقال مئات من شباب طائفة يعتبرها عدوة لطائفته، ومازالوا مغيبين إلى اليوم.

وفي أغسطس 2009 ضربت أطراف العاصمة في يوم واحد سبع سيارات مفخخة راح ضحيتها 95 من المواطنين الأبرياء، ويومها اتهم نظام بشار الأسد بتدبيرها، وطلب من مجلس الأمن الدولي التحقيق فيها. ولكنه في 2011 ظهر على التلفزيون وقال "لن اسمح بسقوط نظام بشار الأسد، وإذا رأيت أنه موشك على السقوط فسوف أخذ الجيش العراقي وأذهب للقتال معه".

وبالفعل، لقد بادر بإرسال الآلاف من المقاتلين للقتال مع جيش النظام السوري بحجة حماية العتبات المقدسة. وعلى صعيد عبثه بالأموال، وفي أجواء الإفلاس النسبي الذي أوصل إليه حال الخزينة العراقية الذي لن تتعافى منه في المدى المنظور، فقد قدرت مصادر مالية عراقية وعربية ودولية موارد العراق، في دورتي رئاسة المالكي، من عام 2006 وحتى 2018، بأكثر من 750 مليار دولار لا يعرف أحد أين أنفقت وكيف.

وكان الناطق الرسمي لهيئة النزاهة عادل نوري قد أبلغ البرلمان العراقي عام 2016 عن اختفاء مبلغ نصف تريليون دولار من الخزينة العراقية خلال حكم المالكي.

حتى أن رفيقه في الحزب الذي تولّى الرئاسة بعده، حيدر العبادي، شكا من خواء خزينة الدولة، قائلاً "إن القائد الضرورة لم يترك لي في الخزينة سوى خمسة مليارات دولار فقط".

ولعل أكبر الأضرار التي ألحقها بالدولة العراقية أنه جعلها حديقة خلفية إيران تتصرف بها كما تشاء، فتنتشى الميليشيات، وتسلب العصابات، وتعين الرؤساء والوزراء والسفراء وقادة الأمن والجيش، وتدير شؤونها الاقتصادية وتقرر علاقاتها العربية والدولية، وتعمق العداوات بين مكونات الشعب العراقي، خدمة لأهدافها التوسعية.

ولا ينسى العراقيون أن حكومة المالكي، باعتراف وزير العدل، تناحزت عن تهريب 500 من غناة قادة القاعدة وداعش من سجن أبي غريب، ولم تطاردهم لحين عبورهم إلى سوريا. واستمررا في نهج المستهين بالدولة وقوانينها وقراراتها، فإن المالكي لم يحترم مدونة "السلوك الانتخابي" التي وقع عليها رئيس الجمهورية وقادة الأحزاب والقوى السياسية لمنع استخدامه المال السياسي، فقد واصل زيارته الميدانية ولقاءاته برؤساء العشائر والتجمعات المهنية والمذهبية، وقام بتوزيع الهدايا المالية والمسندات، علنا وعلى شاشات التلفزيون، ولا أحد اشتكى ولا أحد اعترض.

إنه يحلم بفوز ائتلافه وائتلافات رفاقه في البيت الشيعي بأغلبية مقاعد البرلمان القادم ليعود رئيسا للوزراء، ليعود تاريخ السنوات الثماني السود، مرة أخرى، وليعود الاقتتال والاختلاس وخراب البيوت.

إن أقوى الأسباب التي تجعل بجرثومة العمى الطائفي الثاري المتخلف يكره الوجود الإيراني في العراق ويتمنى زواله هو أن الدولة الإيرانية، من أعلى ما فيها من القيادات والمؤسسات الدينية والدينية، لا تسمح للشعب العراقي بأن يضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وتمنع العدالة العراقية من معاقبة القاتل والمزور والمختلس، خصوصا إذا كان واحدا من أعضاء الشلة الذين شاعت دولة الولي الفقيه أن تفرضهم قادة وأصحاب ميليشيات ورؤساء وزارات ووزراء وقادة جيوش. ويكفي أن نتأمل ظاهرة واحدة تلخص كوارث العراق الزمينة منذ عام 2006، وهي ظاهرة نوري المالكي، وحده، وننسى الظواهر الشاذة الأخرى التي لا يقبل النظام الإيراني نفسه بوجودها في دولته، بكل تأكيد.

المالكي لم يكتف بما فعله في السنوات الثماني السود من تاريخ العراق، وما هو يريد تكرار المسألة

وإحساس الشعب العراقي بعمق الخلل الذي وصلت إليه الدولة العراقية، وبحجم الظلم والفساد والخراب واليأس والخوف من المستقبل، ليس لأن هذا المخلوق المسمى نوري المالكي الذي يحتل شاشات التلفزيون والصحف والمواقع كل يوم وكل ساعة، باعتباره أحد أعمدة الحكمة السبعة في العراق الإيراني مكشّر دائما، وغاضب دائما، ومختصم دائما، ومستهين دائما بالجميع، ومتعوط دائما بتوزيع تهم الخيانية والإرهاب والبغية والصدامية على خصومه الكثيرين. بل هناك أسباب عامة عديدة تمس الوطن وحاضره المعتمد بالدموع، ومستقبله المحفوف بالمخاطر.

وحين ندخل إلى صلب الواقع الغلط الذي يمثله هذا المخلوق الغلط سنحکم عليه بسرعة، منذ البداية، دون مراجعة، بالمرق والفضال والتخلف وعدم الأمانة وعدم الإيمان بالوطن وبحاضره ومصيره. فمن أقواله نذبه.

فقد نشرت صحيفة الغارديان في الرابع عشر من ديسمبر 2011 رده، في مؤتمر صحافي، على صحافي اجنبي طلب منه أن يصف نفسه، فقال "أنا شيعي أولا وعراقي ثانيا". وهو بهذا يؤسس لفلسفة مدمرة في الحكم تقوم على أساس أن الوطن في خدمة المذهب.

وهذا ما يجعل الأموال التي يتهمه الشعب العراقي باختلاسها أو بتبديدها أو بإخفائها أموالا حلالا وفق عقيدته التي تجعل من أولى واجباته المقدسة أن يضع أموال الدولة العراقية، بكل مؤسساتها وثروتها وقدراتها العسكرية والأمنية والاقتصادية في خدمة المقاتلين في سبيل المذهب، أينما كانوا دون تقصير، مهما قيل عنه وما سيقال.

ودون شك، لقد تمكن المالكي من أن يصبح قائد الدولة العميقة التي تمسك بمقاليذ الأمور. ولبساته قال، مخاطبا كبار أعضاء حزب الدعوة في اجتماع مغلق، "لقد بقي الدعاة" يتحملون العبء الأكبر في إدارة الدولة،

القوة الناعمة بين
الفرس والروم..

العرب



أبعد من تعبئة الدراما الوطنية في مصر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

منح الرئيس عبدالفتاح السيسي دفعة معنوية جديدة للدراما في مصر عندما كرر الإشادة بالدور الذي تلعبه في زيادة الوعي بقضايا الوطن بعد النجاح الذي حققته مسلسلات عديدة مثل "الاختيار" و"كلبش" و"هجمة مرتدة" في الآونة الأخيرة، وهو ما يعني توقع إنتاج المزيد من الأعمال الشبيهة الفترة المقبلة.

من المفيد أن يهتم رئيس الدولة بالقوة الناعمة في بلده، فهي إشارة قوية للتركيز على هذا الجانب، خاصة في ظل الوضع الذي يمر به العراق، دور الإعلام البناء في وقت لم يعد الإعلام التقليدي يقوم بدوره الذي يتنمنا مثلا في الصحافة والتلفزيون والمواقع الإلكترونية، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تحولت إلى نقمة عقب تركيزها على الظواهر السلبية والفضائح وحالات الانتحار وما يدخل تحت بند الإثارة المجتمعية.

تقوم الدراما الوطنية بدور مهم في التوعية ببعض القضايا وتقديم جوانب خافية على كثيرين، لأن المشرفين عليها يقدمون المعلومات اللازمة التي تدعم الرسالة المطلوب توصيلها للناس، وتقوم عليها شركات إنتاج تابعة للدولة تتبنى وجهة نظر معينة، ربما تكون صحيحة تماما أو جرى إدخال تعديلات عليها لتناسب مع الهدف منها.

في الحالتين ينحصر الغرض في دفع الجمهور لتبني الرؤية التي تريدها الدولة، الأمر الذي يمثل ارتياحا للسيسي، فالرجل حقق إنجازات تنموية ومر بعواصف سياسية عاتية ونجح في تحطيم تحديات إقليمية ودولية عديدة الجزء الخاص فيها أكبر من الظاهر، ويريد أن يعرف الناس حجم الجهود التي بذلت للوصول إلى درجة عالية من الأمن والاستقرار حاليا.

وجد السيسي ضالته في الدراما الوطنية ويتعامل معها كأنها وسيلة إعلامية أكثر منها فنية، لأنها تأتي من أعلى إلى أسفل، أو بمعنى أدق في اتجاه واحد ولا توجد لها تغذية مرتدة كما يقول خبراء الإعلام، فلا مناقشات أو اجتهادات جانبية، فالقول الفصل فيها لصاحب الرسالة ومن عملوا على توصيلها للمشاهدين وعليهم الاقتناع بها.

تتوافر للدراما الوطنية عوامل فنية وإمكانات مادية تساعدها على النجاح، فكل فنان يقع عليه الاختيار يضمن حصوله على ضوء أخضر بأنه من أبناء الدولة الوطنية، وهي عبارة مطاوعة تدغدغ مشاعر الكثير من النجوم لضمان مرور أعمالهم بسهولة، كما يتوافر لها إلتفاق مادي سخّي لا يعترف بتقشف أو نقص في السبولة.

أبعد من تعبئة الدراما الوطنية أن تتناول الأعمال قضايا مختلفة تهم المواطن، فقصر الدراما في التاريخ القريب وتوضيح الدور البطولي الذي لعبته المؤسسة العسكرية وجهاز الشرطة يميل بمفعول الدراما على المدى الطويل، ويقلص مهمتها التوعوية الشاملة، وهو ما يخشاه البعض من المراقبين.

وبقدر ما يوفر دخول الرئيس على الخط دعما لها، يمكن أن ينحرف منتج الدراما عنه إذا بالغوا في تفسير المعنى ويضعون كل ما هو غير ذي صلة برؤية السيسي تحت بند الدراما غير الوطنية، ما يخلق إشكالية كبيرة بين منتجين سيفضلون تجنب الوقوع في هذا الفخ بتعمد تقديم أفكار تدور في فلك العنوان الذي يريده الرئيس.

لم يقدم السيسي تعريفا محمدا للدراما الوطنية لكن العارفين بتفكيره يمكنهم وضع مسودة لهذا العنوان العريض، يضم كل ما يتعلق بالقضايا التي تهم الأمن القومي بمفهومه الشامل، بالتالي لا يجب حصر المفهوم في الدراما التي تتعرض لأحداث وتطورات سياسية مرت بها البلاد خلال العقد الأخير.

تعد مناقشة ملفات صحة المواطن وتعليمه وتثقيفه وزيادة وعيه وتعريفه بطبيعة التحديات التي تواجه الدولة ومصير الحريات وحقوق الإنسان والقضايا الاجتماعية في صميم الأمن القومي ويجب أن يهتم بها الدراما ولا تغيب مناقشتها في المسلسلات، فقد تأتي لحظة ويتشعب فيها الناس من الوجبات التي تقدم لهم حول مواقف مصرية.

يتطلب المستقبل توسيع مفهوم الدراما الوطنية بما يتناسب مع المهام التي تقوم بها الدولة والخطط التي يتنصن وتحتضن أفكارا تحوي انتقادات مباشرة لما يحدث من أخطاء، فالأعمال التي تخلو من المعارضة ربما ترضي المسؤولين، غير أنها لن ترضي

الرئيس السيسي يعرف بالضبط ماذا يريد من الدراما عندما يقارنها مع الإعلام. على المشرفين أن يفهموا ما هو المطلوب

الحاكم الوطني على المدى البعيد، فالقيمة تأتي من تحويل الدراما إلى وسيلة توعية مستمرة وليس لنقل رسائل معلبة.

أبعد من التركيز على الكم في الدراما التركيز على الكيف، وإفساح المجال أمام المبدعين لتقديم أفكار متباينة تتجاوز مسألة البطولات الفردية والجماعية، وهي مهمة بالطبع، لكن تكرارها قد يقضي على الهدف الحوري للدراما الوطنية، ففقدان البوصلة سيكون من الآفات التي تفرغها من مضمونها الحقيقي الذي يريده السيسي.

يحرص منتج الدراما على اللعب في المضمون والابتعاد عن مناقشة القضايا الشائكة، فالخوف من الخطأ في الاجتهاد يدفعهم لتنفيذ تعليمات جهات عليا بصورة صارمة، فالشخصيات التي تشرف على الأعمال ذات المكون الوطني تنفذ الأوامر بالطريقة التي تلقتها، ربما تغلق باب الاجتهاد ولا تمنح تصريحا به كي لا تتحمل وزره.

تتمن إحدى إشكاليات العقل المصري الذي له علاقة بعملية الإبداع الدرامي في انحياز بعض المسؤولين عنه لتنفيذ المطلوب منهم حرفيا، وإذا استطاع أحدهم الرأي في فكرة أو زاوية تمثل اجتهادا أو خروجا عن المتعارفين في الجواب بالرفض، لأن المشورة نفسها تحوي ضمنا الشك في الاجتهاد، فإذا كان صاحبها لجا لمن هم أعلى منه للحصول على موافقة فالمعنى النهائي أنه يريد غطاء فهو لا يضمن عواقب اجتهاده.

لتقريب الصورة للقارئ العربي أكثر حتى لي رئيس تحرير صحيفة كبيرة في مصر أنه حصل على مقال جيد بالمعنى المهني من كاتب عربي وخشي من عواقب نشره لأنه لا يعلم كيف سيتم تلقي مضمونه عند المسؤولين حيث يتناول قضية سياسية مهمة، فأرسله إلى جهة أعلى لاستطلاع رأيها في المقال فجاء الرد الفوري بالرفض.

لم يعلم الصديق سبب الرفض وتصور أنه يتعلق بالمضمون إلى أنه فوجئ بالحصول على تفسير ودي من الجهة الراضة لاحقا يفيد بان تشككه في النشر وسعيه للحصول على موافقة كان كافيا لإبلاغه بعدم النشر، فلا أحد يريد تحمل تبعات سلبية محتملة.

لذلك أبعد من تكثيف الدراما الوطنية منح منتجها فرصة كاملة للإبداع والسماح بالتحرك إلى موضوعات متنوعة مع توفير مساحة كبيرة للحرية ما يجعل مهمتها تفوق قيمة الحشد الجاري في الإعلام الذي يعزف نغمة واحدة على آلات موسيقية متعددة.

متعددة.



كلام بايدن.. والإدارة الغائبة



مرحبة بإدارة من هذا النوع. إنها إدارة غائبة فعلياً عن مشاكل العالم وأزماته، إدارة تشكل مزيجاً من إدارتي جيمي كارتر وباراك أوباما. لدى بايدن الكثير من السذاجة التي ميزت شخصية جيمي كارتر وكل التهاون الذي أظهره باراك أوباما في تعامله مع إيران. سيظل السؤال الذي سي طرح نفسه في الأشهر القليلة المقبلة كيف سيتصرف أهل الشرق الأوسط والخليج مع إدارة أميركية لا ترى ما يرتكبه الحوثيون في اليمن ولا ما يحصل في الجنوب السوري ولا ما حل بلبنان. كيف التصرف مع إدارة غائبة عن المنطقة وعن مناطق أخرى كثيرة في العالم؟

الجواب من إيران. فقد أعلن المسؤولون فيها أن على أميركا رفع العقوبات على "الجمهورية الإسلامية" قبل أن تقرر العودة إلى التزام بالاتفاق النووي. في النهاية تبقى التبعات مجرد تمنيات ويبقى الحديث عن الدبلوماسية مجرد حديث عن عالم مثالي ليس موجوداً. لعل المثال على ذلك تفتيت دولة اسمها لبنان في غياب أي دور أميركي فعال باستثناء توفير مسكنات. يطرح خطاب بايدن في الجمعية العمومية أسئلة بشأن التوجه الأميركي في السنوات الثلاث المقبلة من ولايته. إذا كان التحدي الأول، من وجهة نظر المقيم في البيت الأبيض، هو الصين، فإن أقل ما يمكن قوله إن الصين ستكون

طريق لضمان مستقبل إسرائيل كدولة ديمقراطية يهودية تعيش في سلام إلى جانب دول فلسطينية ديمقراطية وذات سيادة وقابلة للحياة (...). ما زلنا بعيدين جداً عن ذلك الهدف في الوقت الحالي لكن يجب ألا نسمح لأنفسنا بالتخلي عن إمكان إحراز تقدم. نعم، سيبقى هذا الهدف بعيداً ما دامت الإدارة الأميركية تكتفي بلعب دور المراقب في ما يتعلق بالشرق الأوسط. لعبت الإدارة الحالية دوراً مشكوراً في التخلص من بنياامين نتنياهو ولكن ماذا بعد ذلك؟ لم تفعل شيئاً يذكر منذ لم يعد "بيبي" رئيساً للوزراء.. نحن في عالم لا يصلح فيه مثل هذا الكلام الصادر عن جو بايدن الذي أتاه

التوترات المتزايدة بين البلدين، قائلاً "نحن لا نسعى إلى حرب باردة جديدة أو عالم منقسم إلى كتل جامدة"، مؤكداً أن الولايات المتحدة "مستعدة للعمل مع أي دولة تتقدم وتسعى إلى حل سلمي لمشاركة التحديات، حتى لو كانت لدينا خلافات شديدة في مجالات أخرى، لأننا سنعاني جميعاً من عواقب فشلنا". لعل الموقف الأشد غرابة لبائدين، كان الموقف من إيران. قال إن الولايات المتحدة ستستمر في جهودها للحؤول دون حصول إيران على أسلحة نووية "تظل الولايات المتحدة ملتزمة بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي"، موضحاً "أننا نعمل مع مجموعة الخمسة زائداً واحداً للتعامل مع إيران دبلوماسياً والسعي إلى العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة". أكد أنه "على استعداد للعودة إلى الإمتثال الكامل" بالاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني الموقع في العام 2015، "إذا فعلت إيران ذلك". لم يحدد هل مشكلة إيران في السلاح النووي الذي تسعى للحصول عليه فقط. أم المشكلة تتجاوز ذلك وهي مشكلة السلوك الإيراني في المنطقة. إضافة إلى الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة؟ في ما يخص الوضع في الشرق الأوسط، أكد الرئيس الأميركي أن دولة فلسطينية ديمقراطية وذات سيادة هي "الحل الأفضل" لضمان مستقبل إسرائيل. وأضاف "علينا أن نسعى إلى مستقبل يسود فيه المزيد من السلام والأمن لجميع شعوب الشرق الأوسط"، موضحاً أن "التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل لا جدال فيه ودعمنا لدولة يهودية مستقلة لا لبس فيه.. لكن ما زلت أعتقد أن حل الدولتين هو أفضل

لو كان وضع هذا العالم مختلفاً ولو لم تكن أميركا تتفرّج على الماسي التي يشهدها الشرق الأوسط، بدءاً باليمن، وصولاً إلى لبنان، مروراً بالطبع بالعراق وسوريا. كيف يمكن تفسير غياب الموقف الأميركي من قتل نصف مليون سوري وتشريد عشرة ملايين داخل سوريا وخارجها؟ تحدث بايدن في كلمته عن أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة تتعقد هذه السنة "في لحظة مزروجة بالم شديد" بسبب "الوباء المدمر الذي لا يزال يحصد الأرواح في جميع أنحاء العالم"، حيث توفي "أكثر من 4.5 مليون شخص" بفايروس كورونا. تطرق إلى أزمة المناخ وإلى كل ما يعاني منه العالم قبل أن يسأل "هل سنطبق المبادئ الأساسية للنظام الدولي ونعززها، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بينما نسعى إلى ظهور تقنيات جديدة وردع للتهديدات الجديدة؟" رأى أن العالم يقف "عند نقطة انعطاف في التاريخ". أشار إلى إنهاء التدخل العسكري الأميركي في أفغانستان في نهاية الشهر الماضي، مؤكداً أن أميركا تريد التركيز على الدبلوماسية المتعددة الأطراف والمتكيفة للتعامل مع الأزمات التي تواجه العالم. وقال "كي نخدم شعبنا، يجب علينا أيضاً الانخراط بعمق مع بقية العالم (...). نحن نفتتح حقبة جديدة من الدبلوماسية التي لا هواده فيها، لاستخدام قوة مساعدتنا التنموية للاستثمار في طرق جديدة لرفع (مستوى معيشة) الناس في كل أنحاء العالم". شدّد على أن الولايات المتحدة "لا تسعى إلى حرب باردة جديدة" في إشارة واضحة إلى الصين، لكنه اعترف بتزايد المخاوف بسبب



خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

يبدو كلام الرئيس جو بايدن في الأمم المتحدة كلاماً جميلاً صادراً عن رئيس أميركي يرى التحديات التي يواجهها العالم، لكنه يعتقد أن في الإمكان مواجهتها بالدبلوماسية وحدها. لا يدرك أن ذلك ليس ممكناً، خصوصاً بعدما كشفت طريقة الانسحاب العسكري من أفغانستان مدى تخبط الولايات المتحدة وضعفها. لم يعط التحالف العسكري الجديد مع أستراليا وبريطانيا الذي كلف فرنسا خسارة عقد لبناء غواصات بقيمة 56 مليار يورو فكرة أفضل عن الدبلوماسية الأميركية. أدى الأمر إلى "فقدان الثقة" بين فرنسا وأميركا وإلى سقوط فكرة أن الإدارة الأميركية الحالية تسعى إلى جبهة موحدة مع أوروبا.

نحن في عالم لا يصلح فيه مثل هذا الكلام الصادر عن رئيس الولايات المتحدة. أتاه الجواب من إيران

باتت فرنسا في وضع لا تحسد عليه بعدما صار عليها البحث عن موقع جديد في هذا العالم بعيداً كل البعد عن توجهات الإدارة في واشنطن. كان يمكن للكلام عن دخول العالم "مرحلة الدبلوماسية" أن يثير الإعجاب

معركة الدببية والبرلمان والحاجة إلى إعادة خلط الأوراق

على أن يتم ترتيبها بجديّة وبنوايا حسنة ومن أجل مصلحة البلاد لا من أجل مصلحة الأفراد.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الدببية بالغاء القرار. وعندما تم الحديث عن استبعاد الصديق الكبير من إدارة المصرف المركزي، جعل منه الدببية أقرب المقربين منه. وعندما قاد الجيش حرباً على جماعات المتطرفين التشاديين في جنوب البلاد، لم يترك الدببية ساكناً ولو ببيان يتيم. وعندما حاولت أطراف دولية وإقليمية الجمع بينه وبين حفتر في لقاء تصالحي، رفض الدببية ذلك خشية أن يخسر وجاهته بين حلفائه. وعندما تقدم بميزانية الدولة للبرلمان تبين للنواب أنها لم تتضمن بنداً لتمويل الجيش. هناك الكثير من المفارقات التي تصب في اتجاه واحد وهو أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية رئيس للحكومة ولكن غير مهتم بالوحدة الوطنية التي لا تكون إلا بالتوافق بين جميع الفرقاء. ليس مهماً أن تحب الطرف المقابل ولكن عليك أن تتعامل معه كواقع على الأرض لا يجوز تجاهله.

قد يدفع الدببية بانصاره للخروج إلى الشارع في غرب البلاد، وبالمقابل سيخرج مناوئوه للتظاهر ضده في الشرق والجنوب، ولكن ذلك لن يفقد أي من الطرفين. علينا أن نذكر أن المقدمات كانت خاطئة منذ العام 2011. المجتمع الدولي لم يكن يعرف من ليبيا سوى النفط والغاز، واليوم يجني ثمن تلك الأخطاء عندما فرض حلوياً تليفقياً لم يستفد منها إلا أصحاب المصالح الشخصية. الآلاف من الأثرياء خرجوا إلى العلن بأموال الاعتمادات وينهب ثروة الشعب، والملايين من الفقراء يواجهون وضعاً صعباً وهم يسبرون على أرض تختزن ثروات طائلة، وإنانية فردية تندثر بشعارات عقائدية وحزبية وجهوية وإقليمية وقبيلية لتضع البلاد في منزلقات لا تنتهي. قال تحقيق مساندة شعبية بسبب مشاريعه عاجلة الدفع للشباب وعلى رأسها منحة الزواج، ودفعة مبالغ مهمة لعمداء البلديات، والإفراج عن عدد من رموز النظام السابق، إلا أن ذلك يبقى بلا قيمة حقيقية طالما أن الأزمة السياسية لا تزال قائمة. فالتطلع للزعامة والقيادة يتطلب مناخاً توافقياً بين مختلف الأطراف، ومنها الجيش الذي يسيطر نفوذه على مصادر الثروة، وقبائل برقة التي تشعّر بان الحكومة الحالية خاضعة لنزعة جهوية.

عندما قرر وزير النفط - وهو من برقة - إقالة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط - وهو من طرابلس - واجهه

المثل الليبي يقول إن «كل واحد شيطانه في جيبه»، ولذلك لا أحد يستطيع الضحك على الآخر، ومن يعتقد أنه الأذكى عادة ما يجد نفسه في موقع التسلل

مترشحون أساسيون من الدائرين في فكره والمبشرين بزعامته السياسية، كما كان يعمل على وضع مختلف ألوان الطيف السياسي في غرب البلاد تحت إمرته بالاعتماد على الحليف التركي الذي تم الإعدام جيداً لعقد جملة من الصفقات معه خلال الأيام القادمة تصل إلى 50 مليار دولار بعد سلة الاتفاقيات مع القاهرة التي بلغت 30 ملياراً، لكن سحب الثقة منه تمنعه على الأقل من توفير غطاء شرعي لذلك وهو الذي أصبح مكلفاً فقط بتصرف الأعمال. عملياً هناك اتفاق أممي ودولي على أن مجلس النواب على سيئاته هو المؤسسة التشريعية الشرعية في البلاد. يمارس الدببية لعبة الاستقواء بالثروة والسلاح وبالوعود الانتخابية السابقة لاونها، لكن المجتمع الدولي لا يريد التفريط في الاتفاق السياسي الذي جعل منه رئيساً لحكومة انتقالية مؤقتة لا غير، ولا في الاتفاق العسكري الذي لم تسع الحكومة إلى تنفيذه وخاصة في ما يخص بإجلاء المقاتلين الأجانب وحل الميليشيات وتوحيد المؤسسات العسكرية، وهو وإن نجح في تحقيق مساندة شعبية بسبب مشاريعه عاجلة الدفع للشباب وعلى رأسها منحة الزواج، ودفعة مبالغ مهمة لعمداء البلديات، والإفراج عن عدد من رموز النظام السابق، إلا أن ذلك يبقى بلا قيمة حقيقية طالما أن الأزمة السياسية لا تزال قائمة. فالتطلع للزعامة والقيادة يتطلب مناخاً توافقياً بين مختلف الأطراف، ومنها الجيش الذي يسيطر نفوذه على مصادر الثروة، وقبائل برقة التي تشعّر بان الحكومة الحالية خاضعة لنزعة جهوية.

عندما قرر وزير النفط - وهو من برقة - إقالة رئيس المؤسسة الوطنية للنفط - وهو من طرابلس - واجهه

ليبيا منذ 2011 هي تلك التي يوفرها المجتمع الدولي لمن يشاء. وهناك في الرحمة ببغاوي المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الذي لا يعترف به الدببية رغم سيطرته على شرق وجنوب البلاد ويسيطر نفوذه على أغلب منابع الثروة، والذي خلع بطلته العسكرية مؤقتاً ويستعد لخوض غمار المنافسة على السلطة. ولكن الطيف الداعم للحكومة الحالية، بما في ذلك الإخوان وحلفاؤهم وأمرء الحرب والحليف التركي، غير قابلين لفكرة وجود حفتر أو أحد رموز النظام السابق في دائرة التنافس على الرئاسة، وما يقوم به مجلس الدولة من مساعٍ محمومة للفرقة ليس بعيداً عن الدببية ولا عن مراكز النفوذ المالي والسياسي والميليشيات الوافقة إلى جانبه، وربما أمامه قيادة التوجهات العامة للقدرة.

قد يتبين خلال الأيام القادمة أن الانتخابات الرئاسية لن تنتظم في موعداها في الرابع والعشرين من ديسمبر، والبعثة الأممية والأميركان والأوروبيون باتوا متأكدين من ذلك، وعقبلة صالح وخليفة حفتر تيلغا بالمعلومة ولاسيما خلال زيارتهما الأخيرة إلى القاهرة، وبالمقابل كان الدببية يخطط للبقاء في الحكم عن 300 مليار دولار دون أن يحظى بتلك الثقة. الشرعية الحقيقية في

ينسى كذلك أن هناك الأعباء جرت من تحت أقدام البعثة الأممية، وأن أموالاً صرفت ببذخ منذ اجتماعات تونس في نوفمبر 2021 للوصول إلى نتيجة دفعت بفريق محمد المنفي وعبدالحاميد الدببية إلى صدارة المشهد. من جانبه يعمل الدببية لسلطنته وكأنه سيقبض فيها سنوات طويلة وليس فقط إلى حدود انتخابات الرابع والعشرين من ديسمبر. وهو اليوم يحظى بشعبية جارفة في الأوساط الشعبية التي اقتنعت بأنه جاء لينشر الإفراج بزيجات الشباب بدل الأحرار لفقدانهم في الحرب، وليساعد الفقراء والمحتاجين، ويعطي الليبيين حصصاً من قهقه في ثروتهم الطائلة التي حرموا منها طويلاً. وهو لا يهتم كثيراً بأن يقف ضد البعض في برقة وفزان مواقف سلبية لأنه النقل الديموغرافي الحقيقي موجود في طرابلس، وكذلك التركيز الدولي يصب على مواقع القرار فيها، ومصروف ليبيا المركزي في العاصمة، والحلفاء الأتراك موجودون هناك وهم قادرون على حمايته من أي محاولة لإعادة خلط الأوراق ميدانياً. كما أن الدببية لا يكتفّر بأن يجب عنه البرلمان الثقة، فقبله حكم فايز السراج لمدة خمس سنوات وصرف ما لا يقل عن 300 مليار دولار دون أن يحظى بتلك الثقة. الشرعية الحقيقية في



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

من الطبيعي أن تؤدي المقدمات الخاطئة إلى النتائج الخاطئة. وما تعرفه ليبيا منذ العام 2011 لا يمكن أن يثمر غير تلك الصراعات والمواجهات والخلافات والعراقل وأخرها قرار مجلس النواب حجب الثقة عن حكومة الوحدة الوطنية، رغم أن الواقع يؤكد أن لا المجلس مجلس نواب حقيقي، ولا الحكومة حكومة وحدة وطنية فعلية، وإنما هما إفرازان من إفرازات واقع سياسي واجتماعي متازم ومشتت وخاضع لمصالح الأفراد قبل مصالح الشعب المنهك بفعل التجاذبات من خارج إرادته.

أول مشاكل ليبيا أن الفاعلين الحاليين وبدل أن يكونوا مؤتمنين على فترة انتقالية يسلمون بعدها مقاليد السلطة لمن يختارهم الشعب، يسعون بكل قوة إلى أن يكونوا أصحاب القرار اليوم وغداً وفي كل وقت وحين. عقيلة صالح لا يتصور نفسه خارج الحكم في المرحلة القادمة رغم هزيمة قائمته المشتركة مع وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا في انتخابات ملتقى الحوار السياسي بجنيف في فبراير الماضي، وهو لا



البحرين تركز على الطول التكنولوجية لتنمية نشاط العقارات

قوانين التمويل الجماعي وحماية البيانات والإفلاس وتوفر تقنية «5 جي» تسهم في دعم القطاع



سقف مرتفع من الطموحات

كما تقدم خدمات تكنولوجية أخرى تتجاوز الجمع بين أطراف العلاقة العقارية، إلى الجمع بين القطاع العقاري والقطاعات الاقتصادية الأخرى، قطاع الخدمات المالية وقطاع الخدمات التجزئة.

وتشكل دخول شركة ستيليا ستيس، التي تدير مجموعة من العقارات في الإمارات وكندا، إلى البحرين إضافة نوعية ستحدث تغييرا في قطاع الضيافة بالبلد الخليجي، حيث أطلقت عملياتها كجزء من خطة طموحة نحو التوسع في المنطقة.

ويتركز عمل هذه الشركة على إتاحة منظومة خيارات الإقامة إلى جانب الفنادق التقليدية بتوفيرها السياح والمقيمين الذين يرغبون في إقامات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل في شقق وفلل مفروشة ومصممة بشكل جيد.

الإصطناعي لتساهم في تقليل التكلفة التشغيلية المصاحبة لإدارة العقارات المؤجرة.

12 مليار دولار حجم المشروعات العقارية التي يجري تنفيذها في الوقت الحالي بالبحرين

وإلى جانب ذلك تقدم خدمات تشمل لوحة التحكم الذكية ودفتر الإيجار الرقمي وإصدار الفواتير والأرصدة ودفعتها إلكترونيا ومركز متطور لمتابعة أعمال الصيانة والتسويق الرقمي للعقارات والتواصل الفوري بين مدير العقار والمستاجر، وإرسال الإشعارات وتجديد عقود الإيجار اليا واستخراج التقارير والإحصاءات.

البيانات، وهي تعمل على أحدث نظم المعلومات الجغرافية.

وقامت الشركة بتطوير تطبيقات حديثة لتكنولوجيا العقارات للمستهلين والشركات والوسطاء والمؤسسات المالية، وتوفر لهم معلومات السوق والتقييم والبحث عنها وكذلك مستجدات السوق واتجاهاته بشكل تفصيلي ومبني على بيانات واقعية.

كما انطلقت إيجلوز وهي منصة التكنولوجيا العقارية الأكبر في البحرين، بأعمالها بداية 2020 وشهدت نموا ملحوظا متسارعا سواء على مستوى عدد العملاء أو العقارات المدرجة في المنصة التي تقدم مختلف الحلول الرقمية.

وتوفر الشركة تجربة عقارية لشركات العقارات والملاك والمستثمرين تتضمن الحلول العالمية المتكاملة للتكنولوجيا العقارية والمالية والأداء

الناشئة وسهلت من عمليات التمويل لها. وبالإضافة إلى ذلك، الأنظمة ومن

بينها قوانين التمويل الجماعي وحماية البيانات والإفلاس، وتوافر الأجهزة الإلكترونية اللازمة لنشر تقنيات الجيل الخامس للاتصالات (5 جي).

وثمة نماذج لشركات التكنولوجيا العقارية التي اختارت البحرين مقرا لتوسعة أعمالها والانطلاق في المنطقة، وقد ترافق عملها مع ظروف الجائحة

وتعد شركة إستاتر المتخصصة في مجال معلومات السوق العقاري، التي تنشط في الكويت، إحدى هذه الكيانات فهي تمتلك بيانات ضخمة حول السوق العقارية مع كل التفاصيل بخصوص كل قطاع من قطاعات السوق العقارية.

وتعد إستاتر ضمن أكبر ثلاث شركات في الخليج من حيث حجم قاعدة

تمضي البحرين أسوة بجيرانها الخليجيين أسرع من نظيراتها العربية في امتلاك وسائل تكنولوجية تكسيها مقومات اقتصاد المستقبل تقوم على النهضة العلمية والرقمية والإلكترونية، وهو ما يتجسد في تركيز الحكومة على الحلول الذكية لتنمية نشاط العقارات لجذب المزيد من الاستثمارات رغم الأزمة الصحية.

نسبتها بنحو 151.6 في المئة عن العام 2019.

وتتزامن هذه الطفرة في القطاع العقاري مع زيادة نشاط قطاع التكنولوجيا العقارية (البروبتك)، الذي شكل نموذجا لأحد القطاعات المستقبلية الصاعدة التي بدت تحوز على ثقة كبيرة من الجمهور في مختلف أنحاء العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

وخاصة في منطقة الشرق الأوسط. وتتماثل هذه الطفرة مع نمو قطاع التكنولوجيا العقارية الشركات المرتبطة أعمالها به على تقديم الحلول الذكية المتضمنة من سلسلة متنوعة من الخدمات مثل إدارة العقارات وحلول الحجز والتأجير وتكنولوجيا التخطيط والبناء والتكنولوجيا المالية العقارية.

وكانت البحرين قد احتضنت قمة تكنولوجيا العقارات الخليجية في سبتمبر 2019 نظمتها مجلس التنمية الاقتصادية بالتعاون مع شركة هيكسجين، والتي سلطت الضوء على أبرز الآثار والتغيرات التي سيخلفها نمو التكنولوجيا العقارية في المنطقة والعالم.

ورغم التحديات التي تواجه البحرين إلا أنها سعت إلى توفير بيئة داعمة للعاملين في القطاع عبر التعاون بين مجلس التنمية الاقتصادية ومؤسسة التنظيم العقاري وشركائهما في القطاعين العام والخاص مع توفير مزايا تنافسية لكسب ثقة الشركات العاملة في التكنولوجيا العقارية.

ويرى خبراء أن من شأن صعود قطاع التكنولوجيا العقارية أن يساهم في خلق فرص وخيارات عديدة لقطاعات فرعية تدعم سياسة التنوع الاقتصادية التي تتبناها النامية، والتي من بينها قطاعات العقارات وتكنولوجيا معلومات الاتصال وحتى قطاع الضيافة.

ومن بين هذه المزايا المبادرات الإصلاحية التي انتهجها مجلس التنمية في تدليل العقبات أمام نمو الشركات

المصانعة - تعكف الحكومة البحرينية على إنشاء أرضية ذكية تجعلها تركز على الحلول التكنولوجية لتنمية نشاط قطاع العقارات حتى يكون بوابة لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وإيجاد محركات جديدة لتسريع محركات النمو الاقتصادي.

وفي حين تراهن النامية على جذب الحلقات الأساسية في صناعة التكنولوجيا والتقنية والذكاء الاصطناعي ضمن مشاريعها الطموحة المستقبلية لتنوع إيراداتها، لكنها قد تصطدم ببعض العنثرات في طريق نقل المعرفة من دول العالم المتقدم إلى سوقها.

ويقول مطورون عقاريون محليون وأجانب إن الاعتماد على التكنولوجيا يوفر حلا مرنة في اختيار ما يلي احتياجات العملاء وكذلك بالنسبة إلى الخدمات المقدمة ما قد يساهم في تنمية هذا القطاع.

وكانت البحرين قد احتضنت قمة تكنولوجيا العقارات الخليجية في سبتمبر 2019 نظمتها مجلس التنمية الاقتصادية بالتعاون مع شركة هيكسجين، والتي سلطت الضوء على أبرز الآثار والتغيرات التي سيخلفها نمو التكنولوجيا العقارية في المنطقة والعالم.

ورغم التحديات التي تواجه البحرين إلا أنها سعت إلى توفير بيئة داعمة للعاملين في القطاع عبر التعاون بين مجلس التنمية الاقتصادية ومؤسسة التنظيم العقاري وشركائهما في القطاعين العام والخاص مع توفير مزايا تنافسية لكسب ثقة الشركات العاملة في التكنولوجيا العقارية.

ويرى خبراء أن من شأن صعود قطاع التكنولوجيا العقارية أن يساهم في خلق فرص وخيارات عديدة لقطاعات فرعية تدعم سياسة التنوع الاقتصادية التي تتبناها النامية، والتي من بينها قطاعات العقارات وتكنولوجيا معلومات الاتصال وحتى قطاع الضيافة.

ومن بين هذه المزايا المبادرات الإصلاحية التي انتهجها مجلس التنمية في تدليل العقبات أمام نمو الشركات



الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة
رئيس الهيئة التي تم إنسانها تجاوزت مستويات ما قبل الوباء

وشهدت البحرين، وهي أضعف اقتصادات دول الخليج إلى جانب سلطنة عمان، في السنوات الأخيرة نشاطا ملحوظا في القطاع مع وجود مشاريع بقيمة 12 مليار دولار يجري تنفيذها حاليا.

وكان من بين هذه المؤشرات تجاوز رخص البناء الصادرة في أغسطس الماضي المستويات المسجلة في الفترة ذاتها في 2019 بنسبة 64.4 في المئة. وفي المقابل، بلغ إجمالي مساحة البناء للرخص الصادرة خلال ذلك الشهر نحو 448 ألف متر مربع بزيادة تقدر

تونس تعزز بناء مزرعة جديدة للطاقة الشمسية

وتستهدف تونس إنتاج قرابة 16 غيغاواط من الطاقة البديلة لمواجهة النقص المتوقع في الكهرباء باستثمارات تقدر بنحو سبعة مليارات دولار، مما سيمكن الدولة من توفير قرابة 13 مليار دولار من قيمة الفاتورة الاستهلاكية الإجمالية للبلاد.

وتستهدف تونس حوالي 8 في المئة من احتياجاتها الأساسية السنوية من الطاقة من موارد النفط والغاز المحلية والباقي يأتي عبر الاستيراد.

وتستهدف تونس حوالي 8 في المئة من احتياجاتها الأساسية السنوية من الطاقة من موارد النفط والغاز المحلية والباقي يأتي عبر الاستيراد.

وتستهدف تونس حوالي 8 في المئة من احتياجاتها الأساسية السنوية من الطاقة من موارد النفط والغاز المحلية والباقي يأتي عبر الاستيراد.

وتستهدف تونس حوالي 8 في المئة من احتياجاتها الأساسية السنوية من الطاقة من موارد النفط والغاز المحلية والباقي يأتي عبر الاستيراد.

تونس - تعزز تونس بناء مزرعة جديدة للطاقة الشمسية لتنوع مزيج الطاقة المخصصة لإنتاج الكهرباء، في خطوة تأتي ضمن جهود البلاد المكمل بالعديد من الأزمات من أجل تقليص النفقات السنوية في بند الطاقة.

وستتولى شركة توزيع البترول (عجيل) الحكومية توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في المنطقة الصناعية بمدينة نالة في محافظة القصرين وذلك في إطار توجهات المؤسسة للاستثمار في الطاقات البديلة والمستدامة.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن جوهير الشهباني المسؤول المحلي بتالة قوله إن "المحطة المقدرتها تكاليف تشغيلها بنحو 6 ملايين دينار (نحو 2.2 مليون دولار) كان من المقرر إنشاؤها في العام 2012". ولم يذكر كم ستكون قدرة إنتاجها السنوية.

وكان الرئيس التنفيذي لشركة عجيل نبيل بن حميدة قد اتفق مع مسؤولي الجهة خلال زيارته الثلاثاء الماضي إلى هذا المشروع.

ويأتي اتجاه تونس نحو الطاقة البديلة في ظل اتساع العجز في توفير الطاقة إذ ارتفعت واردات الطاقة خلال السنوات الأخيرة بنحو 45 في المئة مع انخفاض معدل إنتاجها الذي من المتوقع أن يصل إلى أقل من 15 في المئة بحلول 2030.

تكاليف الإنتاج مع إعطاء نسبة ربح عالية ويسهم باستلام كامل الكميات المزروعة ويشجع بشكل كبير على زراعة المحصول مستقبلا.

زاهر عتال
السعر مجز ويتناسب مع التكاليف ويشجع على زراعة المزيد

لكن هذا السعر لم يلق صدى لدى العديد من المزارعين، حيث أن تكلفة الإنتاج أعلى بكثير من ذلك ويقولون إن نصف السعر المقترح يذهب إلى العمال الذين يجمعون القطن، ناهيك عن سعر الوقود والأسمدة.

ويشير جنيد الصالح من دائرة زراعة منطقة السفيرة التابعة لمحافظة حلب أن المساحات المزروعة في تلك المنطقة بمحصول القطن لهذا العام تبلغ 200 هكتار.

وقال إن "عمليات قطاف المحصول من قبل المزارعين قد بدأت فعلا وقد كان للمهندسين الزراعيين دور مهم في الإشراف على زراعة المحصول بالتعاون مع المزارعين للمناخية به وسقايته وتسميده في الأوقات المناسبة".

ويقول المزارع محمد موسى الخطيب إنه زرع هذا العام مساحة تقدر بحوالي 25 دونما بمحصول القطن في مزرعته الواقعة في حلب.

زراعة القطن في سوريا تحاول تخفي عراقيل الأزمة المالية

المحصول جيدة ولا يعاني من أي أمراض حشرية نظرا للمتابعة المتواصلة والإشراف على الحقول المزروعة من المهندسين والفنيين في الوحدات الإرشادية".

وأوضح أن معظم المزارعين في القطاع الذي يستقطب نحو 20 في المئة من اليد العاملة السورية، التزموا بمواعيد الزراعة والري والتسميد باستثناء منطقة الغاب، التي تمت في بعض حقولها مكافحة الأمراض والإصابات الحشرية.

ورفعت وزارة الزراعة في وقت سابق الشهر الجاري سعر الكيلوغرام الواحد من القطن من 1500 ليرة (0.6 دولار) إلى 2500 ليرة (واحد دولار بسعر الصرف الرسمي).

وأكد نائب رئيس اتحاد الفلاحين خالد خزعل أن "هذا السعر جيد ومشجع للمزارعين ويساهم بالحد من تهريب المادة لدول الجوار وفي تشغيل عمال النسيج المحلية المعروفة بجودة إنتاجها".

وترك هذا الأمر انطبعا إيجابيا لدى العديد من المزارعين حيث بإمكانهم تحقيق عوائد تساهمهم على مواجهة تدهور القدرة الشرائية، كما أنها قد تشجعهم على زيادة المساحات المزروعة للموسم القادم وتلبية احتياجات القطر من المحصول.

واعتبر المدير العام للمؤسسة العامة لحلج وتسويق القطن زاهر عتال أن السعر مجز للمزارعين ويتناسب مع

في الموسم الحالي بلغت 29 ألف هكتار موزعة على المحافظات التي تشتهر بزراعة القطن ومنها حلب والحسكة ودير الزور والرقبة ومناطق الغاب والقامشلي، وهي مساحة قليلة قياسا بنحو 200 ألف هكتار قبل اندلاع الأزمة في 2011 كانت تنتج 800 ألف طن سنويا.

ويستبشر المزارعون باستعادة قطاع "الذهب الأبيض" الاستراتيجي لنشاطه، حيث أعطى دفعا وحركية للاقتصاد في ظل أزمات لا حصر لها، ما من شأنه ردف الاقتصاد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى مدير مديرية مكتب القطن بالوزارة وليد رزوق قوله إن "حالة

في الموسم الحالي بلغت 29 ألف هكتار موزعة على المحافظات التي تشتهر بزراعة القطن ومنها حلب والحسكة ودير الزور والرقبة ومناطق الغاب والقامشلي، وهي مساحة قليلة قياسا بنحو 200 ألف هكتار قبل اندلاع الأزمة في 2011 كانت تنتج 800 ألف طن سنويا.

ويستبشر المزارعون باستعادة قطاع "الذهب الأبيض" الاستراتيجي لنشاطه، حيث أعطى دفعا وحركية للاقتصاد في ظل أزمات لا حصر لها، ما من شأنه ردف الاقتصاد.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية إلى مدير مديرية مكتب القطن بالوزارة وليد رزوق قوله إن "حالة

دمشق - تشكل ترتيبات إعادة النهوض بقطاع زراعة القطن في سوريا إحدى الخطوات، التي تعمل الحكومة على تنفيذها رغم أن هذا المجال الذي يدعم الصناعات النسيجية المحلية محاصر بالأزمات المالية.

ويبدو أن هذه الزراعة تمر بانتعاش ملحوظ متحذية الصعوبات التي تنعكس على كافة الأنشطة بالبلاد، في ظل أزمة اقتصادية خانقة وتركة سنوات من الحرب وسيطرة التنظيمات الإرهابية على أراضي المزارعين، ما حرم الدولة من إيرادات ضخمة طيلة سنوات.

وتنشر بيانات وزارة الزراعة إلى أن المساحات المزروعة بمحصول القطن



إحياء أحد أشهر المنتجات السورية

العراق يسعى لتمويل
عجز الموازنة بعيداً
عن الاقتراض

بغداد - أكد التباين في تصريحات المسؤولين العراقيين حول حاجة الدولة إلى الاقتراض لسد العجز الكبير في الموازنة الحالية من عدمه، مدى الارتباك الذي تعيشه الدولة العضو في منظمة أوبك بسبب حجم الأزمات الملقاة على عاتق الحكومة.

وفي الوقت الذي أكدت فيه اللجنة المالية في البرلمان قبل أسابيع أن الموازنة قد تحتاج إلى جمع ديون من الأسواق الدولية لردم الفجوة المالية، بالتزامن مع احتدام المناقشات حول مسودة مشروع موازنة 2022، أشار مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح إلى أن تحسين الإيرادات النفطية يسمح بتمويل العجز بعيداً عن الاقتراض.



مظهر محمد صالح

إيرادات النفط لم

تسعفنا لإنجاز 6 آلاف

مشروع بمئة مليار دولار

ويتوقع مشروع الموازنة الحالية أن تبلغ النفقات الكلية للدولة العراقية في 2021 ما قيمته نحو 113 مليار دولار، بعد أن توقع وصول الإيرادات إلى أكثر من 63 مليار دولار. وتعني هذه المعادلة أن قيمة العجز المتوقعة هي نحو 50 مليار دولار.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى صالح قوله إن "تحسين الإيرادات النفطية يسمح بتمويل عجز الموازنة بعيداً عن الاقتراض"، بينما تكافح الحكومة من إنجاز الخطة من المشاريع.

وأضاف أن "سقوط الإنفاق في الموازنة التشغيلية على وجه الخصوص، لا تزال عالية ومستفدة للإيرادات بما فيها عوائد النفط التي تخصصت لتعويض العجز المخطط في الموازنة، وتمويله بالزيادات في إيرادات النفط بدلاً من التوسع بالاقتراض".

ميرسك تدشن أول
مركز للتخزين والتوزيع
في الإمارات

دبي - وسع عملاق الشحن البحري ميرسك من أعماله في دولة الإمارات بعدما أبرم شراكة جديدة، يتم بموجبها تدشين أول مركز للتخزين والتوزيع للشركة الدنماركية في البلد الخليجي.

وأبرمت شركة ميرسك كاتو الإمارات مزود الخدمات اللوجستية المتكاملة لنقل الحاويات اتفاقية مع إدارة المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) المركز اللوجستي التابع لهوائى دبي العالمية لإطلاق المركز على مساحة تقدر بعشرة آلاف متر مربع.

وأكد كريستوفر كوك المدير العام للشركة أن ميرسك ملتزم بربط وتيسير العلاقة بين عملائها وسلاسل التوريد والإمداد، لاسيما في هذه المرحلة التي ازدادت فيها أهمية توفير مرونة الوصول إلى سلاسل التوريد أكثر من أي وقت مضى.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى كوك قوله إن "إطلاق أول مراكز للتخزين والتوزيع في الإمارات مهم بالنسبة لعمليات ميرسك".

وكان في ما مضى يتم تنفيذ العمليات اللوجستية والتوزيع والشحن البحري لميرسك في المنطقة عبر عدد من الأطراف الخارجية ما كان يؤدي إلى تعقيد مراحل ومتطلبات العمليات اللوجستية.



مكاسب و منافع متبادلة



التحول إلى مركز تجاري ولوجستي عالمي

القطار الكهربائي السريع
يعزز حركة الملاحة في قناة السويس

قناة جديدة على قضبان الحديد تسرع مرور البضائع وترفع الصادرات إلى أوروبا

وقال أحمد الشامي خبير اقتصاديات النقل واللوجستيات إن "تلك التوسعات بالميناء لها دور بارز في تحويله إلى مخزن للحاويات لأنه يقع في مدخل قناة السويس من الجنوب، بالتالي زيادة تجارة الترانزيت".

وأضاف أن ذلك "يسمح للسفن الضخمة التي تتجاوز حمولتها مليوني طن والتي لا تستطيع عبور قناة السويس بإنزال الحاويات الزائدة في الميناء ثم يتلقى القطار الكهربائي تلك الحمولة لتوصيلها إلى الإسكندرية أو العلمين على المتوسط ما يرفع من تنافسية نقل البضائع بالقناة".

وأوضح الشامي أن تدشين خط السكة الحديدية يدعم التصدير إلى أوروبا من خلال المنطقة الصناعية بالعين السخنة، لأنه يخفض تكلفة نقل السلع المنتجة بالمنطقة والمستهدف تصديرها ما يمثل تقليلاً للنفقات، وتحديد سعر تنافسي للسلع المصرية.

وتشهد تلك المنطقة تطويراً كبيراً لاستيعاب 12 نوعاً من مختلف الصناعات، لاسيما مع توقع بدء العمل بالمنطقة الصناعية الروسية فيها نهاية العام الجاري وجذب صناعات متنوعة، خفيفة ومتوسطة وثقيلة، وتصنيع المركبات والأسمدة والمنتجات الدوائية والمبردات. ولا يمثل الخط الجديد منافسة لقناة السويس أو تقليلاً لمكانتها، وربما يعد قناة ثانية داعمة ذات معدلات مرور أقل، وستمر بالخط الكهربائي بضائع بمعدل سفينة واحدة يومياً، ما يتراوح بين 3 و5 آلاف حاوية.

وأكد فؤاد ثابت عضو جمعية مستثمري بورسعيد أن نقل البضائع من ميناء السخنة إلى الإسكندرية عبر القطار السريع للتصدير إلى أوروبا يمثل خفضاً لتكاليف التجارة الداخلية بنحو الثلث، مقارنة مع نقلها بالشاحنات، إذ يتم نقل 100 حاوية بالشاحنة في المسافة المذكورة بنحو 1900 دولار، بينما يتم نقلها بالقطار السريع بنحو 640 دولاراً.

وأشار لـ "العرب" إلى أن "خط القطار الكهربائي يعزز قدرات الموانئ المصرية، كما يرفع معدلات مرور البضائع الوافدة من أوروبا إلى شرق آسيا والتي تمر من ميناء الإسكندرية والعين السخنة، ولا تحمل أعداداً كبيرة من الحاويات، وكانت تتعطل حتى تنتظر سفن الفيدر لنقل الحاويات بين الموانئ، ما يبرهن على أن القطارات ذات جدوى اقتصادية تخدم الملاحة في مصر".

وتابع ثابت "تأتي الخطوة في إطار الرد على بعض الاتفاقات التي عقدتها إسرائيل مع دول عربية، والتي تؤدي إلى ضرب إيرادات قناة السويس في مقتل حال بدأ العمل بها، لأنها تمنع مرور ناقلات النفط القادمة من الخليج عبر قناة السويس".

السكانية المطردة، فضلاً عن تركيز السكان حول الوادي الضيق حيث يعيشون على نحو 6 في المئة فقط من مساحة مصر".

وتنتهج مصر سياسة التوسع في وسائل النقل عبر السكك الحديدية للخروج من الوادي والانتشار أفقياً وتحقيق جودة الحياة بمختلف عناصرها، وتوفير فرص عمل أكثر، واستغلال الثروات الطبيعية في البلاد.

وتعد مصر ثاني دولة بعد المملكة المتحدة تم فيها خطوط السكك الحديدية، وافتتحت في عام 1856 كأول سكة حديدية في أفريقيا والشرق الأوسط، وبدأ إنشاؤها عام 1834، حيث تم تشييد القضبان بين خط السويس والإسكندرية.



حسن مهدي

مصر تلجأ للقطارات

لعدم زيادة أطوال

السكك منذ إنشائها

أحمد الشامي

الخط ينشط تجارة

الترانزيت وسوف ينقل

5 آلاف حاوية يومياً

فؤاد ثابت

إسرائيل مع دول عربية

وتدعم النقد الأجنبي

وتتزامن خطوة تدشين القطار الكهربائي السريع مع خطة القاهرة للتحويل إلى الاقتصاد الأخضر، لأن ذلك القطار يعتمد في تشغيله على الكهرباء ولا تنتج عنه انبعاثات كربونية، ما يمثل أثراً إيجابياً على البيئة، لاسيما مع زيادة إنتاج مصر من الكهرباء، والذي سيؤدي مع بدء إنتاج محطة الضبعة النووية قريباً. وتعد القطارات عنصراً من عناصر النقل متعدد الأغراض وأكثر أماناً وأقل تكلفة؛ ومن ثم يؤدي وجود خطوط كهربائية سريعة بين الموانئ الرئيسية في البلاد، مع ربطها بالمشروعات القومية وعلى رأسها محور قناة السويس الذي يسعى لتطوير الأراضي المتاخمة لمجرى القناة وإقامة مصانع ومناطق لوجستية متعددة، إلى فورة في التجارة الداخلية - الإسماعيلية - بورسعيد (السويس) الجاف المزعم تأسيسه في دمياط على البحر المتوسط لتعظيم نقل البضائع بين الموانئ.

وقال المهدي لـ "العرب" إن "توافر شبكة النقل الملائمة يعتبر شرياناً مهماً للتنمية على كافة الأصعدة، عمرانياً وصناعياً وزراعياً"، وأرجع سبب تركيز مصر على القطارات حالياً إلى أنه "لم تطرأ زيادات في أطوال خطوط السكك الحديدية بالبلاد منذ إنشائها، رغم الزيادة

تعي مصر أهمية قناة السويس باعتبارها أهم ممر مائي في العالم وتسعى لإرساء موطنٍ قدم ثابت عليها عبر تحركات بدأت أخيراً بتوسيعها مرة ثانية تحسباً لأزمات طارئة لا يكتفون جنوح السفينة "إيفر جيفن" في مارس الماضي، وحالياً شرعت في تدشين خطوط سكك حديدية بمحاذاة القناة لدعم حركة الملاحة فيها، وهي الخطوة التي تعزز دور محور قناة السويس.

القاهرة - عززت مصر مجال النقل بالسكك الحديدية أخيراً من خلال مشروع ضخم يهدف إلى إنشاء 1800 كيلومتر من الخطوط الحديدية الجديدة، وتم التعارف على تسميته بالقطار الكهربائي السريع. وأبرمت شركة سيميز الألمانية عقداً مع الهيئة القومية المصرية للاتفاق مؤخرًا لبناء 660 كيلومتراً تمثل المرحلة الأولى من المشروع القومي لشبكة السكك الحديدية والتي تشمل تدشين خط يربط البحرين الأحمر والمتوسط، ما يُعد "قناة السويس الجديدة" تسير على قضبان حديدية. وسيشكل الخط ما يصل إلى 30 مليون شخص سنوياً ويوفر نحو 50 في المئة من زمن السفر، ويقلل الخط المهرب انبعاثات الكربون بنسبة 70 في المئة مقارنة بالنقل الحالي للمركبات، وسيبدأ التشغيل التجريبي بعد عامين.

وتنفذ الشركات المصرية المشاركة مع سيميز في المشروع الأعمال المدنية والتمهيدية والمحطات والجسر الذي يتحرك عليه القطار، فضلاً عن الأعمال الصناعية من الكباري والأنفاق. وتضم المرحلة الثانية إنشاء خط من الساس من أكتوبر حتى أسوان بمحاذاة نهر النيل في الجهة الغربية لخدمة التجمعات التنموية والمدن الجديدة بطول 850 كيلومتراً، ويتم إعداد الدراسات الفنية له.

أما المرحلة الثالثة فتشمل تدشين خط سكة حديدية يربط بين قنا والأقصر في جنوب مصر مع سفاجا والغردقة على البحر الأحمر بطول 300 كيلومتر. ويربط الخط البالغ طوله 660 كيلومتراً البحر الأحمر بالمتوسط، ما يعزز الدور الريادي لقناة السويس في نقل البضائع ويسهل انسيابها من ميناء العين السخنة إلى ميناء الإسكندرية أو الموانئ الجديدة مثل ميناء جرجوب الجديد في غرب مرسى مطروح بمنطقة النجيلة.

وقال خبراء النقل واللوجستيات إن وجود شبكة من خطوط السكك الحديدية بمحاذاة قناة السويس لن يهدد مكانتها أو يؤثر عليها سلباً، بل سيدعم دورها وسيوسع موقعها الجغرافي الرائد، علاوة على نقل الركاب أيضاً بسرعة تصل إلى 230 كيلومتراً في الساعة، وتنفيذ مشروعات التنمية وتعمير المناطق التي تمر بها السكة الحديدية.

ولا توجد مخاطر تهدد الإيرادات والعملية الصعبة المتدفقة إلى البلاد من جراء وجود خطوط السكة الحديدية،

الذكاء الاصطناعي يفك شفرة ألواح مسمارية عمرها 4 آلاف عام

وعلى مدى آلاف السنين، أُلقت بعض الألواح الطينية وهو ما دفع الباحثين للاعتماد على الإشارات السياقية لملء النص المفقود بدويًا، وهي عملية يقول عنها المؤلفون إنها "أثيرة وتستغرق وقتًا طويلاً".

وهذا ما جعل الباحثين يطورون نظام ذكاء اصطناعي عميق التعلم يمكنه إجراء تخمينات مستنيرة للكلمات والعبارات المفقودة.

**برنامج الذكاء الاصطناعي
تمكن من التكهّن بالكلمات
والجمل المفقودة من ألواح
مسماوية يصل عمرها إلى
4500 عام بدقة مذهلة**

وفقًا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، قال غابرييل سنانوفسكي عالم الكمبيوتر في الجامعة العبرية في القدس لمجلة نيو ساينتست، إن برنامج الذكاء الاصطناعي هو "أداة مساعدة" وليس بديلاً عن الخبراء البشريين.

واستخدم الباحثون نموذجًا تم تدريبه بالفعل على لغات سامية أخرى. واختبروا النظام أولاً عن طريق إخفاء الأجزاء الموجودة من الألواح الأثرية، وأكمل النموذج الأقسام التي تم إخفاؤها بدقة تصل إلى 89 في المئة. وكان النظام قادرًا على اقتراح كلمات وعبارات دقيقة من حيث السياق لملء الفجوات أو الثغرات.

واستخدم الباحثون بالفعل الذكاء الاصطناعي لفك رموز النقوش الثالغية من اليونان القديمة، إذ قام العلماء في شركة "ديب مايند" البريطانية بتدريب شبكة عصبية لتخمين الأحرف المفقودة من عشرات الآلاف من النقوش اليونانية التي يتراوح عمرها بين 1500 و2600 عام.

باحثون يبتكرون منظومة ذكية لتصنيف الأفلام

وتعتبر الموسيقى التصويرية عنصرًا أساسيًا في إنتاج السينما، حيث أنها تساعد المشاهد على فهم الحبكة الدرامية وتضعه في حالة مزاجية وانفعالية تتناسب مع سير الأحداث وطبيعة العمل بشكل عام.

وقام الباحثون في إطار الدراسة، بفحص قاعدة بيانات تضم 110 من أشهر الأعمال السينمائية التي أنتجت خلال الفترة ما بين 2014 و2019، وقاموا بتصنيفها إلى فئات مختلفة مثل الخيال العلمي والرعب والدراما والكوميديا، مع إمكانية اشتراك الفيلم الواحد في أكثر من فئة في نفس الوقت.

واستخدم الباحثون منظومة الذكاء الاصطناعي لتحليل الموسيقى التصويرية المصاحبة لكل فيلم من هذه الأفلام، والتعرف على عناصرها المختلفة مثل اللحن والإيقاع وغيرها من الجوانب الموسيقية.

واستطاعت منظومة الذكاء الاصطناعي خلال التجربة تحديد الخصائص الموسيقية لكل فئة من فئات الأفلام، وهو ما يسمح لها بالتالي بالتعرف على نوعية الفيلم، ويمكن أن تساعد هذه التقنية القائمين على السينما في تحديد مدى الجماهيرية التي سوف يحققها عمل سينمائي معين.



الذكاء الاصطناعي يسهل اختيار نوعية الفيلم

لندن - تمكن برنامج الذكاء الاصطناعي من التكهّن بالكلمات والعبارات والجمل المفقودة من ألواح مسماوية يصل عمرها إلى 4500 عام بدقة مذهلة.

وتحتوي الألواح الأثرية على معلومات حول بلاد ما بين النهرين تعود إلى ما بين 2500 عام قبل الميلاد و100 بعد الميلاد، وتسببت العوامل الجوية والحروب والسرقات بفقدان الكثير من هذه الألواح الطينية، مما أعاق قدرة العلماء على اكتشاف أسرار الحضارة القديمة، بسبب النصوص المفقودة.

وتم تزويد الذكاء الاصطناعي، الذي تم تعليمه كيفية قراءة 104 لغات، بنسخ عشرة آلاف لوح مسماوي.

واستطاع البرنامج التنبؤ بدقة بالكلمات والعبارات والجمل المفقودة، على غرار تلك الطريقة التي يقترحها جهاز الهاتف عند إضافة ميزة استكمال الجمل التلقائي.

وتعد بلاد ما بين النهرين واحدة من أقدم الحضارات المعروفة في العالم وقد أدت إلى ظهور الإمبراطوريات السومرية والآشورية والبابلية. وكانت بمثابة مسقط رأس الرياضيات وعلم الفلك والزراعة والتاريخ المكتوب والعديد من التخصصات الأخرى.

وتحدثت العديد من حضارات بلاد ما بين النهرين، بما فيها البابليون والآشوريون، اللغة الأكادية، وهي أقدم لغة سامية معروفة. وكتبوا بالخط المسماوي، وهو شكل للكتابة يستخدم أحرفًا إسفينية الشكل لا تزال لادلتها موجودة اليوم على شكل نقوش على الألواح الطينية.

وتكسر المؤلفون في ورقة قدمت في نوفمبر في مؤتمر الأساليب التجريبية في معالجة اللغة الطبيعية، أن "هذه الألواح هي السجل الرئيسي من ثقافات بلاد ما بين النهرين، بما في ذلك النصوص الدينية، والسجلات البيروقراطية، والمراسم الملكية وأكثر من ذلك".

كالفورنيا (الولايات المتحدة) - ابتكر باحثون أميركيون منظومة جديدة للذكاء الاصطناعي يمكنها تحديد نوعية الأفلام اعتمادًا على الموسيقى التصويرية المصاحبة لها، وذلك لمعرفة كيفية التأثير على الجمهور بشكل أفضل في عالم السينما.

ويجاء المنتجون عادة إلى عرض الفيلم أولاً على مجموعة من الخبراء لتصنيفه ضمن مساحة عمرية محددة. وهو ما يسبب عراقيل عديدة قد يواجهها الفيلم قبل الموافقة على عرضه.

ونقل الموقع الإلكتروني "تيك إسكيبور" المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث شريكاث نارايانان المتخصص في مجال الإلكترونيات وهندسة الكمبيوترات بجامعة ساوث كاليفورنيا قوله "عن طريق فهم تأثير الموسيقى على رؤية المشاهد للفيلم، نستطيع اكتساب معرفة بشأن كيفية التأثير على الجمهور بشكل أفضل في عالم السينما".

ونجح فريق من الباحثين في جامعة ساوث كاليفورنيا في ابتكار منظومة للذكاء الاصطناعي يمكنها تحديد نوعية الفيلم، سواء إن كان رومانسيًا أو إنسانيًا أو كوميديًا أو رعبًا، اعتمادًا على الموسيقى التصويرية المصاحبة له.

الليرة والدولار اختفيا في لبنان.. هذا زمن البيتكوين

شباب لبنانيون يتجهون إلى استخدام العملات الرقمية في تعاملاتهم



العملة المشفرة تزداد شعبية بين اللبنانيين

وأشار المنتج الموسيقي البالغ من العمر 34 عامًا والمقيم في بيروت إلى أنه اشترى عملات مشفرة بمبلغ مدخراته. وأضاف "أنا شخصيًا أؤيد الثورة (...). يمكنني أن أكون وصيًا على أموالي وأضعها في جيبي على هاتفي".

ولفت على نورالدين، الخبير الاقتصادي اللبناني في منصة الإخبار المستقلة "ميغافون"، إلى أن الكثيرين ممن يدخلون تجارة العملات الرقمية في لبنان مدفوعون بمعارضة أيديولوجية لنظام مصرفي لا يتمتع بثقة أحد ليخزن أمواله فيه.

لكنه أشار إلى أن العملة المشفرة لم تظهر بعد نفسها على أنها بديل طويل الأجل للأموال المدعومة من الدولة في لبنان لأن معظم الشركات لا تقبلها ولا يجعلها يسهل تحويلها خيارًا موثوقًا من حيث القيمة.

وتابع أنها "لا تزال إلى حد كبير سلعة للضاربة بين أولئك الذين تدفعهم نزعة المغامرة الذين يعتقدون أنهم يستطيعون تحقيق ربح في ستة أشهر أو نحو ذلك".

صحراء تنظيمية

بينما تزداد شعبية العملة المشفرة بين اللبنانيين فإنها تبقى في منطقة رمادية قانونيًا.

وقال اللبناني بيدر صفحة "كربتوليرة" على تويتر، طلب عدم الكشف عن هويته "إنها صحراء تنظيمية، وبالنسبة إلى الكثيرين، يُنظر إلى هذا على أنه أمر جيد لأننا لا نعيش في بلد تمنحنا فيه اللوائح والسياسيون الأهل (...). لكننا نضرب باقتصاد (العملة المشفرة) على نطاق واسع".

وبالإضافة إلى تداول العملات المشفرة، يتوجه العديد من اللبنانيين الآن نحو "التعدين". وفي بلد يعاني من انقطاع التيار الكهربائي المتواصل، يمكن لهؤلاء العمل بفضل دعم الوقود الثقيل الذي يجعل كهرباء لبنان من الأرخص في العالم.

وأفاد أحد هؤلاء الشباب، والذي تحدث شرطية عدم الكشف عن هويته "هناك أشخاص اشترؤا ما يكفي من الديزل للعمل لأشهر بأسعار منخفضة للغاية ومدعومة".

ويقول هؤلاء اللبنانيون بينما يشاهدون معدل البطالة في البلاد يرتفع، إن الأمر يستحق بذل أي جهد للحصول على العملة المشفرة لأنها توفر مصدر دخل ثابتًا.

وواصل الرجل "حتى لو كنت تجني 10 دولارات في اليوم باستخدام جهاز كمبيوتر عادي، فهذا الآن يساوي عدة أضعاف الحد الأدنى للرواتب".

وأكد ستة من تجار العملات المشفرة الذين تحدثوا إلى مؤسسة تومسون رويترز تداول ما قيمته ملايين من الدولارات من العملات المشفرة في لبنان كل يوم. وفي نفس الفترة التي شهدت فيها الليرة اللبنانية سقوطًا حراً، ارتفعت العملات المشفرة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق.

ويُعتبر الفساد المنهجي وعقود من سوء إدارة النخبة الحاكمة سبب الأزمة الاقتصادية في البلاد، التي يرجح أن تكون من بين الأسوأ في العالم منذ خمسينيات القرن التاسع عشر، وفقًا

لتقرير البنك الدولي الصادر في يونيو. وقال جاد وهو من مستخدمي العملة المشفرة "كان مطورو البيتكوين يفكرون بالتأكيد في الأشياء التي حدثت هنا بالضبط (...). في المؤسسات الفاسدة ذات السياسات النقدية والمالية السيئة التي أدت إلى انخفاض قيمة العملات".



الشباب البارعون في مجال التكنولوجيا في الدولة المفلسة يتجهون إلى العملات المشفرة بشكل متزايد لحماية أنفسهم من انخفاض قيمة العملة

وبعد إخراج أمواله من البنك نقدًا، سلم أحمد رزما مناه إلى تاجر تشفير أرسل المبلغ المقابل من العملة المشفرة إلى محفظة الشباب الرقمية، مقابل اقتطاع نسبة تتراوح بين 1 و3 في المئة.

وتتراوح غالبية المعاملات التي تتم في غرف الدردشة المشفرة في لبنان بين بضع مئات وبضعة آلاف من الدولارات مما يسهل بالمعاملات المستقرة مثل التبرع، والتي تحوم قيمتها دائمًا حول دولار واحد لكل وحدة. ويمكن تداولها بعد ذلك مقابل عملات مشفرة أخرى مثل البيتكوين الأكثر شهرة، والتي صُممت في أعقاب الأزمة المالية التي ضربت العالم في 2008 كبديل للعملات الصادرة عن البنك المركزي.

وانتشر في السنوات الأخيرة التداول بعملة البيتكوين الافتراضية حيث يتم التعامل بها عبر شبكة الإنترنت، كما يمكن استبدالها بالعملات الرسمية كالدولار واليورو.

وتتمتاز البيتكوين بأن التعامل بها يكون عبر توقيع إلكتروني سري يسهل حركة تداول المستخدمين للعملة الإلكترونية دون الحاجة إلى البنوك كوسيط، كما أنها عملة مشفرة، أي أن المعاملات التجارية التي تتم بها لا يمكن تتبعها، أو الاطلاع على مستخدميها.

ولم يستجب متحدث باسم مصرف لبنان المركزي لطلبات متكررة للتعليق على حجم سوق العملات المشفرة في لبنان أو قانونية تداول العملات المشفرة.

يتجه الشباب البارعون في مجال التكنولوجيا في لبنان إلى العملات المشفرة بشكل متزايد لحماية أنفسهم من انخفاض قيمة الليرة والدولار، ويتبادلون هذه العملات من خلال الانضمام إلى مجموعات على تطبيقات مثل واتساب وتليغرام، وتتراوح غالبية المعاملات التي تتم في غرف الدردشة المشفرة بين بضع مئات وبضعة آلاف من الدولارات.

بيروت - كان تاجر العملات المشفرة اللبناني ماريو عوض يدق في تفاصيل صفقة بقيمة مليوني دولار مع عميل رفيع المستوى، تشمل إقامة في فندق وود قضاء ليلة رائعة.

وكشف عوض خلال مكالمات هاتفية جمعتها بمؤسسة تومسون رويترز من شقته الفخمة المكونة من طابقين في بلدة جبيل الساحلية شمالي بيروت "لدي ضباط أمن وسياسيون وشخصيات إعلامية، والجميع يشتري العملات المشفرة (...). وعلى نحو متزايد، يحاول الشخص العادي الخروج من البنوك المنهارة وتقليص خسائره أيضًا".

ويجلس عوض، الذي تزوّج جدار غرفة معيشته بصورة لعملة البيتكوين وصورة لريم العذراء وملصق لزعيم المخدرات الكولومبي بابلو إسكوبار، على قمة سوق العملات المشفرة المزدهر الذي يغيثه انقراض النظام المالي الذي يشهده لبنان منذ 2019. وقد تراجعت الليرة اللبنانية، التي كانت مرتبطة بالدولار لأكثر من عقدين، من 1500 للدولار إلى ما يقرب من 15 ألفا في السوق الموازية بحلول سبتمبر 2021.

ويجلس عوض، الذي تزوّج جدار غرفة معيشته بصورة لعملة البيتكوين وصورة لريم العذراء وملصق لزعيم المخدرات الكولومبي بابلو إسكوبار، على قمة سوق العملات المشفرة المزدهر الذي يغيثه انقراض النظام المالي الذي يشهده لبنان منذ 2019. وقد تراجعت الليرة اللبنانية، التي كانت مرتبطة بالدولار لأكثر من عقدين، من 1500 للدولار إلى ما يقرب من 15 ألفا في السوق الموازية بحلول سبتمبر 2021.

وبعد إخراج أمواله من البنك نقدًا، سلم أحمد رزما مناه إلى تاجر تشفير أرسل المبلغ المقابل من العملة المشفرة إلى محفظة الشباب الرقمية، مقابل اقتطاع نسبة تتراوح بين 1 و3 في المئة.

وتتراوح غالبية المعاملات التي تتم في غرف الدردشة المشفرة في لبنان بين بضع مئات وبضعة آلاف من الدولارات مما يسهل بالمعاملات المستقرة مثل التبرع، والتي تحوم قيمتها دائمًا حول دولار واحد لكل وحدة. ويمكن تداولها بعد ذلك مقابل عملات مشفرة أخرى مثل البيتكوين الأكثر شهرة، والتي صُممت في أعقاب الأزمة المالية التي ضربت العالم في 2008 كبديل للعملات الصادرة عن البنك المركزي.

وانتشر في السنوات الأخيرة التداول بعملة البيتكوين الافتراضية حيث يتم التعامل بها عبر شبكة الإنترنت، كما يمكن استبدالها بالعملات الرسمية كالدولار واليورو.

وتتمتاز البيتكوين بأن التعامل بها يكون عبر توقيع إلكتروني سري يسهل حركة تداول المستخدمين للعملة الإلكترونية دون الحاجة إلى البنوك كوسيط، كما أنها عملة مشفرة، أي أن المعاملات التجارية التي تتم بها لا يمكن تتبعها، أو الاطلاع على مستخدميها.

ولم يستجب متحدث باسم مصرف لبنان المركزي لطلبات متكررة للتعليق على حجم سوق العملات المشفرة في لبنان أو قانونية تداول العملات المشفرة.

بيروت - كان تاجر العملات المشفرة اللبناني ماريو عوض يدق في تفاصيل صفقة بقيمة مليوني دولار مع عميل رفيع المستوى، تشمل إقامة في فندق وود قضاء ليلة رائعة.

وكشف عوض خلال مكالمات هاتفية جمعتها بمؤسسة تومسون رويترز من شقته الفخمة المكونة من طابقين في بلدة جبيل الساحلية شمالي بيروت "لدي ضباط أمن وسياسيون وشخصيات إعلامية، والجميع يشتري العملات المشفرة (...). وعلى نحو متزايد، يحاول الشخص العادي الخروج من البنوك المنهارة وتقليص خسائره أيضًا".

ويجلس عوض، الذي تزوّج جدار غرفة معيشته بصورة لعملة البيتكوين وصورة لريم العذراء وملصق لزعيم المخدرات الكولومبي بابلو إسكوبار، على قمة سوق العملات المشفرة المزدهر الذي يغيثه انقراض النظام المالي الذي يشهده لبنان منذ 2019. وقد تراجعت الليرة اللبنانية، التي كانت مرتبطة بالدولار لأكثر من عقدين، من 1500 للدولار إلى ما يقرب من 15 ألفا في السوق الموازية بحلول سبتمبر 2021.

اللبنانيون يقولون وهم يشاهدون معدل البطالة يرتفع، إن الأمر يستحق بذل أي جهد للحصول على العملة المشفرة

ويضطر اللبنانيون إلى سحب أموالهم بالليرة مقابل خسارة فادحة أو سحب شيكات موقومة بالدولار لبيعها بعد ذلك بجزء بسيط من سعرها (حاليًا حوالي 20 في المئة).

وقدرت خطة التعافي التي اقترحتها الحكومة على صندوق النقد الدولي في 2020 خسائر النظام المالي اللبناني بنحو 83 مليار دولار.

ويجده الشباب البارعون في مجال التكنولوجيا في الدولة المفلسة إلى العملات المشفرة بشكل متزايد لحماية أنفسهم من انخفاض قيمة العملة، والحصول على الأموال داخل البلاد وخارجها، ومحاولة تعويض الخسائر التي تكبدها.

وقال أحمد، وهو شاب متحمس للعملات المشفرة "من المضحك أن يقول الناس إن العملة المشفرة ليست حقيقية

إندونيسيا تسبق الدول الإسلامية في ترسيخ الإسلام الحديث

جاكرتا تقود معركة تكريس الوسطية في الدين للانفتاح على العالم



تعاليم وسطية تواكب تطور المجتمعات

يمكن تحقيقه من خلال الانظمة التي تسعى إلى ضمان بقائها وإبراز نفسها دوليا في ضوء إيجابسي، أو عما إذا كان الإصلاح الديني يحتاج إلى ترسيخ شعبي يقوده المجتمع المدني.

أردوغان يسير ببلده في مسار يتعارض تماما مع الإسلام الوسطي وما تطرحه إندونيسيا لعدم تسييس الدين

وعلى الرغم من وجوده في الحكومة، قدم قماش إجابته ضمينا على السؤال باقتباس قصيدة لمصطفى بسري، وهو زعيم روحي بارز في نهضة العلماء. وتركز القصيدة التي تحمل عنوان "الدين" على سلوك الفرد وليس على دور الدولة. وتقول: "الدين هو عربة ذهبية أعدها الله ليأخذك على طول الطريق إلى حضرة الإلهية. لا تنبهر بجمالها، ناهيك عن سحرها إلى درجة القتال مع إخوتك وأخواتك بشأن من يشغل المقعد الأمامي".

الذي أبطل أيضا حكم الرردة في إطار ما نص عليه حول التكفير. ويستشهد دورسي في تقريره بتجارب دول إسلامية أخرى مثل المملكة العربية السعودية التي تعتبر فيها الشريعة الإسلامية دستوريا مصدرا رئيسيا للتشريع، والتي قد حررت الحقوق الاجتماعية بشكل كبير. وعززت المملكة بشكل كبير حقوق المرأة في السنوات الأخيرة من خلال رفع الحظر المفروض على قيادتها للسيارة، وتخفيف الفصل بين الجنسين، وتقليل سيطرة الرجل على حياة المرأة، وتوسيع الفرص المهنية.

وكان تحرير الأعراف الاجتماعية في السعودية متجسرا في القانون المدني والقواعد واللوائح، لكن لم يتبن البلد، على عكس العملية التي بدأتها نهضة العلماء، فقها إسلاميا متحررا، بل تفرض صرامة على تفسير الإسلام دون تدخل من المجتمع المدني. ويقول دورسي إن الانقسام بين دول العالم الإسلامي يثير أسئلة أساسية، بما في ذلك عما إذا كان ما تسميه نهضة العلماء "إعادة صياغة سياق" الإسلام

إن "الإسلام الإندونيسي يمكن أن يقدم وجهة نظر مضادة للإسلام المخطف". وضمينا، أشار قماش إلى أن نهضة العلماء، وهي واحدة من أكبر منظمات المجتمع المدني الإسلامية في العالم، تتخذ إجراءات لدعم تصريحاتها على عكس منافسيها في معركة إعادة تشكيل الإسلام السائد.

وأشار قماش إلى أن تجمعا في 2019 ضم أكثر من 20 ألفا من علماء الدين المسلمين المرتبطين بنهضة العلماء، قضى بأن الفئة القانونية للكافر "لا صلة لها ولا تنطبق في سياق الدولة القومية الحديثة". وبذلك، أصبحت نهضة العلماء أول كيان ديني إسلامي سني معاصر رئيسي في العالم يسعى إلى تحديث الفقه الإسلامي. ولم يقدم قماش برنامجا للتعامل مع المفاهيم الأخرى للشريعة الإسلامية التي وصفها رجال الدين في نهضة العلماء بأنها إشكالية أو عفا عليها الزمن، مثل الزندقة.

وأوضحت نهضة العلماء بأن مفاهيم مثل "الذمي" أو "أهل الكتاب" اللذين يطرحهما الفقه الإسلامي الكلاسيكي ليست لهما مكانة مماثلة أمام القانون،

وبالمقارنة مع تسييس أردوغان للقساء التركي، أشار تاسجيتيرين إلى أنه "يضعف ثقة الناس به". وكتب منشدا أردوغان أن "تسييس الدين والديانات يفسد علاقة الناس بالدين... اعتقد أنك لن ترغب في ذلك للدين. من أجل الدين، من فضلك".

وذهب قماش، سليل عائلة نهضة العلماء ذات النفوذ والرئيس السابق لجناح الشباب القوي للمجموعة، ليقول في خطابه إن "إحدى المهام الرئيسية التي تنتظرنا هي تحديد ومراجعة تلك القيم العالمية التي يعترف بها غالبية سكان العالم، مثل فضائل الصدق والبحث عن الحقيقة والرحمة والعدالة. وتكمن مهمة أخرى موازية في تطوير إجماع عالمي بشأن القيم المشتركة التي ستحتاج ثقافات العالم المتنوعة إلى تبنيها إذا أردنا التعايش السلمي".

وتأسست جمعية نهضة العلماء عام 1926 ويخترط فيها حاليا 70 مليون عضو، مما يجعلها أكبر منظمة إسلامية سنية في العالم. ويقول أوليل إنشاسر عبدالله، وهو عالم دين إسلامي ومؤسس الشبكة الليبرالية الإسلامية،

أطلق وزير الشؤون الدينية الإندونيسي ياقوت شليل قماش في آخر تصريحاته، وعودا بأن تضع بلاده المعركة على روح الإسلام الحق في مقدمة أولوياتها، حيث باتت إندونيسيا واحدة من أكثر الدول ترويجا لقيم الإسلام الحديث التي تقوم على التسامح وتعارض كل سبيل التطرف الديني، فيما تكابد بقية دول العالم الإسلامي لمكافحة التشدد ومجاراة تطوع الدين بما يخدم التغير السريع للمجتمعات.

جاكرتا - رفع وزير الشؤون الدينية الإندونيسي سقف التوقعات للرئيس جوكو ويدودو ومن ورائه نهضة العلماء، العمود الفقري الديني لحكومة الرئيس، عندما أوضع جدول أعمال رئاسة بلاده لجموعه العشرين. وكان حديث قماش هذا الأسبوع في منتدى مجموعة العشرين بين الأديان في بولونيا بينما تستعد إيطاليا لتسليم رئاستها إلى إندونيسيا، بمثابة تحد لمنافسي إندونيسيا في الشرق الأوسط في معركة تحديد الدرجة التي يدمج بها الإسلام مبادئ التسامح والتعددية والمساواة بين الجنسين، والعلمانية وحقوق الإنسان على النحو المحدد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ويرى المحلل السياسي والخبير في قضايا الشرق الأوسط جيمس دورسي أن المعركة التي من المرجح أن تحدد الدولة أو الدول ذات الأغلبية المسلمة التي سيتم الاعتراف بها كقادة للعالم الإسلامي، تكتسب أهمية إضافية مع سيطرة طالبان على أفغانستان والمخاوف بشأن سياسة طالبان تجاه المسلمين على الأراضي الأفغانية.

وجادل رئيس ديانت علي أرياش في كتاب نُشر مؤخرا باللغة التركية بعنوان "الدين البشري والدين في عصر المعلومات"، بأن تحية "صباح الخير" ترجع أصولها إلى عصر ما قبل الإسلام. وتشير هذه التحركات الأخيرة إلى أن أردوغان يسير ببلده، وهو أيضا عضو في مجموعة العشرين، في مسار يتعارض تماما مع الإسلام الوسطي وما تعمل عليه إندونيسيا لعدم تسييس الدين وتحرير الفقه الإسلامي وما كان يجادل به قماش في بولونيا عامة.

وزعم الوزير الإندونيسي خلفا لسياسات أردوغان أن للدين "القدرة على المساعدة في منع التسليح السياسي للهوية، والحد من انتشار الكراهية الطائفية، وتعزيز التضامن والاحترام بين مختلف الناس والثقافات والأمم في العالم، وتعزيز ظهور نظام عالمي عادل ومتناغم يقوم على احترام الحقوق والكرامة المتساوية لكل إنسان. ومع ذلك، يجب علينا أن ندير بحكمة الصراع الحتمي بين القيم المتنافسة لتحقيق هذه الإمكانيات، حيث إن العوالة تجلب الشعوب والثقافات والتقاليد المتنوعة عبر اتصال أوفق من أي وقت مضى".

وأدلى قماش بتصريحاته بينما دعا صحافي إسلامي أردوغان إلى تجنب تسليح الدين.

وأشار الصحافي أحمد تاسجيتيرين على موقع قرار التركي، الذي يعتقد أنه قريب من رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق أحمد داوود أوغلو، الذي ترك حزب العدالة والتنمية الحاكم لتأسيس حزبه الخاص، إلى أن الرئيس يبدو في طريق تسييس ديانت.

جيمس دورسي
هل يمكن للأنظمة الاستبدادية إعادة صياغة سياق الإسلام

وفي نفس الوقت، يدفع عدم اليقين بشأن موثوقية الولايات المتحدة كضامن للأمن في الخليج الأعداء الإقليميين إلى احتواء خلافاتهم لضمان عدم خروجها عن السيطرة، مما يزيد من تركيزهم على إبراز القوة الناعمة.

ويقول دورسي إن ميزانية تركيا لعام 2022 تشير إلى التحول والأهمية التي يعقلها الرئيس رجب طيب أردوغان على هذا التحدي بالذات، خاصة وهو الذي يعمل منذ سنوات على ترويج صورة مغايرة له مفادها أنه القائد للعالم الإسلامي والمدافع عن كل القضايا الإسلامية.

ومن المتوقع أن تزداد ميزانية رئاسة الشؤون الدينية (والمعروفة باسم ديانت) بنسبة 20 في المئة للعام المالي 2022، مما يمنحها مرونة مالية أكبر من وزارات الداخلية والخارجية والتجارة والصناعة والتكنولوجيا والبيئة.



جيمس دورسي
هل يمكن للأنظمة الاستبدادية إعادة صياغة سياق الإسلام

داعش - خراسان عدو قديم يفاقم التحديات أمام طالبان

ستواجهها طالبان في الفترة القليلة القادمة، ويقول فيلسيبت إن التنظيم سيفاقم التحديات التي تواجهها طالبان؛ ولن يكون سهلا في ظل تصعيد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان، عدوها اللدود.

ويقول الكاتب تريغور فيلسيبت في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية إن مدينة جلال آباد، في جنوب كابول، حيث تحظى داعش - خراسان بتواجد ملحوظ شهدت سلسلة من القنابل التي استهدفت مركبات طالبان

ويرجع محللون أن تسعى طالبان إلى استمالة المجتمع الدولي الذي يراقب أفغانستان الجديدة بحذر، ولا يزال مترددا في الاعتراف بنظام طالبان، من خلال إعلان عدائها لتنظيم داعش.

الهجمات الإرهابية العلنية لداعش - خراسان تفرض ضغطا متزايدا على طالبان المثقلة لكي ترد بقوة لاحتوائها

وفي حال ارتفعت وتيرة هجمات التنظيم، لا يستبعد أن يراهن العالم وفي مقدمته الولايات المتحدة على حركة طالبان في التصدي داعش - خراسان حيث لم يترك الانسحاب العسكري الأميركي من أفغانستان أمام إدارة الرئيس جو بايدن أي فرصة للانتقام من داعش بشكل مباشر كما قال بايدن في تصريحات سابقة عقب استهداف التنظيم للمطار. لذلك فإن الخيار الأرجح هو رهان واشنطن على حركة طالبان لتتولى مهمة محاربة التنظيم ميدانيا مقابل حصولها على دعم استخباري أميركي قوي لإنجاح هذه المهمة. وفيما يرى محللون أن تنظيم داعش - خراسان يمثل أحد أهم التحديات التي

الولايات المتحدة لقواتها، مما أدى إلى مقتل 12 جنديا أميركيا وأكثر من 90 من الأفغان بينهم نساء واطفال، وإصابة أكثر من 150 شخصا.

وأشار ظهور هذا التنظيم المتشدد خصوصا في نغرهار قلق الولايات المتحدة التي انسحبت الآن من أفغانستان لكنها تريد تجنب، بعد عشرين عاما من اعداءات الحادي عشر من سبتمبر 2001 التي نفذتها القاعدة، أن ترسخ في الولاية مجددا شبكة جهادية عالمية. وكانت طالبان، بعد سيطرتها على كابول في الخامس عشر من أغسطس الماضي، وهو التاريخ الذي يعتقد عموما أنه يمثل نهاية الحرب التي دامت 20 عاما في أفغانستان، قد وعدت في مؤتمر صحافي مكر بأن الأرض الأفغانية لن تستخدم مطلقا بعد الآن لشن هجمات إرهابية.

ولهذا السبب، فرضت الهجمات الإرهابية العلنية لداعش - خراسان ضغطا متزايدا على طالبان المطالبة بمعالجة عدد من الملفات الحارقة بسرعة، لكي ترد بقوة لاحتوائها. كما أن قدرة طالبان على قمع النشاط العنيف تعتبر أيضا اختيارا رئيسيا لحكم طالبان المبكر؛ حيث أن أحد النقاط التي روجت لها الحركة هي فكرة أن سيطرتها على السلطة في أفغانستان تمثل نهاية الصراع الدائر منذ 40 عاما وعودة السلام والسلامة العامة.

كما ترددت أنباء عن وقوع ثلاثة انفجارات أخرى في المدينة اللتين الماضى، على الرغم من أنه لم يكن من الممكن التأكد من وقوع خسائر أخرى في الأرواح بين عناصر طالبان.

ويضم تنظيم داعش - خراسان الكثير من المسلمين من الأعضاء السابقين في طالبان والذين اجتذبتهم الطموحات العالمية لداعش، كما يضم الكثير من الباكستانيين الذين ينتمون لحركة طالبان - باكستان. ويضم أيضا خليطا من المسلمين المتمنين في السابق إلى فصائل مسلحة "جماعات عسكر الإسلام" الإرهابية، و"شبكة حقاني" في أفغانستان، و"جماعة الدعوة"، والحركة المتشددة في أوزباكستان.

ووصل عدد مسلحي التنظيم الإرهابي إلى نحو 4 آلاف في عام 2016، إبان توسع التنظيم الأم داعش في سوريا والعراق. لكن بعد الخسائر الكبرى التي مني بها التنظيم، يعتقد مسؤولون عسكريون أميركيون أن داعش - خراسان لديه نحو ألفا مقاتل متشدد، وخلايا في جميع أنحاء أفغانستان، لكن بعض أجهزة الاستخبارات الأجنبية تعتقد أن العدد قد يكون أعلى.

وتبني تنظيم داعش - خراسان الهجومات الانتحارية في محيط مطار حامد كرزاي الدولي أثناء عملية إجلاء

كابول - فوجت حركة طالبان بعد سيطرتها على أفغانستان منتصف أغسطس الماضي بأن تحقيق أهدافها للمرحلة القادمة قد لا يكون سهلا في ظل تصعيد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان، عدوها اللدود.

وتقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية إن مدينة جلال آباد، في جنوب كابول، حيث تحظى داعش - خراسان بتواجد ملحوظ شهدت سلسلة من القنابل التي استهدفت مركبات طالبان



التنظيمات المتشددة تترك طالبان

ليلة تاريخية في مقديشو مع أول عرض سينمائي منذ ثلاثة عقود

السينما نافذة أمل للصوماليين يطلون منها على الزمن الجميل



تتمحور وظيفة الأدب والفنون عموماً حول تقديم المتعة للجمهور. الأمر لا يقتصر على الأدب وحسب، بل يتجاوزها للفنون كلها، كالرسم والتمثيل والمسرح والسينما والنحت والرقص والموسيقى والغناء وغيرها. ولكن تتجاوز الفنون مسألة المتعة إلى أهداف أسمى وأكثر تأثيراً مثل تحقيق السلام والانفتاح ونبذ الفكر المتطرف وتحسين الحياة. وفي هذا التمشي تأتي إعادة افتتاح المسرح الوطني في مقديشو في محاولة لمداواة جراح المدينة التي عانت طويلاً من الحرب والإرهاب.

مقديشو - تمكن سكان مقديشو مساء الأربعاء من الغوص مجدداً في عالم الفن السابع بفضل أول عرض سينمائي في المدينة منذ ثلاثين عاماً، في حدث ثقافي أقيم في ظل تدابير أمنية مشددة شهدها العاصمة الصومالية المضطربة.

ويشهد تاريخ المسرح الوطني الصومالي الذي سُمّي كهدية من الزعيم الصيني ماو تسي تونغ سنة 1967، على عقود من الاضطرابات في هذا البلد الواقع في القرن الأفريقي. شهد الموقع الذي استضاف العرض السينمائي بمناسبة إعادة افتتاحه، في الماضي هجمات انتحارية كما استخدمه زعماء حرب قاعدة لهم. وكان مدير المسرح عبدالقادر عبيد يوسف أكد في وقت سابق أن هذا الحدث سيشكل "ليلة تاريخية لجميع الصوماليين"، مشيراً إلى أن

وكانت مقديشو تحوي قاعات سينمائية كثيرة خلال عصرها الذهبي، لكن هذه المواقع أغلقت كلها أبوابها مع اندلاع الحرب الأهلية سنة 1991. وقد أعاد المسرح الوطني الصومالي فتح أبوابه سنة 2012 بعد سنوات من الإهمال، لكنه دُمّر بعد أسبوعين على يد مقاتلي حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تشن باستمرار هجمات في العاصمة الصومالية.

ويعد أعمال ترميم دقيقة، ترجع إعادة افتتاح المسرح إلى بال كثير ذكريات أيام أكثر هدوءاً في المدينة. وأكد عثمان يوسف عثمان الموع بالسينما "في أيام الزمن الجميل، كنت معتاداً على المجيء لمساعدة حفلات ومسرحيات درامية وعروض لموسيقى البوب ورقصات فلكلورية وأفلام في المسرح الوطني، وجرّنتني أن أرى مقديشو من دون الحياة الليلية التي كانت تزخر بها سابقاً".



الصوماليون يحاولون
تكريس السينما في خدمة
التنوير في بلد عانى ومازال
يعاني من تبعات الإرهاب
والفكر المنفلت

يمكن للسينما أن تصنع حياة أفضل

وهي بند من بنود الثقافة، عرفنا أنها أهم وأخطر من تركها بين يد الرياضيين؛ فالرياضة ليست لهواً وتضييع وقتاً.

ويأمل القائمون على المسرح الوطني الصومالي أن تعود المؤسسة لتقديم العروض السينمائية للجمهور المنتعش للفن السابع، وأن يكون السينما في خدمة التنوير في بلد عانى ومازال يعاني من تبعات الإرهاب والفكر المنفلت الذي يعادي الفنون ويهدد الحياة السوية وينبذ الاختلاف والتعايش، وهو ما يكافحه الصومال بكل السبل، والسينما أحدها.

في نبذ الانغلاق والتشجيع على دعم حرية المرأة، وفهم الأقليات، والعمل على تمازج المجتمع. ورغم ما للسينما كأداة ثقافية من أهمية فإن الاهتمام بها ما زال منقوصاً في العالم العربي، فيما تعتبرها بلدان رائدة مثل أميركا بنداً من بنود الأمن القومي. ويقول الكاتب المصري حجاج أدول "السينما (الثقافة) أمن قومي، وهي أهم وأخطر من تركها بين يدي السينمائيين، تماماً كما قبل إن الحرب أهم وأخطر من تركها بين يد العسكريين، كما عرفنا بعد سنوات طويلة من الجهل، أن الرياضة،

للسينما وظيفة تنويرية هامة، إذ يعتبر الفن الأكثر تأثيراً في العالم، ويتجاوز أن يكون مجرد سرد للحكايات، بل بات وسيلة تستغلها الدول في الترويج لأفكار معينة، ولنا في هوليدود والتعامل الأميركي معها خير مثال على ذلك. وفي الوطن العربي أثبتت السينما رغم النقصات الكثيرة أنها قادرة على أن تكون أداة تنوير خاصة من خلال فضحها للسلفية الجهادية الدموية وللخطر المتطرف ونقدتها له من جذوره وتعريته وكشف خفاياه للناس عبر أعمال سينمائية عديدة كان لها دور بارز

لكنه قال "هذه بداية جيدة... لم أكن لأفوت هذا الحدث التاريخي الليلة". غير أن آخرين كانوا أكثر حذراً إذ أبدوا قلقاً إزاء الوضع الأمني في المكان. وقالت حكيمو محمد وهي أم لستة أبناء كانت من رواد المكان "الناس كانوا يخرجون ليلاً ويقفون حتى ساعات متأخرة إذا ما أرادوا ذلك. لكني لا أظن أن المكان آمن جداً الآن". وقد أخرج مقاتلو حركة الشباب من مقديشو قبل عشر سنوات، لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق ريفية واسعة.

ورشات جزائرية - أوروبية لكتابة الأفلام القصيرة

وعلاوة على التكفل الكلي بمطالبات المشاركين خلال فترة تدريبهم، فإن لجنة للكتابة ستختار عشر كتاب ليستفيدوا لمدة أسبوع من مرافقة لتطوير مشاريع أفلامهم القصيرة مع إمكانية حضورهم لعروض الأيام السينمائية للفيلم الأوروبي.



ورشات الكتابة ضمن أيام
الفيلم الأوروبي في الجزائر
توفر التدريب والفضاء
والوقت اللازم لأي مشروع

أما الهدف من هذه الإقامة التدريبية - حسب المنظمين - فيتمثل قبل كل شيء في توفير فضاء ووقت للعمل الضروري لأي مشروع كتابة سينمائية، مضيفين أن اللقاء سيسمح كذلك بتبادل الخبرات بين الكتاب الشباب والمحترفين في مجال السينما.

الجزائر - أطلقت بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر في إطار الطبعة السادسة من أيام الفيلم الأوروبي في الجزائر، دعوة لتقديم طلبات الترشيح من أجل المشاركة في دورة تدريبية في المجال السينمائي في "كتابة الأفلام القصيرة"، والتي تعد أول إقامة للمساعدة على كتابة الأفلام القصيرة. وتشترط هذه الورشات التدريبية على المترشحين أن يكونوا قد شاركوا على الأقل في تجربة سينمائية أو سمعية بصرية (كتابة، تصوير المناظر، الإنتاج والنوادي السينمائية) سواء كهواة أو محترفين. أما المعيار الآخر الذي يجب احترامه فهو أن يكون المترشح حاصلًا على مشروع فيلم قصير أو خيال أو وثائقي في طور التأليف.

ومن المتوقع أن تجري ورشات تكوين "الكتابة القصيرة" من الثاني إلى العاشر من نوفمبر المقبل بدار بن سمان في الجزائر، حيث ينتظر المترشحين إطار مناسب للإبداع تحت إشراف مختصين مؤهلين في الفن السابع. ويجب على الراغبين في المشاركة إرسال ملفات الترشيح الكاملة في إقامة "الكتابة القصيرة" التي حدد آخر أجل لإيداع الترشيحات إليها بالسابع عشر من أكتوبر 2021، فيما ترسل المشاركات بشكل إلكتروني.

«معجزة القديس المجهول» حكاية لص تكشف قسوة حياة الريف في المغرب

علاء الدين الجسم من خلال فيلمه "معجزة القديس المجهول"، والذي اعتمد فيه على الخيال الكوميدي. واعتبر الجسم، وهو ابن أخ الممثل الكوميدي المغربي المعروف محمد الجسم، أن هذه اللغة السينمائية، أي الخيال الكوميدي، يختارها كطريقة للخوض في تابوهات مجتمعات، يصعب فيها الحديث عن المنوعات بشكل مباشر. ويرى أن هذه الطريقة "سهلة وبسيطة" إلا أنها تحتاج أكبر قدر من الخيال من قبل المخرج. ويقول الجسم "أنتقل من فكرة واقعية لأطورها في ما بعد بالاعتماد على الخيال، وأخلق بذلك عالمي كما أراه كمخرج، إني أحب الخيال كثيراً". ونال الفيلم استحسان النقاد في فرنسا، إذ عرض ضمن فئة "أسبوع

لكن كانت تنتظره مفاجأة غير سارة حين خرج من السجن، حيث اكتشف أن "القبر" الذي خبا به المال المسروق قد تحول إلى ضريح يزوره العديد من المرضى طلباً للشفاء. ليبدأ في محاولات نسج الخط الذي تساعده على استعادة ماله، وهذا لا يتأتى له، طبعاً، إلا بنسج "القبر". وينتهي حلم اللص لاستعادة ماله المسروق في إحدى الليالي، عندما قام شاب من القرية، يرفض وجود الضريح بالمنطقة، بتفجير عن طريق متفجرات تستخدم في مد الطرق عبر المرتفعات، وتصادف ذلك مع تواجده بعين المكان في محاولة جديدة لاستخراج المال المسروق من "القبر"، ما عرضه للعديد من الإصابات.

وأحاط المخرج بقصة السارق مشاهد عن الحياة اليومية في عالم قروي، أنهكه الجفاف، بنها أوضاع السكن والصحة والبنية التحتية، دون أن يتوسع الفيلم فيها كثيراً ليشمل قضايا لها أهميتها الخاصة في الحياة اليومية لسكان العالم القروي كالتعليم والإدارة، ولربما أن هذه المشاهد كانت بالنسبة إلى المخرج صورة تلخص واقع الحال. وأوضاع المغرب العميقة كثيراً ما ألهمت مخرجين لرسم صورة عنها بكاميراتهم، بينهم المخرج المغربي الشاب

وسيمت تنظيم دورات لعرض هذا العمل بحضور المخرجين بانتظام، وذلك رغبة في إعادة خلق صلة وصل بين السينمائيين والجمهور، وتثمين السينما وتعزيز مناقشة الأفكار. ويحكي الفيلم قصة طريفة للصوص مغربي (يؤدي دوره يونس بواب) حاول أن يفر من ملاحقة الشرطة، بعد ما سرق قدراً مهماً من المال، قام بدفنه في مكان آمن في منطقة صحراوية، وبناء على شكل قبر، قبل أن يقع بين يدي الشرطة. وظل يعتقد وهو خلف قضبان السجن أن ماله المسروق لا يزال في مامن بـ"قبر" لا يجرد أي أحد على المس به.

الرباط - يعرض المخرج المغربي علاء الدين الجسم والممثل أنس الباز، خلال الفترة الممتدة إلى غاية 8 أكتوبر المقبل، العمل السينمائي "معجزة القديس المجهول" في قاعات المعهد الفرنسي بالمغرب. وحسب بلاغ للمعهد الفرنسي، فإن هذه الجولة السينمائية، التي تشمل دور المعاهد الفرنسية بمراكش (أيام الحادي والعشرين والتاسع والعشرين من سبتمبر والخامس من أكتوبر)، والدار البيضاء (في الثالث والعشرين من سبتمبر)، والرباط (أيام ثلاثة وأربعة وخمسة أكتوبر)، ومدينة مكناس (في الثامن من أكتوبر)، وتهدف هذه السلسلة من العروض إلى اللقاء وتبادل الآراء مع الجمهور.



قصة سارق وقربة مغربية منسية

معرض الرياض للكتاب يحتفي بالثقافة العراقية وينفتح على كل الفنون

الرياض - كشفت هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية عن البرنامج الثقافي الحافل الذي ستقدمه في معرض الرياض الدولي للكتاب خلال فترة إقامته من الأول من أكتوبر إلى العاشر من نفس الشهر في موقعه الجديد بواجهة الرياض.

ويشهد المعرض هذا العام مشاركة نخبة من أهم الكتاب والمفكرين والنقاد السعوديين والعرب والعالميين في باقة من الندوات والمحاضرات وورش العمل التي تتناول مختلف مجالات الإبداع الثقافي.

وتشترت الهيئة تفاصيل البرنامج ومواعيد الفعاليات والأنشطة عبر قنواتها الرسمية، وفي الموقع الإلكتروني للمعرض ليطلع عليها جمهوره المتعشش لعودته.

ويحتضن المعرض على مدى يومي الاثنين والثلاثاء الرابع والخامس من أكتوبر فعاليات مؤتمر الناشرين الذي يعد الأول من نوعه في السعودية، وتتضمن الهيئة من أجل بحث واقع صناعة النشر في العالم العربي والسعي نحو تطويرها لتصل إلى مستويات منافسة دولياً، وذلك من خلال 12 جلسة حوارية يشارك فيها 42 متحدثاً من المملكة والعالم، وتتناول جوانب متعددة من واقع صناعة النشر المحلية والإقليمية وسبل معالجة أوجه القصور فيها، من أجل تطويرها ورفع مستوى إسهامها في التنمية الثقافية العربية.



معرض الرياض الدولي للكتاب
Riyadh International Book Fair

برنامج ثقافي متنوع يقدمه المعرض من ورشات أدبية وفنية وندوات فكرية وثقافية وأمسيات شعرية وغيرها

ويحتفي البرنامج الثقافي للمعرض بالفنون الإبداعية في "جادة الثقافة" التي ستحتضن فعاليات ثقافية متنوعة في 16 منصة على امتداد "واجهات الرياض"، كما يقدم المعرض في مسرح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أربع أمسيات غنائية وموسيقية ذات قيمة فنية رفيعة، تبدأ بأسبوعاً غنائية للفنان عبدالرحمن محمد، ثم أمسية موسيقية للموسيقار المصري عمر خيرت، وأمسية تجمع الموسيقي العراقي نصير شمة بمواطنه المطرب سعدون جابر، فيما ستتناول الأمسية الرابعة الأغاني الشهيرة التي كتبها الشاعر الراحل الأمير عبدالله الفيصل أم كلثوم وعبدالحليم حافظ وغيرها من نجوم الأغنية العربية، وإلى جانب ذلك، يحتضن مسرح جامعة الأميرة نورة عرضاً موسيقياً بعنوان "عالم هانز زيمر"، ومسرحية للأطفال "جزيرة الكنز"، ومسرحية الأطفال "أميرات ديزني التي ستقام في مسرح مركز الملك فهد الثقافي.

وتأتي الدورة الجديدة من معرض الرياض الدولي للكتاب تحت شعار "وجهة جديدة، وفصل جديد"، وتحتضر فيها جمهورية العراق الشقيقة بوصفها "ضيف الشرف" وبرنامج احتفالي يقدم فيه نخبة من المثقفين والفنانين العراقيين ندوات وأمسيات ثقافية. وتعد هذه الدورة من المعرض الأولى التي تنظمها هيئة الأدب والنشر والترجمة تحت إشراف وزارة الثقافة، وهي الأكبر في تاريخه حيث تشهد مشاركة أكثر من 1000 دار نشر محلية وعربية ودولية من 28 دولة.



المعرض يمثل ملتقى ثقافياً شاملاً

مهرجان جرش للثقافة والفنون يفتح أبواب دورته الخامسة والثلاثين

فنانون وأدباء وفرق فولكلورية من الأردن وخارجه يحيون هذه الدورة



احتفاء بالثقافة والفولكلور

والثلاثين للمهرجان الثقافي والفني العريق. وفي هذا الإطار يقيم المهرجان ندوة خاصة للناشر، الذي توفي في مارس الماضي عن عمر ناهز 64 عاماً، بمشاركة شعراء من مصر ولبنان والمغرب والأردن.

وتضمنت رابطة الكتاب الأردنيين الاهتمام الكبير والواضح بالمبدعين الأردنيين من قبل إدارة مهرجان جرش للثقافة والفنون بإطلاق اسم عضو الرابطة الشاعر الراحل جريس سماوي على مجمل البرنامج الثقافي للمهرجان في دورته المقبلة.



مهرجان جرش للثقافة والفنون

المهرجان يرفع شعار «جرش» مزينة بالفن» إذ يقيم جميع أنشطته بالمجان باستثناء حفلات النجوم العرب

وقال رئيس الرابطة الشاعر أكرم الزعبي في بيان صادر عن الرابطة في وقت سابق "لقد حرصت إدارة المهرجان واللجنة الثقافية على توسيع نطاق المشاركة مع رابطة الكتاب بحيث أقرت جائزة الشاعر الراحل جريس سماوي لأفضل ديوان شعر صدر خلال عامي 2020 و2021 تكريماً واستذكراً له وخصصت لهذه الجائزة مبلغ ألفي دينار للفائز".

وتستمر فعاليات المهرجان حتى الثاني من أكتوبر على المسرحين الشمالي والجنوبي لجرش وفي ساحة الأعمدة ومسرح ارتيمس وفي المركز الثقافي الملكي والمكتبة الوطنية. ويذكر أن مهرجان جرش انطلق عام 1981، واستمر حتى عام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في عمان، وعاد منذ عام 2011. ويتميز المهرجان بإحياء الفنون الفولكلورية الأردنية، ومزجها بالمواهب الشبابية الجديدة، كما يجذب المهرجان في كل عام كبار الفنانين والمثقفين والشعراء من مختلف الدول العربية ليقدموا حفلات غنائية، ويشاركوا في الندوات والأمسيات وورش العمل المتخصصة.

وتعتبر جرش من أهم المدن الأثرية في الأردن، إذ يعود تاريخها إلى عهد الإسكندر الكبير في القرن الرابع قبل الميلاد وهي تشتهر بأعمدتها ومدراجاتها وساحتها ومعابدها وكنائسها.

تشارك في المهرجان الذي يستمر إلى الثاني من أكتوبر المقبل نحو 40 فرقة فولكلورية أردنية وفرق من أنديجان وكرواتيا والمكسيك واليونان وكوريا. كذلك يتضمن البرنامج حفلات مشتركة من العراق ومصر أبرزهم أوبرا القاهرة للفنون الشعبية وفرقة ناظم الغزالي العراقية وفرقة أكاديمية الموسيقى العربية.

ويشهد المهرجان مشاركة أردنية واسعة، إذ يصل عدد الفنانين الأردنيين المشاركين إلى ما بين 500 و600 فنان. ويشمل البرنامج عروضاً مسرحية وسهرات للحكايات خالد المسلماني.

وقال وزير الثقافة علي العايد إن حضور فعاليات الفنانين الأردنيين وحفلاتهم في المهرجان سيكون مجانياً بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الأردن.

وأحيا الأردن في الحادي عشر من أبريل الذكرى المئوية الأولى لتأسيسه من دون احتفالات كبرى بسبب جائحة كوفيد - 19.

ويبلغ عدد المشاركين في البرنامج الفني أكثر من 70 فناناً أردنياً وعربياً إضافة إلى فرق موسيقية واستعراضية وشعبية.

يأتي حفل المغنية اللبنانية نجوى كرم غدا الخميس على المسرح الجنوبي الأثري يليه حفل المطرب جورج وسوف الجمعة ثم حفل السوري حسين الديك في 30 سبتمبر أيلول وبعده حفل العراقي سيف نبيل في الأول من أكتوبر.

وقال منظمو المهرجان إنه مع عودة المهرجان لاستقبال جمهوره يتم تطبيق الإجراءات الاحترازية بكل حزم وقرروا في هذا الإطار خفض عدد الحضور إلى نسبة 50 في المئة من الطاقة الاستيعابية للمسارح والقاعات مع الاستعانة بتطبيقات "سند" الحكومي للتأكد من تلقي جرعات التطعيم.

برنامج ثقافي

أما البرنامج الثقافي للمهرجان فيضم أمسيات شعرية وندوات فكرية ومحاضرات من بينها ندوة "الحركة الثقافية خلال 100 عام" في 24 سبتمبر ومحاضرة "جرش في التاريخ" في الأول من أكتوبر.

ويتولى أكثر من 300 شاعر وكاتب وأديب أردني وعربي إحياء أمسيات شعرية وثقافية ضمن فعاليات هذه الدورة. وأطلقت إدارة مهرجان جرش للثقافة والفنون في الأردن اسم الشاعر الأردني الراحل جريس سماوي على البرنامج الثقافي للدورة الخامسة

الأف، تطبيقاً لقرار حصر الحضور بنصف السعة الفعلية للمسارح السبعة المخصصة للمهرجان، ضمن الإجراءات الاحترازية الهادفة إلى ضبط تفشي فيروس كورونا.

وقال المدير التنفيذي للمهرجان أيمن سماوي عن إقامة المهرجان في ظل استمرار جائحة كوفيد، بعد إلغاء دورة العام الماضي، "أن الأوان للتعامل مع هذه الجائحة كواقع حال والتعايش معها بعناية كاملة للحفاظ على الوضع الوبائي تحت السيطرة".

ورفعت السلطات الأردنية حظر التجول الليلي وأعدت فتح المدارس والمنشآت الصناعية والسياحية للعمل بكامل طاقتها اعتباراً من الأول من سبتمبر الحالي، بعد قيود مشددة لاستيعاب تفشي الوباء.

وحفاظاً على سلامة الجمهور، تباع تذاكر حفلات المهرجان إلكترونياً لمن تلقى اللقاح أو لمن يبرز نتيجة سلبية حديثة لفحص الكشف عن الفيروس.

وتم توفير عشر بوابات لتسهيل الدخول إلى المهرجان الذي يشارك فيه عدد من الفنانين العرب منهم أيضاً نجوى كرم وجورج وسوف وسيف نبيل وحسين الديك، إلى جانب عمر العبدالات ونداء شرارة من الأردن.

استقبلت الرومي التي ظهرت بنقوش أسود طويل برنامجها باغنياتها الشهيرة "عم يسألوني عليك الناس" من كلمات مارون كرم والحنان نور الملاح.

وطغنت أغنياتها من كلمات الشاعر نزار قباني على حفلة الفنانة اللبنانية، إذ أدت "أحبك جداً" و"أسمع قلبي" و"كلمات" و"وعدتك"، وكذلك غنت "خدني حبيبي" و"على قلبي ملك" و"كن صديقي" و"لا تنس".

وعند منتصف الحفلة، أصيبت الرومي بدوار وكادت تسقط أرضاً لكنها استندت إلى حامل الميكروفون قبل أن يساعدها أعضاء فرقته على مغادرة الركن.

وتوقفت الحفلة نحو عشر دقائق لتعود الرومي بعدها وتكملها، وقد بدا عليها الإرهاق، وأدت جزءاً من أغنية وهي جالسة، واختتمت المطربة حفلتها بأغنية "سايح يا عمان".

وعبرت الرومي في تصريح لقناة "المملكة" الأردنية الرسمية التي سبق أن شاركت في المهرجان عن سعادتها بالعودة إلى مهرجان جرش، مشيرة إلى أن نكرياته محفورة في نفسها.

وقالت إنها شاركت فيه عام 1986 "عندما كانت الحرب تصرم اللبنانيين من العيش بسلام وعندما كانت أقصن طموحات اللبنانيين البقاء أحياء".

ورأت أن ما يتعرض له اللبنانيون اليوم "إبادة" جماعية وتسميم للأمل، لكنها أبدت ثقها بأن "لدى اللبنانيين القدرة على طي المساءة"، مشددة على أنها تغني "دفاعاً عن الحياة".

وسمح فقط لـ 2500 شخص بحضور الحفلة في المسرح الجنوبي للمدينة الأثرية الذي يتسع لنحو خمسة

بعد احتجابه خلال العام الماضي بسبب تفشي جائحة كورونا عاد مهرجان جرش للثقافة والفنون الأربعاء في نسخته الخامسة والثلاثين مزينة ليالي الأردن بسهرات لنجوم الفن والغناء في الأردن والمنطقة العربية وفقرات ثقافية متنوعة أعاد عليها جمهور المهرجان الأردني الأهم لما يمثله من موسم ثقافي وسياحي واجتماعي وأثري وحضاري وتراثي واقتصادي كبير.

عمان - انطلقت مساء الأربعاء فعاليات الدورة الخامسة والثلاثين لمهرجان جرش للثقافة والفنون في الأردن بمشاركة مجموعة كبيرة من المغنين والفرق الموسيقية المحلية والعربية والأجنبية، في ظل ضوابط صحية صارمة فرضتها جائحة كوفيد - 19. وأقيم حفل الافتتاح على خشبة المسرح الشمالي بأوبريت وطني من كلمات ماجد زريقات والحنان أيمن عبدالله وإخراج ليلى التل ومشاركة عدد كبير من الفنانين الأردنيين أعقبه حفل البنائيات ماجدة الرومي على المسرح الجنوبي.

وقال وزير الثقافة الأردني علي العايد في كلمة الافتتاح "جرش يعود من جديد فيعود الفرح والألق، تعود المسرات بعد طول غياب".

ويرفع المهرجان هذا العام شعار "جرش مزينة بالفن" إذ يقيم جميع أنشطته بالمجان باستثناء خمس حفلات غنائية لنجوم عرب جاؤوا خصيصاً للمشاركة في احتفالات مئوية تأسيس الدولة الأردنية.

حضور عربي

لم تحل الوعكة الصحية التي تعرضت لها المطربة اللبنانية ماجدة الرومي دون استمرارها في إحياء حفلة الافتتاح على المسرح الجنوبي للمدينة الأثرية الواقعة على بعد 51 كيلومتراً شمال العاصمة الأردنية عمان.

استقبلت الرومي التي ظهرت بنقوش أسود طويل برنامجها باغنياتها الشهيرة "عم يسألوني عليك الناس" من كلمات مارون كرم والحنان نور الملاح.

وطغنت أغنياتها من كلمات الشاعر نزار قباني على حفلة الفنانة اللبنانية، إذ أدت "أحبك جداً" و"أسمع قلبي" و"كلمات" و"وعدتك"، وكذلك غنت "خدني حبيبي" و"على قلبي ملك" و"كن صديقي" و"لا تنس".

وعند منتصف الحفلة، أصيبت الرومي بدوار وكادت تسقط أرضاً لكنها استندت إلى حامل الميكروفون قبل أن يساعدها أعضاء فرقته على مغادرة الركن.

وتوقفت الحفلة نحو عشر دقائق لتعود الرومي بعدها وتكملها، وقد بدا عليها الإرهاق، وأدت جزءاً من أغنية وهي جالسة، واختتمت المطربة حفلتها بأغنية "سايح يا عمان".

وعبرت الرومي في تصريح لقناة "المملكة" الأردنية الرسمية التي سبق أن شاركت في المهرجان عن سعادتها بالعودة إلى مهرجان جرش، مشيرة إلى أن نكرياته محفورة في نفسها.

وقالت إنها شاركت فيه عام 1986 "عندما كانت الحرب تصرم اللبنانيين من العيش بسلام وعندما كانت أقصن طموحات اللبنانيين البقاء أحياء".

ورأت أن ما يتعرض له اللبنانيون اليوم "إبادة" جماعية وتسميم للأمل، لكنها أبدت ثقها بأن "لدى اللبنانيين القدرة على طي المساءة"، مشددة على أنها تغني "دفاعاً عن الحياة".

وسمح فقط لـ 2500 شخص بحضور الحفلة في المسرح الجنوبي للمدينة الأثرية الذي يتسع لنحو خمسة



«بيت عز».. رهان مصري متجدد على الدراما الاجتماعية

سهر الصايغ تنجح في معالجة قضايا المرأة في عشر حلقات مكثفة



السند العائلي يكفل لعاليها تخلي الصعاب

التركيز الحاصل، فهناك أعمال فنية متنوعة تطرقت إلى أمور سياسية سابقة، والتجاهل المقصود الآن يترك للبعض فرصة البحث عن همومه السياسية عبر وسائل أخرى يمكن أن تكون نظرتها مغرصة.

سهر الصايغ قدمت في

«بيت عز» واحدا من أهم أدوارها الدرامية، معتمدة على موهبتها في تشخيص دور الفتاة المأزومة

لا يعنى نجاح الدراما الاجتماعية الاستغراق فيها طوال الوقت، ولا يعني نجاح الحلقات القصيرة المنفصلة والمتصلة تحويلها إلى «موضة» أو نمط عام؛ فعند حد معين قد يصاب الجمهور المصري بتخمة وينصرف عن هذه النوعية من الأعمال، وما لم تتعد الأفكار وتنوع المعالجات العميقة ويعاد الاعتبار للقضايا السياسية الهائلة ستصاب الدراما بانتكاسة بعد أن تحولت إلى سلاح مهم في يد الدولة، فالتجديد من العوامل الحيوية التي توفر طاقة للاستمرار.

ويحمل رسائل تهمة أوجاع الناس، الفتيات تحديدا، لأن جزءا كبيرا منه دار في فلك الهموم التي تهتم مصريات كثيرات حاليا لم يجدن من يعبر عنهن بهذه الطريقة من الوضوح والصدق، وهي من العناصر الحاسمة التي جعلت الأجواء الفنية مهيبة للنجاح وجني الثمار فوراً، لكنها تفرض على الصايغ أن تكون حريصة على ألا تنزل أعمالها القادمة إلى ما هو دون هذا المستوى. أصبح تركيز الدراما المصرية على الجوانب الاجتماعية ملاذا لها لما تحويه من موضوعات شنيعة، وجد فيها كتاب السيناريو وسيلة للاقترب من الجمهور، لكنها أيضا تعفيهم من الدخول في مناطق شائكة تتعلق بالقضايا السياسية التي اختفت تقريبا من الأعمال باستثناء المسلسلات التي تهتم بها الدولة وتعلق بقضايا وطنية تبعث من خلالها رسائل معينة، الأمر الذي ظهرت ملامحه في أعمال فنية مثل «الإختيار» و«كلبش» باجزائها المختلفة، وأخيرا «هجمة مرتدة».

وتؤدي ازدواجية الدراما الاجتماعية والوطنية إلى فراغ في الجانب السياسي؛ فمهما كان اختيار نماذج حياتية للظنق إليها أو قضايا تهتم الدولة فإنها في النهاية يندرجان ضمن الدراما الموجهة، أو هكذا يوحي

(صفاء الطوخي) في منطقة راقية في مصر الجديدة بمعان رمزية متباينة، بدءا من العنوان حتى التفاصيل الصغيرة في العمل التي جاءت قريبة من المشاهدين، كان العمل يحكي قصة قريبة منهم محورها الأساسي المرأة ومشاكلها التي باتت منتشرة في وسائل الإعلام، وهو ما وفر للحكاية طاقة فنية للتجارب على مواقع التواصل الاجتماعي، وتفاعل البعض معها بتقديم نصائح للصايغ بعد انتهاء كل حلقة، والتي أشارت إليها في أحد الحوارات التلفزيونية أثناء عرض العمل.

بين الجمهور والفنان

عبّرت الصايغ عن عمق سعادتها بتجاوب الجمهور مع دورها، فنصائحها لها أكدت نجاحها في تمثيل دور كان مليئا بالإنعكاس المتناقضة، ولم تنتظر حتى نهاية الحلقات كي تعرف مدى النجاح الذي حققته؛ فبدر الغزل الأولى ينبع من حرص على المتابعة، والحكاية مستترة وتراهما لدى البعض لأن العمل كان قريبا من الناس بما يكفي إلى حد أنهم اجتذبوا إلى رصد سيناريو النهاية. وعندما يصل المشاهد إلى هذا الالتزام فإن ذلك يعني أن العمل مؤثر

تقديم سيرتها الذاتية لما يلمسه المشاهد من لحظات صدق في جميع الأدوار، خاصة في تلك التي تجسّد فيها دور الفتاة المغلوبة على أمرها وتسترّد قوتها في لحظة معينة، وعندما يصل الفنان إلى مستوى الانسجام مع الدور يستطيع إيصال رسالته إلى الجمهور بسهولة. ويعزى نجاح الصايغ إلى من أسندوا لها هذا الدور وراهنوا على كفاءتها في التعامل معه بإتقان وجديّة، فقد جسّدت دور فتاة شابة وحيدة والديها، ماتت أمها بمرض السرطان، وأمضت الحياة بين فرح وحزن مع والدها الذي أدى دوره الفنان رشدي الشامي الذي يثبت في كل عمل يشارك فيه أنه يملك حضورا طاعيا.

كشفت التحولات الدرامية في العديد من المشاهد أن موهبة الصايغ بلا حدود؛ فقد برعت في مشهد معرفتها بمرض والديها وحالة الصمت التي خيمت عليها واستخدامها تعبيرات الوجه، لأن مشاعرها الحزينة انتقلت إلى الجمهور دون حاجة إلى الصراخ، كما أن فاجعة الموت ذاتها من أقسى المشاهد التي أشارت إلى أن الصايغ تركت مهنة الطب لأجل مهنة أخرى تعبر من خلالها عن قدرة عالية على التأثير في الناس. غالفت حكايات «بيت عز» المستوحى اسمها من الغزل الذي تملكه والديها

أصبحت قضايا المرأة واحدة من الوجبات الدسمة التي تلجأ إليها الدراما المصرية مؤخرا لتعدد موضوعاتها وتشعب القصص التي يمكن النفاذ منها إلى الكثير من المشاكل الحياتية التي تعاني منها السيدات حاليا. وحاولت حكاية «بيت عز» التي عرضت قبل أيام على قناة «دي.إم.سي» المصرية تشبيك عدد من القضايا المطروحة على الساحة -والتي تهتم بها الحكومة- في عمل واحد فبدت الجرعة شيقة ومكثفة دراميا.

القاهرة - حوت حكاية «بيت عز» التي تتكوّن من عشر حلقات «كوكبتيلا» من القضايا التي تتعلق بالتحرش بالمرأة في العمل والتنمر عليها، والخداع الذي تجده من أقرب الناس إليها، والحب الزائف، والخيانة الزوجية المستمرة، والأب المبهوم بمستقبل ابنته، والعلاقة بين الأقارب والأحقاد التي تنمو أحيانا بسبب الغيرة، وكلها ملفات تثير شغف المشاهدين من أعمار مختلفة، خاصة إذا تناغم التصوير والإخراج والسيناريو والحوار مع الفكرة الرئيسية التي ناقشت أمورا منفردة في عمل واحد وأوجدت لها سياقاً مناسباً.

دراما إعلامية

حلقات «بيت عز» هي أولى حكايات الموسم الثاني من مسلسل «إلا أنا» الذي عرض الجزء الأول منه العام الماضي، وتضمن ثماني حكايات منفصلة تركز على الأسرة المصرية، وأشرف عليها الكاتب يسري الفخراني. وبعد أن شهد

وتحاول هذه النوعية من الأعمال التي تركز على مشاكل الأسرة المتوسطة توسيع دائرة الاعتماد على مؤلفين جدد وبصورة أفكار تتواءم مع الواقع أو تكون قريبة منه، وتوفر قدرا من العافية عقب تزايد الاعتماد عليها كأداة إعلامية أكثر منها درامية.

وشجّع نجاح الجزء الأول من مسلسل «إلا أنا» على تكرار التجربة بحماس مع الجزء الثاني والتطرق إلى مشكلات حساسة اجتماعيا، وكسب طاقم العمل الرهان بعد عرض الحكاية الأولى التي قدّمت فيها الفنانة سهر الصايغ واحدا من أهم أدوارها الدرامية، لأن الجزء الكبير من العمل اعتمد على موهبتها وقدرتها على تشخيص دور الفتاة المأزومة «عاليا»، حيث واجهت مشكلات مختلفة وتمكنت من التغلب عليها بطريقة عقلانية.

وحققت الصايغ شهرتها من بساطتها في الأعمال التي شاركت فيها، إذ تبدو قريبة في تلقائيتها من الفنانة عيلة كامل التي جذبت الأنظار إليها بما تتمتع به من سلاسة في التمثيل، وتشعر الجمهور في كل دور تجسده كأنها تعيد



حكاية «بيت عز» تحتوي كوكبتيلا من القضايا التي تتعلق بالمرأة، شمل التحرش والتنمر عليها والخيانة الزوجية

المركز العربي يستعيد عافيته الإنتاجية بمجموعة من المسلسلات المشتركة

وعن أهمية الأعمال التي سيقدّمها المركز للجمهور العربي خلال الفترة القادمة أعرب المدير التنفيذي لمجموعة المركز العربي الإعلامية طلال العواملة عن أمه في أن تحقق الأعمال نجاحات عربية على خارطة الفنية، مؤكداً أن الفريق يعمل بكل ما أوتي من طاقة واجتهاد وإبداع على تقديم أعمال متميزة من حيث الشكل والمضمون ويتوقع نخبة من أبرز النجوم والمخرجين والفنيين. ومجموعة المركز العربي الإعلامية هي مؤسسة إعلامية تجارية مستقلة، تتبكر وتنتج محتوى سينمائي وتلفزيوني عالي الجودة، تأسست عام 1983 من قبل المنتج الأردني الراحل عدنان العواملة (1948 - 2021)، ومن ثم انتقلت إدارة المجموعة إلى ابنه المنتج طلال العواملة، واستطاعت من خلال إدارتها وفرقها متعددة التخصصات الانتقال من كونها شركة عائلية إلى مجموعة إبداعية متكاملة، بحيث تشكل للترفيه التلفزيوني العربي بوابة واسعة نحو العالمية.

وانتجت المجموعة العديد من الأعمال التلفزيونية، تنوعت بين المسلسلات والأفلام التاريخية والاجتماعية والبدوية، من أبرزها مسلسل «الاجتياح» الفائز بجائزة «الإيمي» العالمية في عام 2008، وغيره من المسلسلات والبرامج التي حصلت على العديد من الجوائز والتكريمات في المهرجانات العربية، من بينها «نمر بن العودان» و«عودة أبو تايه» و«مالك بن الربيع» و«سلطانة» و«شهرزاد»، بالإضافة إلى عدد كبير من الأعمال الفنية التي أثرت الشاشات العربية.

تعكس حالات الإنسان وتحولاته أمام دفاعه عن وجوده في مواجهة كل ما سيهدد حياته.



مجموعة المركز العربي الإعلامية ستجمع النجوم العرب في أكثر من عمل درامي ضمن خطتها الإنتاجية لموسم 2021 - 2022

وإضافة إلى المسلسلات الطويلة التي يعكف المركز على إنتاجها تتضمن الخطة أيضا المسلسلات القصيرة التي تلاقي رواجاً كبيراً وخصوصاً لدى مستخدمي منصات العرض الرقمية التي تشهد إقبالا متزايدا من الجمهور العربي ضمن مواضيع متنوعة لأعمال فنية، حيث سيتم إنتاج أعمال تتضمن لوحات قصيرة ستكون درامية وأخرى «أنيميشن»، بحيث تتضمن مجموعة كبيرة من العناوين ضمن الإطار النقدي والترفيهي والتشويقي والكوميدي والساحر.

وعن فكرة المسلسل يقول كاتب السيناريو مصطفى صالح «لقد عاصرت تطوّر مدينة عمان منذ الصغر، خطوة بخطوة ويوما بيوم، فعنان مدينة مظلومة؛ فقد احتضنت موجات عديدة من المهاجرين وقدمت لهم كل ما تستطيع أن تقدمه إلى أبنائها، دون انتظار المقابل ومن حقها علينا أن نبرز هذا الدور للأجيال القادمة والتاريخ».

أما الأعمال الكوميدية فلها نصيب أيضا في الخطة الإنتاجية للمجموعة، حيث يعمل المركز على إنتاج مسلسل معاصر كوميدي، بعنوان «عيلة طابقي»، يقدم رسالة مباشرة مفادها أن العائلة هي الملائم الأخير للفرد، وذلك عبر قالب تشويقي كوميدي في موسم واحد على مدار ثلاثين حلقة. كذلك ستتضمن الخطة الإنتاجية إطلاق أعمال ذات أهمية وإضافة نوعية للدراما العربية، ومنها مسلسل «معاوية»، وهو مسلسل تاريخي يتناول حياة الصحابي والخليفة معاوية بن أبي سفيان، ويسلط الضوء على إنجازاته في بناء الدولة الإسلامية بمفهومها السياسي والعسكري، ليكون آخر الخلفاء وأول الملوك. وهناك أيضا مسلسل «العبدروس»، وهو مسلسل بدوي فانتازي يتناول سيرة الصحراء وأهلها من منظور يختلف عما عهدناه في الأعمال البدوية، حيث تكون المرأة في هذا العمل هي المحرك الرئيسي للأحداث. أما «تماثيل الملح» فهو مسلسل معاصر فانتازي يُسلط الضوء على فلسفة إنسانية وجويدة بمثابة مرآة

لأعمال فنية ضخمة، وتتضمن كل حلقة أكثر من حبكة، كما سيتم إنجاز مقاطع تصويرية تشويقية عن كل حلقة لعرضها على المشاهدين.

وستركز الأعمال التي سيقدّمها المركز ضمن الخطة الإنتاجية الجديدة على تعدد المواسم لإنتاج المسلسلات بأسلوب عصري، وذلك حتى تتلاءم مع عادات المشاهدة عربيا وعالميا، سواء أكانت هذه المشاهدات على المنصات الرقمية أو شاشات التلفزيون التقليدية من حيث تعدد المواسم وتسلسل عرضها، مع ميزات عديدة أخرى سيتمتع بها المتابع للأعمال المتنوعة التي سيقدّمها المركز للجمهور العربي.

ومن بين أهم الأعمال التي ستقدم للجمهور مسلسل «ذهب أيلول»، وهو حكاية إنسانية تتناول حياة اللاجئين بسبب الحروب في بلدانهم، وما يتعرّض له من استغلال. وفي المقابل هناك آيات خيرة لا تدخر جهدا في حمايتها. ويتكوّن العمل من ثلاثة مواسم، في كل موسم عشر حلقات ذات صلة من حيث المحتوى والحبكة الدرامية. كذلك سيقدّم المركز مسلسل «شارع طلال»، وهو ملحمة شعبية تتلخّص أحداثها عام 1953 بتولي الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية، وتنتهي بوفاته عام 1999. ويتناول المسلسل تطوّر مدينة عمان من الجانب الاجتماعي والاقتصادي عبر شخصيات من جنسيات مختلفة، ويتكوّن من تسعة مواسم، في كل موسم عشر حلقات. ويعتبر هذا المسلسل عملا «تاريخيا حديثا».

بعد توقّف اضطراري نتيجة الجائحة أعلنت مجموعة المركز العربي الإعلامية عن نيتها إنتاج أعمال فنية في مقدّماتها مسلسلات تتنوع بين التاريخية والكوميدية والبدوية والمعاصرة، ستشارك فيها نخبة من الفنانين والمخرجين الأردنيين والعرب.

عنان - أعلنت مجموعة المركز العربي الإعلامية عن خطتها الإنتاجية لموسم 2021 - 2022 والتي ستكون متميزة من حيث الشكل والمضمون، وذلك في انطلاقة قوية تحضّر لها المجموعة منذ سنتين، والتي شهدت توقفا في الإنتاجات الفنية نظرا للظروف الاستثنائية التي سببها وباء كورونا الذي أثر بشكل كبير على قطاع الإنتاج محليا وعربيا وعالميا. وستشهد الخطة الإنتاجية التي سيطبقها المركز مجموعة من الأعمال الفنية، وفي مقدّمها المسلسلات التي تتنوع بين التاريخية والكوميدية والبدوية والمعاصرة، والتي ستشارك



منتجو «الاجتياح» يعودون إلى واجهة الإنتاج الدرامي بخطة متكاملة

المصرية عادة أمبارك تسرد الحكايات الشعبية في لوحات سريلية

وفي ذلك تقول "الفن حرة، حين تطلق لروح العنان وتغيب عقلك قليلا، وتسبح في خيالاتك دون قيود ولا حدود، هنا تبدأ في التعرف على ذاتك ومحيطك.. كلنا مميّزون عن بعضنا البعض كخصائص الأصابع لا ينقصنا غير الثقة بالنفس واليقين بأن لكل منا أدواته الخاصة، فلا حاجة لنا للتقليد، لأنك لو فعلت هذا، فأعلم أنك مسجون في قالب ليس لك ولن تشعر بالراحة أبدا، ولن تبلغ غايتك نهائيا، فقط ابدأ في البحث عن ذاتك ولو حالفك الحظ وتراعت لك خباياها الثمينة، هنا يمكنك أن تشعر بالفخر والنجاح والارتياح".

وهنا تستحضر أمبارك كيفية إنجاز لوحاتها قائلة "من نفذت لوحات معرزي السابق 'الأحجية' ومعرضي الحالي 'لقاء' هي ذكرياتي، توقفت للحظة لاسترجع بعض الذكريات، وإذا بسيل من المشاعر ينهمر فوق بعضه البعض. في هذه اللحظة أطلق العنان لقلمي ليسرد لي بالخط ودون توقف للنهائية حكاية تلو الأخرى في تواصل وتناغم والنجاح، مما يولد تحت يدي عملا أو أعمالا تضخ بما فيها من ألم وحزن وفرح ونشوة وخوف وأمان واستسلام وتتمز وتكرن للذات".



غادة أمبارك
الفن حرة، حين تطلق
لروحك العنان.. تبدأ
في التعرف على ذاتك

وهي تستند في ذلك كله على اللونين الأبيض والأسود، ثم تدخل الألوان الأخرى على استحياء، موضحة "لم أقم بعمل تجريد في المضمون والشكل، ولكن كان هناك تجريد في اللون ذاته، فوصلت الطريقة لملقنين كثيرين وكيف أنني صنعت هذه السمفونية بلون واحد.. ليس هذا فحسب، ولكني عملت كذلك بالضبط، أي الحفر على السورق وليس تلوينه، وأصبح هناك مرتفع ومنخفض صنع ضوا بفرده".

وعن الغموض الذي تتسم به بعض لوحاتها، تقول "مشكلة فهم اللوحة من وجهة نظري أرى أنها ليست مشكلة، لأن اللوحة لو كانت غامضة فهذا يدل على نجاح العمل الفني وأنه يحمل معان كثيرة يتناولها الجمهور كل بفكره وثقافته وخياله، وأحيانا يتصادف أنه يتماشى مع فكر الفنان وأحيانا لا، وهذا يزيد من قيمة العمل الفني ولا يقلل منه على الإطلاق".

والفنانة عادة أمبارك، تخرجت من كلية الفنون الجميلة بالزمالك، وسافرت إلى اليابان لمدة ثلاث سنوات، واندجت في أنماط وأنواع مختلفة من الثقافات والفنون، وأضافت إلى رصيدها الفكري والبصري، ثم أقامت معرضين في القاهرة عامي 1991 و1992، وفي العام 2011 سافرت إلى قلب سينا لتعليم النساء البدويات فن تزيين منازلهن.

وفي العام 2017 أقامت معرضها الثالث "المهددة بالانقراض" في المدرسة الأميركية الدولية، وفي العام ذاته شاركت في معرض "الفن بلا حدود" والذي أقيم بمدينة روما في إيطاليا، وأيضا ببناي فلورنسا الدولي الحادي عشر بإيطاليا، قبل إقامة معرضها الرابع "علاخ" الذي أقيم في المركز الثقافي الدبلوماسي بالزمالك في العام 2019، ثم معرضها الخامس "الأحجية" الذي احتضنه رواق آدم حين يركز الهناجر للفنون بالقاهرة في ديسمبر 2020.



لقطات حياتية مكونة من خطوط ووحدات زخرفية متشابكة

القاهرة - يستمر حتى الثاني أكتوبر القادم بقاعة الباب سليم بمتحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة، معرض "لقاء" للفنانة التشكيلية المصرية غادة أمبارك، الذي شمل 35 لوحة صغيرة الحجم، وثلاث عشرة لوحة كبيرة استخدمت فيها الفنانة خامسة الأكريليك على كنفاس وألوان أكريل على ورق قطن.

وعن معرضها تقول أمبارك "بين صخب الحياة تأتي لحظة أمل لحظة سكون حين تلتقي الأرواح المتألفة منذ مئات العقود.. أرواح تالفت والتامت وتفرقت لتأتي لحظة إحيائها من جديد، لحظة اللقاء فتسكن الجوارح ويسود الصمت وتعلو نغمات الأحاسيس والمشاعر والتمني، حيث يبدو أن العمر هو لحظة.. لقاء".

والمعرض هو السادس لأمبارك التي أقامت آخر معارضها تحت عنوان "الأحجية"، في ديسمبر 2020 بقاعة آدم حين يركز الهناجر للفنون بالقاهرة، تحت رعاية المخرج خالد جلال رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي.

وفي معرضها الجديد تواصل أمبارك ما دأبت الاشتغال عليه في معارضها السابقة، منطلقا من القصة القصيرة، الحكائية، وكيف أن لكل فرد حكاية أثرت فيه خلال طفولته بتذكرها من أن لأخر، سواء كانت تحمل تلك الحكاية جانبا مشرقا أو العكس.

وتشرح أمبارك ماهية تجربتها الفنية، قائلة "بدأت استرجع حكاياتي الصغيرة منذ كنت أعيش في الصعيد خلال طفولتي إلى أن التحقت بالمدرسة الثانوية بالجامعة في القاهرة، ثم سافرت إلى اليابان واندونيسيا وسنغافورة، حيث أصبحت لدي حكايات جديدة بالطبع، ومن ثم صنعت كل منطقة لدي حكايات متباينة، ومن هنا بدأت أحكي هذه الحكايات وأبرزها في صورة فن وتشكيل وتوزيع كتل بطريقة ألوان معينة".

وتستطرد "خرجت هذه الحكايات من داخلي دون ترتيب، حاولت استدعاء اللاوعي الكامن في كي تخرج في صورة تشخيص وعلاقات، ثم بدأت في الية التلوين وقزرت التركيز على الحكاية، مع شريطة ألا أشغل فكري وفكر الملقني بالألوان الصاخبة التي تأخذ العين كوني أريد دخول الملقني لعلمق الحكاية في العمل".

وتخصصت الفنانة المصرية في رسم الشخصيات والوحدات الزخرفية من العصور المختلفة، زادها في ذلك معارفها ومكتسباتها الخاصة التي استلهمتها من سفراتها المتنوعة، ما مكنتها من رسم لقطات حياتية مكونة من خطوط ووحدات زخرفية تعبر فيها عن الحياة المثالية بين الرجل والمرأة وتصف فيها للرجل كيفية التعامل مع المرأة للرقى بالعالم وأملا في السلام.

وهي تتكى في أعمالها على أساسيات من الفكر والوعي والفلسفة والنضج والمعرفة، لذلك تبدو أعمال أمبارك تعبيرية في المقام الأول، لأنها تعبر وتصف وتتكم فيها بالخط والدائرة، مع استلها من شيف من المدرسة السريالية، كتعبيرة عن الروح في الجسد بعين الإنسان، باعتبار أن العين هي نافذة الروح للإنسانية، والمنجز الفني لدى أمبارك متنوع وتمييز لوحاتها ببساطة عناصرها والتي تحمل في داخلها معان كثيرة، منطلقها الحرية ومنتهاها أيضا.

النشأة الأولى للتجريد المغربي.. أصالة تتنفس معاصرة

أربعة أسماء مغربية غيرت الفهم التشكيلي الحديث في المنطقة العربية



تجريدات أحمد الشرقاوي.. وشوم ورموز

تجريدات تعتمد على الأشكال الأولى في المعاصر المغربي وزخارفه المتنوعة في حيطانه وأبوابه والزليح الملون أو ما يعرف بـ"البلاط السيفسائي"، فنون مستلهمة من الإرث الإسلامي، خصوصا في شمال أفريقيا، وكان المغرب المكان الأكثر إبداعا وتنوعا وفراء في مثل هذه الفنون، وتجنست في البيوت من الداخل والقصور والمساجد بإبداع في تقديمها وأشكالها المبتكرة، فهذا النوع من الفنون يحمل قيم تجريدية قد سبقت تظلمات بيت مودرنسان الهندسية وغيره من التجريديين الأوروبيين، وكان للفنانين الرواد المغاربة ومنهم الشرقاوي دور كبير في تطوير هذه الفنون والإضفاء عليها من الفكر الغربي الذي استوعبه هو ورفاقه الأوائل.

تجارب الغرابوي والشرقاوي وبلكاهية والمليحي كان لها أثر بالغ في تشكيل مفاهيم جديدة لفن التجريد العربي الحديث

أما فريد بلكاهاية (1934-2014) فتميز الخطاب التشكيلي عنده بامتداد مساحاته الملونة ومفرداته المبتكرة، خاصة تلك التي استلهمتها ثيمة الشجرة حسب رؤية معاصرة ومتمكة على الموروث المغربي الغني بالألوان والأشكال، انطلاقا من الزخارف المعمارية، مروراً بتشكيلات الحنة والوشم والكتابة والمدونات الشعبية المرسومة وصولاً إلى السيفساق.

فتجربة الفنان الراحل اتخذت مكانا مرموقا في التشكيل المغربي الحديث لإبتكاره أشكاله الخاصة واستعماله المواد وخاماته الأكثر خصوصية كالجلود والأصباغ المصنعة محليا، مما أضفى طابع الأصالة على فنه مع أنفاس معاصرة، وفهم تشكيلي جديد من خلال تقديمها بحلة جديدة وصياغاته لأشكاله المرسومة والتي تتخذ من خطابات الدائرة الغربية أسلوبا لها.

وتأثر محمد المليحي الذي ولد في مدينة أصيلة المغربية في العام 1936 بمناخ المدينة النائمة على خد المحيط الأطلسي في بيوتها البيضاء وهي تعانق أفقا أزرق دون سقف، في تجربته أمواج ملونة في تكرار لا يُمل بتعدد التكوينات المبتكرة وتجاوز الألوان في مناخات لونية متعددة ما بين المجموعات الشتوية الباردة إلى المتوهجة في وضح الشمس بدرجات الألوان الملتهبة، تتغير حسب فصول الفنان المتعددة في لوحاته، كأنها طيات النفس العميقة المتحورة والمتبدلة بتبدل أمزجة الإنسان المعاصر.

أفراحه وأماله وتطلعاته مفتوحة على المعنى لا يمكن تأويلها وردها إلى أشكالها القريبة، بل هي تستدعي تعدد القراءات، لأنها رسم لأصوات داخلية استقرت منذ الأزل في علاقة الإنسان بالبحر.

والفنان الراحل في العام 2020، هو أحد مؤسسي "جماعة الدار البيضاء" مع فريد بلكاهاية ومحمد شبيغا، وكان مدرسا في مدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء ومصمما لأغلفة الكتب والعديد من معلقات اللققات والمهرجانات الفنية.

قطعية في هذه المجتمعات كان لها الدور السلبي في تدني الذائقة الفنية العامة والخاصة.

انعكس كل ذلك بشكل خاص على المنتج الفني بخلاف المغرب الذي واصل مشوار الإنتاج المحلي في هذه الصناعات التقليدية كمصدر من مصادر الدخل القومي وإثراء الجانب السياحي للبلد، وكان أكثر تنوعا وتعذدا في الجانب الثقافي العربي الأمازيغي والأفريقي، فجاءت الأزياء التقليدية النسائية والرجالية متنوعة الأشكال والموديلات، وباتت الصناعات الصوفية ثرية جدا بالوانها وأشكالها وتعدت استخداماتها.

وشمل هذا التميز أيضا الصناعات الجلدية التقليدية في معالجتها للألوان وبيع الجلود بالطرق القديمة التي أضفت خصوصية على المغرب بين بلدان العالم كله، والفنون التشكيلية المنتجة في المغرب أصبحت لها سماتها التي تميزها بفعل تفرد موروثها الثقافي والفني.

نشأ في المغرب الجيل الأول من الفنانين وكانت أعمالهم تصنف من الفن الفطري لعدم دراستهم الفنون في الأكاديميات الفنية الحديثة، ومن بينهم الفنان محمد بن علي الرباطي، مواليد العام 1861، والفنانة الشعبية طلال، مواليد العام 1929 وغيرهما من هذا الجيل الذي أسس فكرة قيام حركة تشكيلية مغربية.

بعد ذلك جاء جيل جديد كان قد درس في المدارس والمعاهد الفنية، وهو الجيل الثاني للفن التشكيلي المغربي، والذي كان له الدور الأكبر في ترسيخ فكرة الفن التشكيلي الحديث من بواكير تجارب شابة تعلمت أغلبها في الغرب وتقلدت مناصب في التدريس والإدارة بالمغرب في فترات سابقة.

ومن أبرز هذه التجارب تحضر تجربة الجليلي الغرابوي وأحمد الشرقاوي وفريد بلكاهاية ومحمد المليحي، والتي كان لها الأثر البالغ في تشكيل مفاهيم جديدة خصوصا للفن التجريدي العربي الحديث.

خصوصية مغربية

يؤكد المؤرخون أن الجليلي الغرابوي (1930-1971) هو أول من رسم اللوحة التجريدية، وكان ذلك في بداية خمسينات القرن الماضي، وتبعه أحمد الشرقاوي (1934-1967) بعد فترة قصيرة، أي قبل تجارب الفنانين العراقيين والمشاركة بشكل عام، لأن جماعة البعد الواحد في بغداد كانت قد تأسست في بداية السبعينات من القرن الماضي من قبل الفنان العراقي شاكر حسن آل سعيد.

اقترب الفنان الغرابوي كثيرا من الموروث الشعبي المغربي وابتعد إلى أقصى مدى من التوجهات الأكاديمية التي كانت تروج لها المدارس الفنية في ذلك الوقت، فتميز مفرداته المستعملة في لوحاته أصبحت له خصوصية في خطابه التشكيلي التي جعلته متفردا حتى بين زملائه التشكيليين الغربيين في فرنسا.

وكما فعل الغرابوي، استبعد أحمد الشرقاوي الأكاديمية من مشروعه الفني، وكلاهما حفر في عمق الذاكرة التشكيلية المغربية والعربية بدائنة فنية وطراجة غير مسبوق في المنطقة كلها، حيث كانت لهما الريادة في الدخول إلى مناطق لم تطأها قدم فنان من المغرب قبلهم بل من البلدان المجاورة أيضا.



لوحات الجليلي الغرابوي استبعدت التوجهات الأكاديمية شكلا ولونا

الجيلي الغرابوي وأحمد الشرقاوي وفريد بلكاهاية ومحمد المليحي أربعة أسماء تشكيلية مغربية مثلت ولا تزال رغم رحيلها، مرتكزات للفهم التشكيلي الحديث في المنطقة العربية، أفكارهم قادت إلى نظرة جديدة وأضفت على الفن التجريدي ملامح أخرى ليست كذلك القادمة من الغرب، رغم أنها لا تخفي تأثرها بالتجارب الغربية الحديثة، بل العديد منها اكتشف في المناطق الباردة وترعرع فيها، إلا أنها احتفظت بتكوينها الفني ونشأتها الأولى.

الأخرى، وذلك إثر التحولات الكبرى التي غيرت توجههم الاقتصادي من مجتمعات ريفية زراعية بسيطة إلى مجتمعات منتجة للنفط بشكل سريع ومفاجئ.

تفرد نوعي

فقدت هذه المجتمعات الكثير من العادات اليومية التي كان يعتمد عليها في الواقع المعيش من صناعات تقليدية لعدم لزومها وجدوتها، ولتلف الحياة الحديثة عند هذه المجتمعات، فالكثير من الصناع المهرة تركوا هذه الحرف والفنون من صناعة المنسوجات الصوفية والكليم والنحاسيات والفخار والخزف واتجهوا إلى التجارة وسوق رأسمال الحر والاعتماد على التوريد من الخارج بدلا من صناعتها محليا، فاصبحت هناك



فريد بلكاهاية استلهم ثيمة الشجرة برؤى معاصرة



محمد المليحي خط لوحاته بأصوات ملونة في تكرار لا يُمل منه

عدنان بشير معيتيق،
فنان تشكيلي ليبي



تنوعت الأفكار والرؤى الفنية عند الرباعي المغربي الراحل الجليلي الغرابوي وأحمد الشرقاوي وفريد بلكاهاية ومحمد المليحي بحسب تنوع مصادر إلهامهم ومستوى ثقافتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية، ولكنها اتكأت في جلها على موروثها ومفرداتها ومناخها ومزاجها والوانها وخاماتها وأصباغها المحلية، مما صنع منها صوتا متفردا ولونا مختلفا في فن الرسم الحديث في المغرب والمنطقة العربية كلها.

لم تحدث قطعية ثقافية في المغرب كما حدث عند بعض البلدان العربية

التوعية الإعلامية لم تفد.. السلطات العمانية تتوعد ناشري الشائعات بالسجن

الادعاء العام في سلطنة عُمان يحذر من تزايد ونشر الشائعات لإثارة الرأي العام



الهاتف عوض الصحيفة

مهما في قيادة الرأي العام عبر تويتر في دول الخليج العربي عامة، وسلطنة عمان خاصة، حيث يجتمع حوله مغردون ويقدمون آراءهم بشأن موضوع معين. وسمحت تويتر مستخدميه بالتفاعل باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وأجراه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في شهر مارس 2019، أن 94 في المئة من العمانيين يمتلكون أو يستخدمون حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي، ولم يحدد المركز عدد المستطلعة آراؤهم أو الفئات التي ينتمون إليها وأسس اختيارهم.

مواجهة الأخبار الكاذبة والشائعات هو الشفافية، وتوضيح كل الحقائق أولاً بأول، وعدم ترك أي موضوع يهم المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً للتداول، وتداول المعلومات المغلوطة، مضيقاً "في رأيي أن الحقائق هي الحصن الحصين للمجتمع لمواجهة صناعات الشائعات". وتأثرت علاقة الجمهور العماني سلباً بصحافة بلاده مع غياب المعلومات التي يبحث عنها ويحتاجها، لذلك لم تعد المسرد الأول في استقاء المعلومات، ولجأ إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعرضه إلى كم هائل من المعلومات الخاطئة، ومنها ما هو موجه إلى أغراض محددة. ولم يعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خافياً لتشكيل الرأي العام والتأثير فيه. ويلعب الهاشتاغ دوراً

لتمرير الأكاذيب وتزوير الحقائق دون رادع أو إحساس بالمسؤولية. ويبدو أن منهجية دوائر الإعلام العمانية لا تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام المحلية بمنحها المعلومات الدقيقة الكافية مسبقاً لمواجهة الأخبار الكاذبة، الأمر الذي جعلها قاصرة عن التصدي لهذا الكم من التضليل والمعلومات المغلوطة. وتحمل المؤسسات الرسمية جزءاً من المسؤولية، حيث ساعدت صانعي الشائعات وتركت لهم أرضاً خصبة لإدارة وتوجيه الرأي العام مستخدمين الفراغ الذي تركته لهم المؤسسات الرسمية أو التي تحولت إلى مدافع وقت الأزمات بدلاً من أن تتحصن بشفافية المعلومات وغزارتها. ونوه الزيد إلى أن الحكومات عليها أن تتيقن من أن السلاح الأبرز

ويقول مراقبون إن هناك استخداماً سلبياً جداً لوسائل التواصل الاجتماعي حيث وصل الأمر إلى تهديد أمن المجتمع عبر نشر الشائعات كما يحدث في مسلسل التحريض ضد الأفراد والمؤسسات وإثارة الرأي العام. ويضيفون أن الكثير من الشائعات التي تثار في وسائل التواصل الاجتماعي تضعف من ثقة الناس بمؤسساتهم وتضعف من سمعة تلك المؤسسات. وأثبتت الدراسات التي أجريت في هذا الجانب أن الكثير من تلك الشائعات لا تكون نتيجة جهد فردي وإنما تكون موجبة ومدروسة ويتبع بعضها بعضاً في فعل تراكمي وينساق الناس خلفها ترويحاً في المرحلة الأولى ثم تصديقاً في المرحلة الثانية ولأنها تختار سياقات تتماشى مع التحديتات التي يعيشها الناس.

وفي سياق آخر، يؤكد مراقبون أن المنهجية السابقة لدوائر الإعلام والاتصال في المؤسسات الحكومية العمانية لم تعد مجدية في التعامل مع الأخبار الكاذبة مع تصاعدها وانتشارها المكثف، إذ كانت هذه الجهات تقوم بمتابعة الأخبار المتداولة عنها ورصدها، والتعامل مع الشائعات التي يتطلب التعامل معها مع الأخذ في الاعتبار مجموعة عوامل تحدد على أساسها آلية التعامل منها موضوع الشائعة ومدى انتشارها والقناة التي يتم من خلالها تداول الشائعة وبناء عليه يتم تحديد طريقة الرد والتوضيح أو النفي عبر الحسابات التي تمتلكها هذه المؤسسات على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر وسائل الإعلام المختلفة مع مراعاة عنصر الوقت بحيث لا تدع مجالاً لانتشارها. وكان الكاتب والصحافي العماني خلفان الزيدى أوضح في تصريح سابق لـ "العرب" أن الشائعة لم تعد خبراً يتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر رسالة واتساب، بل أصبحت صناعة بالوسائل التقنية المتاحة،

أصدر الادعاء العام في سلطنة عمان تحذيراً بشأن تزايد وتيرة نشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى زرع الفتنة والشقاق، مؤكداً أنها "جريمة قد تصل عقوبتها إلى السجن والغرامة".

عن 100 ريال عماني ولا تزيد عن 500 ريال عماني. كما ينظم قانون العقوبات العماني الشائعات التي تؤثر على الدولة.

وتنص المادة 115 من الفصل الثاني من قانون العقوبات على أن أي شخص يقوم عن قصد بالتحريض أو نشر أخبار أو بيانات أو إشاعات كاذبة أو ضارة أو بث دعاية تحريضية، من شأنها أن تقوض مكانة الدولة أو تضعف الثقة في أسواقها المالية أو وضعها الاقتصادي والمالي، يعاقب بالسجن لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد عن ثلاث سنوات.



خلفان الزيدى
الشفافية أبرز سلاح لمواجهة الأخبار الكاذبة والشائعات

وشهدت سلطنة عمان مؤخرًا موجة من الشائعات طالت مختلف نواحي الحياة والمؤسسات الرسمية، وأصبحت مصدر قلق للسلطات والمؤسسات الإعلامية على حد سواء وبت من الضروري التعامل معها. واستغلت الشائعات بعض القضايا التي تمس حياة المواطنين. ويحاول ناشرو الشائعات من خلالها زرع الفتنة والشقاق. وسبق لإحدى الدراسات التي أجريت في جامعة السلطان قابوس قبل عدة سنوات عن الشائعات في العراق، السلطنة أن كشفت أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي تنقل 90 في المئة من الشائعات في السلطنة، بينما تقوم القنوات التقليدية بنقل 10 في المئة من الشائعات فقط.

مسقط - حذر الادعاء العام في سلطنة عُمان الثلاثاء من تزايد وتيرة نشر أخبار و"شائعات مثيرة" عبر شبكات التواصل الاجتماعي. ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن بيان للادعاء العام، قال فيه إنه رصد "تزايد وتيرة الكتابات المسيئة والإشاعات المثيرة ونشر أخبار تتضمن إسناد أفعال جرمية ونسبتها إلى أفراد أو مؤسسات". وأشار الادعاء العام إلى أن "نشر مثل هذه الأخبار بقصد إثارة الرأي العام أو بغرض نشر الشائعات، يعد جريمة تصل عقوبتها إلى السجن ثلاثة سنوات والغرامة ثلاثة آلاف ريال عماني (7927 دولاراً).

وأضاف البيان أن "النشر في وسائل التواصل الاجتماعي لا يعد طريقة من طرق الإبلاغ، وقد يؤثر على إجراءات التحقيق".

وأكد الادعاء العام أنه سيتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد كل من يقوم بمثل تلك الكتابات والإشاعات أو يروج أو يحرض أو يساعد عليها بأي شكل من الأشكال وفقاً للقوانين والأنظمة السارية. ورغم أن قانون العقوبات العماني لا ينص مباشرة على تنظيم الأخبار الكاذبة عبر الإنترنت، إلا أن هناك أحكاماً في قانون العقوبات تغطي أشكالاً أخرى من الشائعات.

وعلى سبيل المثال، وفقاً للمادة 223 من قانون العقوبات بشأن الحكم المتعلق بنقل المعلومات الكاذبة، يعاقب أي شخص ينشر عن علم أخباراً كاذبة عن جريمة لم ترتكب بالسجن مدة لا تقل عن شهر واحد، ولا تتجاوز 3 سنوات. ويواجه أيضاً غرامة لا تقل

الحكومة التركية تحاصر مؤسسات استطلاع الرأي

لرئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، منذ أن كان رئيساً للوزراء. هذه الاستطلاعات، هي التباين الشديد في النتائج التي تقدمها هذه الشركات، والاختلاف والتضارب أحياناً، بل غالباً ما تعمل بتوجيه وتمويل جهات تلك المؤسسات إلى إظهار نتائج ترضي هذه المؤسسات، حتى ولو كانت مخالفة للواقع". وأضاف "أحياناً ما تكون هذه المواقف وراعاها دوافع أيديولوجية، مما يؤثر سلباً على إظهار الحقيقة". وتابع صني جليلة إلى إجابة معينة. وتجمع استطلاعات الرأي حالياً على تراجع شعبية حزبي "العدالة والتنمية" وشريكه حزب "الحركة القومية" بزعامة دولت باهتشيلى إلى مستويات قياسية.

المجمعة. وسيتم فرض غرامات مالية إدارية بنسبة تبلغ 10 أضعاف تكلفة استطلاع الرأي على شركات استطلاع الرأي غير الملتزمة بالمبادئ والقواعد المحددة في مقرر القانون المشار إليه. وفي حال ثبوت تورط الشركة في أعمال تلاعب بالرأي العام فسوف تواجه المسؤولين عنها عقوبة السجن من عامين حتى خمسة أعوام. وتنتشط في تركيا العشرات من مراكز وشركات استطلاع الرأي، وتكثف هذه المراكز أبحاثها واستطلاعاتها قبل الانتخابات بشكل خاص. وتحوز استطلاعات الرأي في تركيا اهتماماً بلغ حدّه خاصة أن كل الأحزاب السياسية في البلاد تقريبا لديها مراكز استطلاع رأي، سواء خاصة بها أو على الأقل مقربة منها، كما أن قيادة الأحزاب والسلطة على حد سواء يُولسون أهمية كبيرة لهذه الاستطلاعات ويراقبونها باهتمام، بل إن بعضهم يُكلف شركات بعينها بالقيام بدراسة ترصد توجهات الرأي العام في وقت معين، مثل: شركة دنغة (Denge) التي تقدم خدمات إحصائية واستطلاعية

أنقرة - قد يواجه العاملون بمؤسسات الدراسات واستطلاع الرأي في تركيا خطر السجن بموجب مقرر قانون من إعداد حزب الحركة القومية، حليف حزب العدالة والتنمية. ويفرض مقرر القانون عقوبة السجن من عامين حتى خمسة أعوام على مؤسسات استطلاع الرأي "التي بثت تلاعبها بالرأي العام" وستصبح تلك المؤسسات التي باتت تقاربرها زرع الحكومة، مضطرة لإيضاح الجهة التي تجري أنشطتها لأجلها وطريقة تمويلها. وتراجع تأييد التحالف الحاكم في تركيا الذي يقوده حزب العدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان، حيث بدأ يظهر في استطلاعات الرأي ما دفع شركاء التحالف إلى التحرك لإحياء القانون الذي تم طرحه قبل سنوات. ومقرر القانون كان قد تقدم به البرلمان عن حزب الحركة القومية مولود كاراكايا، في عام 2018 وعاد الحديث عنه مجدداً هذه الأيام. وبموجب مقرر قانون استطلاعات الرأي الذي قدمه كاراكايا ستصبح مؤسسات استطلاع الرأي ملزمة بالكشف عن الجهة التي تنفذ لصالحها الدراسة والجهة التي قامت بتمويلها وحجم ذلك التمويل. وتبين لاحقاً أن نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت قبل الانتخابات البلدية في 2019 كانت صادقة إلى حد كبير، حيث نتجت بفوز المعارضة بأغلب البلديات الكبرى وانتزاعها من حزب العدالة والتنمية الحاكم بعد أن ظلت تحت سيطرته لسنوات.

وفق القانون ستحدد هيئة الإحصاء التركية الشروط الموضوعية للكفاية العلمية والتقنية اللازمة من أجل إنشاء مؤسسة استطلاع رأي. وستتولى هيئة الإحصاء محدود "الرقابة على المصداقية العلمية والتقنية لاستطلاع الرأي وكفاية البيانات

«احتلال الصحافة».. كتاب يرصد علاقة الدبابة بالجريدة في العراق

فاتحين ولا محتلين، وجنأهم مستجبرين من الرمضاء بالنار، وهي جميعاً صفح الوالي المجلد ومنه واليه، سواء كان باشا أو مندوباً سامياً أو حاكماً مدنياً، وكأنهم جاؤوا معا في زمن واحد واجتمعوا ورسموا سياسة واحدة للصحف الثلاث "زوراء" و"العرب" و"بغداد الآن"، والأخيرة هي جريدة آخر الاحتلالات".

مهودر أوجد الرابط بين صحف ثلاث رأى أنها ترمز إلى ثلاثة احتلالات (العثماني والبريطاني والأميركي)

ويعيد عن الهدف الوطني للكاتب ويغطي الكتاب الصادر حديثاً عن دار ومكتبة المهرج في بغداد، في صفحاته التي تقارب عددها 400 صفحة من الحجم المتوسط وطباعة أنيقة، بمصداقية واسعة ما يشجع فضول القراء. ولعل في أسطر المؤلف التي زينت الغلاف الأخير ما يثير على الهدف الذي دعا مهودر إلى إصدار هذا الكتاب؛ إذ يقول "للمرة الأولى

وفي هذه الجزئية الأكاديمية يسحب الكاتب القراء إلى جولة بينت العوامل الخارجية لنشأة الصحافة في العراق، وبالخصوص صحافة العهد العثماني المتمثلة في صحيفة "زوراء"، وصحافة الاحتلال البريطاني المتمثلة في صحيفة "العرب"، وبيواد ظهور الصحف المستقلة، لينتقل بعدها إلى الصحافة كاداة في الصراع السياسي وفلسفة الدعاية الأميركية وسمات الإعلام العراقي الجديد مع إصدار سلطة الاحتلال الأميركي للصحافة المسماة "بغداد الآن". وأردف ذلك بخلصامة عامة لكل صحف الاحتلالات بعنوان "السمات المشتركة لصحف الاحتلال".

وأوجد مهودر الرابط بين الصحف الثلاث التي رأى أنها ترمز إلى ثلاثة احتلالات (العثماني والبريطاني والأميركي).

ويعتقد الكاتب الكشاف عن أهمية الصحافة في التأثير المجتمعي؛ إذ يؤكد أن تأثير المجتمع الصحفي، لا سيما الوافد، ليس أحادي الاتجاه بالضرورة، بل إن صيرورة الأحداث والسياسات غالباً ما تترك بصمتها على الفاعلين في المجتمعات الصحافية. ولعل ما شهدناه بعد أحداث 2003 ما يُوشر على حالة المؤثر والمتأثر إلى درجة أن الأوضاع قد تنتج إعلامها الخاص، المفهوم والواضح، وربما تتجاوز فكرة مرحلة التلقي دون صناعة الرسالة وصناعة معتقدات وقناعات الصحافي.

كما يفتح الكتاب النقاش حول أخلاقيات مهنة الصحافي عموماً وما يعترضها من إشكاليات ضاغطة تعيد صياغة دوره، خاصة ما تعلق بالتشكيك في ضرورة الالتزام بالحيادية مع الإبقاء على الموضوعية، مما يفتح الباب واسعاً أمام تخندق المجتمع الصحفي ضمن مختلف الأطراف الموجودة على سطح الفعل اليومي.

زيد الحلبي
كاتب عراقي

بغداد - اختار الباحث العراقي عبدالهادي مهودر لكتابه الجديد عنواناً صادماً ومثيراً، وربما غريباً، وهو "احتلال الصحافة". وذلك لسير غور زمن قديم جديد عن عراق "مدحت باشا... مس بيل. بول بريمر"، هذا الثلاثي العجيب الذي شكل خارطة متجزئة في تاريخ العراق المعاصر.

واحتوى الكتاب رؤية صحافي عاصر الأحداث التي عصفت بالعراق بعد عام 2003، وسجلها بروح مهنية وبكلم غرقت عنه الجزالة والرفقة، فاعتنى لمحات من تلك الأحداث، مقترنة بشواهد وأسماء وتواريخ، فكانت مرآة صادقة للأجيال التي لم تعيش تلك السنين، أو عاشتها بضمناوية، وبالخصوص في عالم الصحافة التي شهدت "غرائب زمن منفلت".

ويبدأ الكتاب بفصل أولي بعنوان "مآلات آخر الاحتلالات" يحتوي مقالات عديدة حملت أسماء ذات دلالات سياسية وإعلامية عميقة المعنى مثل "الدبابة والجريدة" و"الصحاف لا يتكلم" و"كلاشكوف ومدني صالح" و"تحولات الرئيس الأسمر" و"صوفتنا الحمراء". ويستمر الكاتب على هذا المنوال، حتى يجد القارئ نفسه في "واحة إعلامية" بعنوان "صحافة الاحتلال في العراق"، وهذه الواحة هي رسالة المؤلف الأكاديمية التي حصل بها على شهادة الماجستير في الإعلام من جامعة بغداد.



من كان الأول

#كوفيتي هويتي انتفاضة إلكترونية ضد شرطة حماس

منع حماس لارتداء الكوفية في جامعات غزة يثير غضبا واسعا



ذاكرة وطن

وتاريخها، حيث أصبحت رمزا مرادفا للقضية الفلسطينية، بينما أضحت موضة بين نشطاء حقوق الإنسان بغض النظر عن انجاسهم ودينهم وقوميتهم. وقال حساب:

@SiamKha

الكوفية هي جزء من التراث الوطني والحضاري وترجع تسميتها نسبة للكوفة العراقية وهي الحطة التي تسمى في البلاد العربية بالشماغ أو الغرة والكوفية المرطبة بالأسود والأبيض أصبحت رمزا للثورة والثوار في العالم وكان للحضور الطاغي للشهيد أبوعمار بكوفيته تكريسا لهذا المفهوم، #كوفيتي هويتي.

وصحح آخر بعض المعلومات قائلا:

@Yousefghazlawil

الحطة الفلسطينية قبل النكبة أما موضوع أن الكوفية تراث فلسطيني حاربه الانتداب البريطاني وأن رموز الكوفية تمثل أوراق الزيتون وشباب الصياد الفلسطيني والخطوط تمثل خطوط التجارة التي كانت تمر في فلسطين فهذا مجرد هيد.

ويذكر أنه بعد الجدل الكبير أصدرت الشرطة الفلسطينية في غزة بيانا حول ما جرى في حرم جامعة الأزهر بغزة، رفضت فيه الاتهام واعتبرته "مثيرا للفسخية"، وقالت "إنه يهدف إلى تحقيق أهداف سياسية عبر ادعاء الإساءة للكوفية".

وأضافت "أنها تدخلت لمنع نشاط طلابي بمناسبة العودة الجامعية تنفيذاً لقرار كانت قد اتخذته عمادة شؤون الطلبة بالجامعة، إلا أن بعض الطلبة وعناصر من أمن الجامعة هجموا على الشرطة".

وأصدرت حركة الشبيبة الطلابية والكتلة الإسلامية بجامعة الأزهر لاحقا بيانا مشتركا، قالتا فيه "إنه تم التوافق لتجاوز الخلاف بين جميع الأطراف ويتم بموجب الاتفاق الإفراج عن 'المعتقلين' كافة من طلبة الجامعة".

وفي سياق آخر انتقد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع "غطرسة حماس"، وقال مغرد في هذا السياق:

@mohammedsoleymn

ربما طورت حماس من خطابها السياسي، لكنها تتعامل مع مخالفيها في غزة كأي نظام قمعي، متفنتة في ابتكار الذرائع دون اعتذار عن أخطائها كإثراء وصغارها، لم تتعظ حماس من النفور الشعبي لتيارها الفكري في العالم العربي، الأنا المتضخمة تعمي البصر والبصيرة.

من جانبها نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا مقالا بعنوان "لماذا تخاف حماس من الكوفية؟" جاء فيه "ارتبطت الكوفية بالقائد الرمزي ياسر عرفات، وتحولت إلى رمز للفلسطين والوطنية الفلسطينية (...). حماس باعتبارها فرع جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين، هي لا تعترف بالهوية الوطنية".

ولطالما أثارت تلك القطعة القماشية البالغ طولها مترا مربعا الجدل في أصلها

اشتعل الغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، احتجاجا على منع الشرطة التابعة لحركة حماس طلاب جامعة الأزهر في غزة من ارتداء الكوفية داخل الحرم الجامعي.

غزة - تصدر هاشتاغ بعنوان #كوفيتي هويتي منصات التواصل الاجتماعي ردا على منع ارتدائها داخل الحرم الجامعي بجامعة الأزهر من قبل الشرطة التابعة لحركة حماس في غزة. وشدد فلسطينيون ضمن الهاشتاغ على أن الكوفية الفلسطينية هي تعبير عن الهوية واعتزاز بها، ورفضين قيام أي سلطة بمنع ارتدائها.

وكان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أكد أن الشرطة حظرت ارتداء الكوفية داخل الحرم الجامعي لجامعة الأزهر واعتدت على أحد الطلاب، مطالبة النيابة العامة بالتحقيق في الحادثة. وقال المركز في بيانه الذي نشره على

فيسبوك:

Palestinian Centre for Human Rights

الشرطة تحظر الكوفية وتقتحم حرم جامعة الأزهر بغزة وتعدي على الطلبة، الركن يدين ويطلب النيابة العامة بالتحقيق تحمت الشرطة الثلاثاء الموافق للحادي والعشرين

من سبتمبر 2021 الحرم الجامعي الرئيسي لجامعة الأزهر بغزة وأمرت الطلبة بعدم ارتداء الكوفية الفلسطينية، بحجة وجود أضرار لديها بحظر ارتداء الكوفية، ومن ثم قامت بتوقيف كل من رفض خلع الكوفية وأخضعهم للضرب والمعاملة الحادة بالكرامة. ويؤكد المركز أن ليس الكوفية تعتبر من الحريات الشخصية التي لا يجوز بأي حال التعرض لها تحت أي ذريعة، ولذا، يطالب المركز النائب العام في غزة بالتحقيق في هذه الواقعة وإحالة المتورطين فيها للعدالة.

ونشر المركز شهادة أحد الطلاب الذي قال إنه في حوالي الساعة 8:30 صباحا، وأثناء دخوله من بوابة الجامعة الشمالية، الحرم الشرقي نأدى عليه مدير الشرطة في الجامعة وطلب منه نزع الكوفية لوجود قرار بمنعها من الشرطة، وعندما رفض، اقتاده أفراد الشرطة إلى الغرفة الخاصة بهم، الموجودة بجوار بوابة الجامعة، وأنهال عليه عدد منهم بالضرب مستخدمين أيديهم والعصي، قبل أن ينتزعوا الكوفية.

وأشار الطالب إلى أنهم طلبوا منه كتابة تعهد بعدم ارتداء الكوفية لكنه رفض، مضيفا "استطعت الوصول داخل الحرم الجامعي، واستمروا بضربي حتى تجمعهم الطلبة واستطعت الانسحاب". وأكدت إدارة جامعة الأزهر الأمر وقالت "إن الشرطة اعتدت أيضا على عناصر من الأمن الجامعي الذين تدخلوا لمنع الاعتداء".

كما نددت حركة الشبيبة الطلابية التابعة لحركة فتح في جامعة الأزهر بغزة بالأمس. واتهمت شرطة أمن الجامعات باقتحام الحرم الجامعي والإعتداء على الطلبة والموظفين "بسبب ارتدائهم الكوفية الفلسطينية".

وحتى أن الإعلامي في قناة الجزيرة محمد كريشان استغرب الأمر. وكتب على حسابه على تويتر:

@MhamedKrichen

وسم #كوفيتي هويتي يتصدر المنصات الفلسطينية ردا على منع ارتدائها داخل الحرم الجامعي... أين؟ في غزة! ومن قبل من؟ شرطة حماس! #كوفيتي هويتي.

ولطالما أثارت تلك القطعة القماشية البالغ طولها مترا مربعا الجدل في أصلها

ادفع للتحدث إلى نجمك.. تطبيق «ألو ماي ستار» يثير الجدل في المغرب

"كيفاش" المغربي عن مرشيش قوله إن التطبيق يوفر أيضا للفنانين فرصة لإبرام عقود والتعاقد مع شركات أو مستثمرين.

وأبرز مرشيش أن فكرة التطبيق موجودة منذ أكثر من 5 سنوات في مناطق وبلدان كالولايات المتحدة والشرق الأوسط ودول أفريقية. واعتبر أن الضجة التي أثارها التطبيق عادية، وأن بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي حرقوا مبدأ عمل التطبيق.

وأكد المتحدث أن مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي انتقدوا الأمان المعروضة على التطبيق للحديث مع المشاهير، إذ اعتبروها باهظة. ووضح مرشيش أنه تم إلغاء خاصية محادثات الفيديو مع المشاهير نظرا للضغط الذي تعرضت له بسبب كثرة الطلب عليها، مع مراجعة الأسعار لتتماشى مع القدرة الشرائية للمغاربة.

المغنية ابتسام تسكت
حددت مبلغ 150 دولارا من أجل الحديث معها لمدة 5 دقائق، و300 دولار مقابل 15 دقيقة

وبخصوص طريقة التعاقد مع المشاهير أوضح مرشيش أن إدارة التطبيق تواصلت مع بعض الفنانين ووافقوا، فيما يتصل البعض الآخر رغبة في الانضمام. وقال مرشيش إن "الهدف من التطبيق اجتماعي وليس ربحيا، حيث أغلبية المداخل ستذهب للمجموعات الخيرية".

من جانبه قال خبير الإعلام الاجتماعي رياض السباعي، في تدوينة مطولة على حسابه في فيسبوك، إن التطبيق "عبارة عن نسخ/ لصق للتعديلات من التطبيقات التي كان عليّ دراستها، في جميع أنحاء العالم وهي في الغالب نسخ سبئية للغاية، ليس وفقاً للمعايير التقنية ولكن من حيث القيمة الجيدة والحقيقية مقابل المال المدفوع". وسخر "دفع 1500 درهم للتحدث لمدة 15 دقيقة إلى إدريس روح، أو سلمى أقصي، أو أي شخص غير قادر على ترتيب جملتين صحيحتين... هو آخر ما يمكن أن يفعله المغربي، ما لم يكن ثريا، أو عميقا، غبي، أو حتى كليهما!"

ماي ستار" عليه أن يضيف خاصية مجانية للمغاربة، وهي "فردة الصباط" (Man's shoe) مقياس 48، يرسلونها إلى أولئك المحققين وأشياء الفنانين الذين يطلبون الاتصال بهم هاتفيا مقابل 1000 درهم، فتغير تاريخهم وجغرافيتهم وتقوي التفاعل مع جبهاتهم العريضة.

وكتبت معلقة عبر حسابها على فيسبوك:

Meriem Amzi

الو "ماي ستار"... استر يا ستار.. تتواصل هاتفيا مع نجم "الشعري" أو نجوم السماء عبر الاناسا! ولا نضيع ريالاً واحداً على هذا التطبيق.

وسخرت فرقة "بيتيواتنا" الموسيقية من التطبيق، وكتبت على صفحاتها:

Betweenatna

تصلو بينا، نجابوكم فابور (اتصلوا بنا نقمّ لكم أجوبة مجاناً). #نحن-الأخرون.

كما سخر الكوميدي المغربي خالد الشريف من التطبيق، وقال "أرجوكم من المغرب، المغنية ابتسام تسكت التي حددت مبلغ 1343 درهما (ما يعادل 150 دولارا) من أجل الحديث معها لمدة 5 دقائق، و2687 درهما (300 دولار) مقابل 15 دقيقة، وإلى جانب تسكت حدد الفنان بدر سلطان مبلغ 806 دراهم مقابل الحديث معه لمدة 5 دقائق، و1164 درهما مقابل 10 دقائق، و1612 درهما مقابل 15 دقيقة.

وأعرب الصحافي المغربي صامد غيلان عن رفضه لهذا التطبيق من خلال منشور على حسابه الرسمي على إنستغرام، معتبرا أنه إهانة للفنان والجمهور. وقال "مع احترامي لجميع أصدقائي الفنانين، هل التطبيق الجديد إهانة للفنان، أم للجمهور؟ هل المبدع أصبح سلعة يرضاه، أم أن الجمهور يستحمر عنوة؟ هل هو خطأ المسؤولين الذين تناسوا المبدع خلال كورونا؟ نعم الفكرة طبقت في الغرب، لكن ليس كل ما يأتي من هناك يصلح هنا".

وعلق الممثل ربيع القاطي على الضجة التي أثارها التطبيق المثير للجدل "الو ماي ستار"، الخاص بالردشة مع الفنانين، في حسابه الرسمي على إنستغرام:

rabiekati

متعة التواصل مع جمهورنا الحبيب... لا ثمن لها... يقول الكاتب الروسي الكبير دوستوفسكي: كل ما يشتريه بالمال، ليس ثمينا. دمتم لي احبتي الغوالي... وبداية أسبوع سعيدة.

من جهته قال المخرج والممثل المغربي إدريس الروح إن الغرض من مشاركته في هذا التطبيق هو تخصيص عائداته إلى الأعمال الخيرية، موضحا أنه "مواظب على فعل الخير سواء عبر هذا التطبيق أو بطرق أخرى".

في المقابل، كتب مغرد عبر حسابه على تويتر معبرا عن استيائه من فكرة التطبيق:

@ouamouss

ذاك التطبيق المغربي المسمى "الو

أبرز تغريدات العرب

3ebaraat

تأتي أيام يتحاشى الإنسان فيها حتى نفسه.

شازلونج81

من تقبل بالزواج من شخص لا تترده تحت ضغط المادة لا تختلف عن بائعات الهوى، ومن تقبل به تحت ضغط الأهل لا تختلف عن جارية يحدد مصيرها النخاسون، ومن تقبل أن يكلمه بعد أن ثبت سوءه لا تختلف عن الحيوانات.

أبوالميرب

سألوا أحد الفلاسفة .. كيف تعامل المرأة العاقلة زوجها؟ فقال لهم: المرأة العاقلة لا تتزوج!!

7opbi

الحب أننا نصلح من بعض علسان تكلم.

wardnajjar2

هذا المشهد من طرطوس بسبب خلاف شخصي.. شخص يلقي قنبلة يدوية أمام القصر العدلي ليמות المحامي وشخصان آخران وإصابة سبعة أشخاص آخرين، مشهد مكرر ويتكرر في سوريا ولبنان والعراق خصوصا، ما هو القاسم المشترك بين هذه البلدان برايكم؟

omartvsd

ناس تاخذ جواز سفر دبلوماسي، وأني مقدم معاملة تجديدي جواز صار أكثر من 7 أشهر، وانتظر نحون. الحمدلله والشكر على نعمة العراق.

أبوالميرب

سألوا أحد الفلاسفة .. كيف تعامل المرأة العاقلة زوجها؟ فقال لهم: المرأة العاقلة لا تتزوج!!

7opbi

الحب أننا نصلح من بعض علسان تكلم.

الفيلة في سريلانكا أسرى ترهقهم المشاركة في المهرجانات

● كولومبو - تتمتع الأفيال في سريلانكا بشعبية كبيرة وبجذب الجماهير، سواء كان أصحابها يضعون عليها ملابس تليق بمشاركاتها في العروض الثقافية، أو كانت تنجول في متنزهات مخصصة للحياة البرية.

وتناضل الحكومة من أجل حماية هذه الحيوانات الضخمة في البرية، وفي نفس الوقت الحفاظ على أدوارها البارزة والمتألقة في الفعاليات الدينية.

ومن ناحية أخرى ومع تزايد حوادث الصدام والصراع بين البشر والفيلة، أصدرت السلطات لوائح أكثر صرامة لحماية هذه الحيوانات.

ومع ذلك وبينما يُقدر عدد الأفيال في سريلانكا بنحو ستة آلاف، تنطبق اللوائح الجديدة أساسا على 100 من الفيلة المستأنسة، التي توجد في المعابد البوذية، ولدى رجال الأعمال الأثرياء والسياسيين حيث تعد بالنسبة لهم رمزا للوجاهة. كما تنطبق اللوائح على 80 فيلا آخر تقيم في ماوى للفيلة اليتامى.

ويقول النشطاء المدافعون عن الحياة البرية، إن هذه اللوائح قد تضر نفس الحيوانات التي صدرت من أجل مساعدتها.

بينما قال داميسيري باندارا كاروناراتنا سكرتير رابطة ملاك الأفيال بسريلانكا، إن "فن تدريب الفيلة والمعنى أساسا بترويض الفيلة، من أجل المشاركة في الاستعراضات بالشوارع أثناء الانتحار"، وأضاف أن برنامج التدريب سيساعد على تدريب أصحاب الفيلة.

وقال إن هناك حاجة لمزيد من الحيوانات المستأنسة لدعم التراث البوذي المتمثل في استعراضات الفيلة. وتابع قائلا "إننا لا نتوقع أن تقوم الدولة بأسر الأفيال من البرية وإعطائها إياها، مشيرا إلى أن أماكن إيواء الفيلة الأيتام المزخمة بهذه الحيوانات، يمكنها أن تتخذ من بعضها من أجل الاستيلاء. ويوجد ملجان في سريلانكا لإيواء الفيلة المريضة أو التي تخلص عنها أصحابها.

ويعيش ثمانون فيلا في ملجا بيناولا الذي يبعد بمسافة 94 كيلومترا شرقي العاصمة، ويعد مقصدا بارزا للجدب السياحي، ويمكن للزوار المساعدة في استحمام الفيلة وإرضاعها بالآلبان.

وهناك ملجا آخر يديره ملاك أفيال مستأنسة، تحت إشراف راهب بوذي يشن حملة لإطلاق سراح الأفيال التي أسرتها الحكومة لاستخدامها في الفعاليات الثقافية، قائلا إن إناء الفيلة يمكن استخدامها للإنجاب.

وتأتي هذه الدعوات في وقت يُطلب من الحكومة التوسط لحل عدد متزايد من الصراعات بين البشر والفيلة. وتتراوح هذه الصراعات بين قتل الأفيال البرية، إلى هياج هذه الحيوانات لتلحق الضرر بالمواطنين ومسكنهم ومحاصيلهم. وخلال العام الحالي تم قتل 172 فيلا بحلول يوليو الماضي، بينما قُتل الفيلة البرية 65 شخصا.

وتعترض الحكومة كإجراء أولي أن تبني أسوارا كهربائية لحماية القرى، وفقا لما ذكره أسانانتا تشاندرايالا المتحدث باسم وزارة الحياة البرية.

غير أن آخرين ينادون بإدخال المزيد من التغييرات ذات الأثر الفعال.

وفي هذا الصدد يقول روكنتان جاياوارديني مدير منظمة "التقويمات فاوندیشن ليمتد"، التي تشن حملات لحماية الفيلة البرية، إنه يتعين على الحكومة أن تستبعد الأفيال من المشاركة في المهرجانات الثقافية تماما.

ويضيف أن "هناك تناقضا بين التحدث عن البوذية وفي نفس الوقت التسبب في المعاملة القاسية للحيوانات".

ويضيف إن "تسليمها لملاكها يمثل نوعا من التعذيب لهذه الحيوانات".



ثمن البهجة يدفعها الفيل



مواطن ملوك الصيد والتجارة والحرب

الإهمال يخفي مجد ميناء قرطاج في البحر المتوسط

مرفاً يكتب تاريخ الضاحية الشمالية من العاصمة وحاضرها الثقافي والسياحي



بوابة صغيرة لمجد كبير

الميناء التجاري الذي كان له مدخل واحد من البحر عرضه 70 قدما ويغلق بسلاسل حديدية. وبعد تدمير قرطاج سنة 146 قبل الميلاد في آخر حروبها مع روما، رمت الموانئ البونية من طرف الرومان الذين أعادوا تشييد الجزيرة حوالي سنة 200 ميلادي.

لكن معظم ملامح الميناء التاريخي اختفت بمرور الزمن تحت الأتربة فيما ارتفعت البنايات الحديثة فوق جانب كبير من أجزائه. وقد تحدثت السلطات منذ أكثر من عشر سنوات عن خطط لإعادة إحياء المرفأ المدرج مع بقايا مدينة قرطاج ضمن مواقع التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

وقال الباحث النصيري "هناك إهمال صحيح، لكن إعادة إحيائه من جديد تتطلب موازنة ضخمة بالمليارات من الدولارات. كما أن هناك مشكلة أخرى هو أن الجزء الأكبر من المرفأ لم يعد موجودا. ويحتاج المشروع إلى دعم من الدولة وشركات عملاقة متخصصة ولا يجب أن يقتصر على باحثين ووزارة".

ولكن على الرغم من غياب أعمال التاهيل والترميم، يتدفق الزائرون يوميا على الميناء لالتقاط صور غروب الشمس واستحضار سفن القرطاجيين محملة بالسلع والجنود وصدمااتهم المتكررة مع الرومان في وقائع حربية مشهورة. ويقول النصيري "يظل المكان ساحرا ينطوي على تاريخ مليء بالمجد والهيمنة والأحداث المتقلبة في تاريخ قرطاج، لهذا يأتي الناس دائما إلى الميناء ليعيشوا في حضرة التاريخ".

وصقلية وإسبانيا ومناطق أخرى، وفرضها لاتفاقيات تجارية وعسكرية مع خصومها بفضل أسطول عسكري قوي يرافق مختلف الرحلات التجارية.

ويؤكد تصميم للمدينة اعتمادا على ما تبقى من آثارها، في بحث أشرفت عليه الباحثة الألمانية اناسناريا بقايفر من معهد "فاير كورتيفال" المتخصص في إعادة البناء الافتراضي عبر تقنية التصوير ثلاثي الأبعاد، ما دونه المؤرخون من ازدهار تجاري وعسكري للمدينة خلال فترة توسعها.

ويجسد التصميم الذي يعيد الحياة افتراضيا لقرطاج تنظيما عمرانيا ومؤسساتيا متطورا للمدينة الساحلية بما في ذلك التصميم المتقدم في ذلك العصر للمرفأين خلال القرن الرابع قبل الميلاد.

ويوضح شريط الباحة كيف كانت السفن تنفذ إلى الميناء الحربي عبر

العسكري المحاذي شاهدة على تاريخ قوة عسكرية مهابة في حوض المتوسط. واستخلص الباحثون أنه تمت إقامة هذه الموانئ ما بين القرنين الثاني والثالث قبل الميلاد أي نحو 600 سنة تقريبا بعد تأسيس قرطاج، وتتمثل في مرفأ حربي ومرفاً تجاري يشتملان على تجهيزات متطورة منها أحواض لترميم السفن وإصلاحها وحظائر لبناء سفن جديدة ومخازن للبضائع والمواد الخام.

وبحسب الرسم التقريبي للمدينة في متحف قرطاج، كان المرفأ الحربي والجزيرة محفوفين بأرصفتي كبرى على طولها مخاضى معدة لقبول 220 سفينة ومحاطين بسورين مرتفعين، وكانت الجزيرة ترتفع قبالة المدخل بكيفية تمكن أمير البحر من رؤية ما يقع في عرض البحر في حين أن القادمين منه لا يرون ما بداخل الميناء بوضوح، فحتمل التجار لا يمكنهم مشاهدة ما يجري داخل الميناء العسكري.

وقال الباحث الجامعي المتخصص في التاريخ القديم بولبابا النصيري "ميناء قرطاج هو الأول في تاريخ سواحل البحر المتوسط وأفريقيا. وقع إنشاؤه بهندسة متميزة وفيه رونق خاص. هو شكل من أشكال قوة الدولة".

ويضيف النصيري "كان الميناء يضم أسطولا بحريا كبيرا وجيشا. يعني ذلك أنه كانت هناك رحلات تجارية بحرية، كما يعني ذلك هيمنة على المجال البحري. ووراء ذلك هناك صناعة سفن واقتصاد كبير".

ووفق المؤرخين، تمكن الفينيقيون (القرطاجيون الأوائل) من الاستفادة سريعا من موقع قرطاج المتميز حيث أصبحت خلال بضع سنوات محطة التجارة المتوسطية، واكتظت مخازنها المرفئية التي تعد قلب المدينة النابض ببضائع من مختلف دول العالم. ولكن المرفأ لعب دورا رياديا في توسع قرطاج في غرب المتوسط وتأسيسها للعديد من المستوطنات في شمال أفريقيا

لا أحد يُهمل وجهه، كذلك لا يمكن للبلدان أن تهمل تاريخها ناصعا فيترض أن يزّين حاضرها ومستقبلها، فميناء قرطاج الذي يقع على الضفة الشمالية من العاصمة يعاني من عدم الاهتمام رغم موقعه المحاذي للمدينة التاريخية وعلى مقربة من القصر الرئاسي، وهو محاذ لحى يضم فيلات الطبقة الراقية.

● تونس - ترسو قوارب الصيد على ساحل ميناء قرطاج القديم أو ما تبقى منه، لتضطلع بالبور ذاته الذي كان يمارسه الأجداد القرطاجيون ملوك الصيد والتجارة البحرية في حوض المتوسط قبل قرون.

تكدس أكوام الشباك على الرصيف الترابي للميناء التاريخي وهي تنتظر لحظة قدوم الصيادين في المساء ليبحروا بحثا عن رزقهم مستعينين بمصابيح زيتية. في الأثناء، وفيما تشرف أشعة الشمس على المغيب يتقاطر الزائرون للاستمتاع بمشهد تقاطع المغيب مع سطح البحر في المكان المفعم بالتاريخ. ويكتسب الميناء هيبة لدى المولعين بتاريخ قرطاج كونه كان منصة انطلاق السفن التجارية والحربية للقرطاجيين الذين بسطوا نفوذهم بشكل كامل في حوض البحر المتوسط وصنعوا مجد قرطاج التي حملت لقب "إمبراطورية البحر" لعدة قرون.

● الميناء يكتسب هيبة لدى المولعين بالتاريخ كونه كان منصة انطلاق السفن التجارية والحربية إلى إمبراطورية البحر لعدة قرون

يقع الميناء في قلب المدينة التي تضم المدرج الروماني وباقي أطلال المدينة التاريخية وعلى مقربة من القصر الرئاسي، وهو محاذ لحى يضم فيلات الطبقة الراقية في ضاحية قرطاج. يأخذ الميناء شكلا دائريا حيث تحيط المياه بجزيرة صغيرة، وتتصل مياه الميناء بالبحر المتوسط عبر فتحة لا تزيد عن عشرة أمتار تمر عبرها مراكب الصيد اليوم، لكن انحسرت مساحة الميناء عما كانت عليه في الماضي بسبب العمران. يقول رجل أمن بزي مدني في مقر الحراسة المطل على الميناء "تقطن في المنطقة المحاذية للعديد من الشخصيات السياسية المعروفة ومن بينهم وزراء سابقون. الموقع مهم جدا ولكنه يشكو من الإهمال".

ويضيف الحارس "يعاني الصيادون من ضيق الميناء، يأتي بعضهم من مناطق أخرى خارج قرطاج، وتسبب هذا في اكتظاظ يفوق طاقة الاستيعاب الحقيقية فضلا عن أن سطح المياه منخفض داخل الميناء وهذا يعيق تحرك السفن بارية". ويحجب ميناء الصيد، لا تزال القطع الصخرية الضخمة من بقايا الميناء

نصائح

نصائح عملية
لشراء مرتبة
سرير الأطفال

برلين - قالت جمعية "المزيد من الأمان للأطفال" إنه ينبغي على الوالدين مراعاة بعض النقاط المهمة عند شراء مرتبة سرير الأطفال، وذلك كي ينعم الأطفال بنوم هانئ ومريح مع الحفاظ على سلامتهم أثناء النوم.

وأوضحت الجمعية الألمانية أن المرتبة ينبغي ألا تكون طرية للغاية، كي لا تغمر رأس الطفل وتعرض لخطر الاختناق. وينبغي أن تسمح المرتبة بتدوير الهواء بشكل مثالي؛ لذا لا يجوز استخدام أغطية حماية من الرطوبة لا تسمح بالتهوية.

ومن المهم أيضا ألا تنبعث من المرتبة رائحة نفاذة، والتي قد تشير إلى احتوائها على مواد ضارة بالصحة.

وتعد الحافة الثابتة مثالية للحيلولة دون انحصار الأقدام بين قضبان السرير والمرتبة، كما ينبغي أن تشتمل المرتبة على علامات اختبار السلامة، على سبيل المثال علامة GS.

ومن المستحسن تجربة المرتبة قبل الشراء، وذلك بوضع الطفل عليها والتأكد من شعوره بالراحة أثناء النوم.

كما يوصي الخبراء بضرورة أن يتناسب حجم المرتبة مع حجم المهد؛ فعلى سبيل المثال إذا تبين أن المرتبة أصغر من السرير سيصبح ذلك انزعاجاً للطفل. وإذا كانت الأم تعرف حجم السرير فيمكنها اختيار المرتبة التي ستكون مختلفة عن الإصدار القياسي. وتقريبا جميع مصانع الأثاث بإمكانها أن تصنع ملحقات غرف النوم. ويمكن للأب تحديد شكل المرتبة وحجمها.

وبما أن الطفل سيقتضي وقتاً طويلاً في السرير، فيجب أن تمر المرتبة الهواء جيداً وأن تكون مقاومة للرطوبة أو لها غطاء خاص يمكن إزالته وغسله. كما أن الحشو مهم أيضاً. ويعلم الجميع أن الأطفال بحاجة إلى أشياء ذات مكونات طبيعية. ولكن في هذه الحالة قد تكون المواد الطبيعية غير مناسبة تماماً؛ فقد يصبح حشو الصوف -على سبيل المثال- مادة مسببة للحساسية.

ويوصي أطباء العظام بأن تكون مرتبة المولود صلبة بعض الشيء؛ ففي هذه الحالة سيكون العمود الفقري للطفل قادراً على اتخاذ الوضعية الصحيحة. ويعارض أطباء الأطفال بشكل قاطع الطفل الذي ينام على سرير طري، حيث يمكن أن يشوه عموده الفقري.

ومن أجل أن يقضي الطفل وقتاً ممتعاً ومفيداً تحتاج الأمهات إلى اختيار المرتبة المناسبة. لذلك يجب مراعاة المتطلبات الأساسية لمرتبة الأطفال.

تسارع الأزمات في لبنان
فاقم من حالات الاكتئاب والرغبة بالانتحار

هجرة الكثير من الأطباء النفسيين والشح في الأدوية المهدئة
أديا في حالات كثيرة إلى وضع حد للحياة



تزايد حالات الاكتئاب يتطلب الدعم النفسي

البيومي، فكيف لهم أن يدفعوا كلفة جلسات علاج نفسي؟ وتقول مغالي عيد (23 عاماً) المتطوعة للرد على الاتصالات الواردة إلى "إمبرايس"، تلقينا الشهر الماضي اتصالاً من أرملة لا تستطيع أن تؤمن الطعام لأطفالها.. بدت تائهة، وتسأل ما إذا كان عليها أن تقتل نفسها وأولادها أو تقتل نفسها فقط؟

وترى بشرى (26 عاماً) المتطوعة أيضاً في "إمبرايس" أن عملها بات اليوم أشبه بـ"مهمة مستحيلة" لإنقاذ المتصلين الذين تخنقهم الأزمات.

وتقول "يجدر بنا أن نمنحهم الأمل في بلد لم تعد فيه مساحة للأمل". ويشهد اللبنانيون منذ يونيو 2021 ارتفاعاً ملحوظاً في حالات الانتحار المسجلة على مختلف الأراضي اللبنانية، مقارنة بتراجع كان قد سُجل في الفترة المتعددة من مطلع 2019 وحتى أبريل 2021، الأمر الذي دفع خبراء إلى التأكيد على أهمية تحرك الجهات والمؤسسات المختصة لتدارك هذه الإشكالية. وسجلت خلال شهر يونيو، وفي

ما يؤدي في حالات معينة إلى الانتحار. وقد اضطرب بعض المرضى، وفق قوله، إلى تخفيف العلاج للحفاظ على أكبر قدر من الأدوية المخزنة لديهم لمدة أطول وتكون النتيجة أن حالتهم النفسية تسوء أكثر. ويقول "حتى أننا رأينا مرضى قرروا التوقف تماماً عن تناول الأدوية ما فاقم حالة الاكتئاب لديهم وباتوا أكثر ميلاً للانتحار، إلى أن انتهت الأمر بالبعض منهم في غرف الطوارئ".

ويشرح أن هؤلاء هم المرضى الذين كانت أوضاعهم مستقرة سابقاً. ومع تزايد الطلبات من أجل حجز المواعيد، تعمل الأخصائية النفسية نينار إيكنايدوسان 13 ساعة في اليوم. تنتهي من جلسة لتبدأ أخرى.

وترى أن تسارع الأزمات في لبنان يتطلب من الأطباء النفسيين أن يجدوا مقاربات تطرح حلولاً سريعة ومركزة. وتقول "وكاننا نقوم بإسعاف أولي نفسي.. كل ما فعله هو السيطرة على الأضرار" فقط لكن في بلد بات فيه نحو ثمانين في المئة من السكان تحت خط الفقر، لا يستطيع كثير تامين قوتهم

أثرت الأزمات المتتالية التي شهدها لبنان، بداية من انهيار الاقتصاد إلى انفجار مرفأ بيروت وما خلفه فايروس كورونا، على نفسية اللبنانيين الذين سيطر عليهم الاكتئاب ودفع بأغلبهم إلى الانتحار بعد أن فقدوا وظائفهم وأصبحوا عاجزين عن توفير لقمة عيشهم. وقد فاقمت هجرة الكثير من الأطباء النفسيين والشح في الأدوية المهدئة والمضادة للاكتئاب والقلق من الأزمة النفسية اللبنانيين.

بيروت - لا يهدأ "خط الحياة"

المخصص للدعم والوقاية من الانتحار في منظمة "إمبرايس" للصحة النفسية في لبنان عن الرئيس. يهدد متصل بقتل نفسه لأنه عاجز عن تأمين قوت أولاده، ويتحدث آخر عن فقدانه الأمل بالحياة بعدما بات مشرداً، بينما يعبر مراهقون عن شعور عميق بالاكتئاب.

خلال العام الحالي، تضاعف عدد الاتصالات التي تلقتها المنظمة عبر خطها الساخن. بلغ عددها 1100 شهرياً، أي العشرات في اليوم الواحد، مع تسارع الانهيار الاقتصادي الذي يشهده لبنان منذ عامين والذي انعكس شحاً في الأدوية وبينها تلك المخصصة للاكتئاب ونوبات قلق.

ويعد انهيار اقتصادي بدأت ملامحه قبل عامين ثم فاقمه انفجار مرفأ بيروت المروع في الرابع من أغسطس 2020، وجد عشرات الآلاف أنفسهم عاطلين عن العمل أو باتت روايتهم لا تتساوى سوى القليل بعدما فقدت الليرة اللبنانية نحو 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار. وتقول إحدى مؤسسي المنظمة ميا عطاوي لوكالة فرانس برس "استيقظنا في أحد الأيام عند الساعة الخامسة والنصف فجراً على اتصال من رجل مشرد في الـ31 من العمر يريد أن ينتحر" عند تقاطع الرينج المزدحم بالسيارات في وسط بيروت.

وتضيف "قبل ذلك، تلقينا اتصالاً من أب يعيش في منطقة البقاع أراد أن يقتل نفسه لأنه لم يعد قادراً على إطعام أولاده الأربعة... نتلقى اتصالات متشابهة كل يوم بعدما فاقمت الأزمة الوضع سوءاً بشكل كبير". واضطرت المنظمة إلى تمديد وقت تلقي الاتصالات من 17 ساعة إلى 21 ساعة يومياً، مع احتمال أن يصل إلى 24 ساعة. أما عيادتها النفسية فمواقيدها محوذة حتى نهاية أكتوبر. ولا يزال المختار من الأشخاص على لوائح الانتظار.

الدعم النفسي لا يقتصر
على البالغين، إذ باتت
منظمة «إمبرايس» للصحة
النفسية تتلقى اتصالات
من قَصّر دون 18 عاماً

ويقول "نشهد بالطبع حالات اكتئاب ونوبات قلق وحالات مقدمة منها"، مشيراً إلى أن الوضع تفاقم أكثر لسببين: هجرة الكثير من الأطباء النفسيين تاركين خلفهم مرضى يعانون من أجل إيجاد البديل، والشح في الأدوية المهدئة وتلك المضادة للاكتئاب والقلق،

الفحوصات المبكرة للزهايمر تساعد على تحديد العلاج المناسب

صعوبة في البصر أو الأماكن مثل عدم فهم المسافة عند القيادة أو وضع العناصر في غير أماكنها، ومشكلات في اللغة مثل الإشكالات في العثور على الكلمات المناسبة أو قلة المفردات في الخطاب أو الكتابة واستخدام سوء التقدير في اتخاذ القرارات والانسحاب من فعاليات العمل أو المشاركات الاجتماعية، وتغيرات في الحالة المزاجية مثل الاكتئاب أو سلوك آخر والتغيرات في الشخصية.

ويعد التشخيص الدقيق لخرّف داء الزهايمر خطوة أولى مهمة للتأكد من الحصول على العلاج المناسب والرعاية والتكيف الأسري والخطط المستقبلية. وتشتمل العلامات والأعراض المبكرة على الإصابة بخرّف داء الزهايمر على قصور بالذاكرة مثل صعوبة تذكر الأحداث وصعوبة في التركيز أو التخطيط أو حل المشكلات ومشكلات في إنهاء المهام اليومية في المنزل أو العمل، ووجود

ولتشخيص خرف الزهايمر، يجري الأطباء اختبارات لتقييم ضعف الذاكرة ومهارات التفكير الأخرى والقدرات الوظيفية الخاصة بإصدار الأحكام، ثم يحددون التغيرات السلوكية. كما أنهم يجرون سلسلة اختبارات لاستبعاد الأسباب الأخرى المحتمل كونها سبب الضعف أو الإعاقة الحادة. كما يُقيم الأطباء علامات المرض وأعراضه ويقومون بإجراء العديد من الاختبارات.

والأداء اليومي. ومن السهل إلى حد ما تشخيص المرض، إذ يجري الطبيب عادة صورة للدماغ باستخدام الأشعة المقطعية أو التصوير بالرنين المغناطيسي، بجانب فحوصات الدم أو ربما فحص السائل النخاعي لتحديد أي عوامل أخرى.

وأضاف الدكتور ليفرينز "أصبح بإمكان المرضى في البلدان الفقيرة الحصول على العديد من الأدوية التي يمكن أن تعالج أعراض مرض الزهايمر بعد أن باتت في متناول شرائح أوسع من السكان نتيجة توزيعها بتكلفة منخفضة نسبياً، لكن على الأفراد في المقابل اتباع أنماط الحياة الصحية، كممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي والتحكم في نسبة الكوليسترول".

وشدّد الدكتور ليفرينز على أهمية الأبحاث الرامية إلى تحسين العلاجات المتاحة لمرض الزهايمر، مشيراً إلى قدرة الأطباء اليوم على تحديد المرض في وقت مبكر، وتحديد الأنواع الفرعية من هذا المرض، والتي قال إن أساليب مختلفة قد تنتج لعلاجها، إضافة إلى العلاجات التجريبية التي يمكن أن تمنع المرض أو تعالجه.

وانتهى ليفرينز إلى القول "نبحث في الجينات الكامنة وراء مرض الزهايمر غير النمطي، المسمى مرض أجسام ليوي، كما نبحث في الأجسام المضادة التي يمكنها علاج الزهايمر عبر مهاجمة بروتينات الأميلويد وبيتا أميلويد، والتشابك الليفي العصبي لتراكمت غير العادية للبروتينات في الدماغ".

ويتعين على المرضى المحتمل إصابتهم بمرض الزهايمر الخضوع في وقت مبكر للفحوصات التي تشخص بدقة الإصابة بأعراض فقدان الذاكرة من أجل تلقي العلاج المناسب، وفق ما قاله الدكتور جيمس ليفرينز مدير مركز صحة الدماغ في المستشفى الأميركي المرموق كليفلاند كلينك، مشيراً إلى التوقعات بتضاعف أعداد الأشخاص المصابين بمرض الزهايمر حول العالم بنحو ثلاث مرات إلى 152 مليوناً بحلول العام 2050.

وعلى مديري مركز كليفلاند لأبحاث مرض الزهايمر الارتفاع في الإصابات بمرض الزهايمر بارتفاع معدل أعمار البشر، مؤكداً أنه رغم عدم توافر العلاج المناسب لإبطاء تقدّم المرض بعد، توجد طرق للتحكم في الأعراض من خلال الأدوية وغيرها من الوسائل.

وأكد ليفرينز أن التشخيص الطبي ضروري لتحديد الإصابة بالمرض لدى المرضى الذين يظنون بأنهم مصابون به، موضحاً أن التشخيص يحدد ما إذا كان الشخص مصاباً بمرض الزهايمر أو ما إذا كانت لديه عوامل مساهمة في المرض، كخرّف أجسام ليوي أو السكتة الدماغية أو التغيرات الأيضية أو نقص الفيتامينات، الذي يمكن أن يؤثر في فقدان الذاكرة. ويعد مرض الزهايمر أكثر الأنواع شيوعاً للخرّف، الذي يعتبر مصطلحاً عاماً يشير إلى التغيرات في فقدان الذاكرة

موضة

بوت تشيلسي
يتربع على عرش
الأحذية الرجالية

برلين - يتربع بوت تشيلسي (Chelsea Boots) على عرش الأحذية الرجالية في خريف/شباط 2021 - 2022 ليمنح الرجل إطلالة أنيقة وداقة، بالإضافة إلى الإحساس بالثبات والاستقرار أثناء المشي.

وأوضحت مجلة "Esquire" أن بوت تشيلسي الذي يصل طوله إلى الكاحل يطل بموديلين، الأول مصنوع من السمواء، ويمتاز بطابع كاجوال؛ حيث يمكن تنسيقه مع سروال جينز أو سروال شينو. وغالباً ما يكون هذا الموديل باللون البني أو البيج.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة الرجالية أن الموديل الثاني من بوت تشيلسي يأتي مصنوعاً من الجلد الأملس، ويمتاز بطابع كلاسيكي أنيق، وغالباً ما يكون لونه أسود أو بنيًا. وبطبيعة الحال يتناغم هذا الموديل مع أي بدلة.



أعداد الأشخاص المصابين بمرض الزهايمر تتضاعف حول العالم

الأسعد الشاب يسعى لمواصلة تألقه في الدوري المغربي

صفات قوية تربك خط الرجاء البيضاوي



رهان حقيقي

والعرب، أكثر حرصا في اللقاء حتى لا يواجه نفس مصير الجيش الملكي والمغرب الفاسي على يد الوافد حديثا على الدوري الممتاز.

وسيتمكن الفائز من احتلال صدارة المسابقة مبكرا بالعلامة الكاملة (9 نقاط)، لذلك لن يكون السؤال لقمة سائغة أمام الرجاء، بينما سيكون بطل الكنفيدرالية

الأصلي. يحتل السؤال قمة الترتيب برصيد 6 نقاط، وهو نفس الرصيد الذي يمكن الرجاء وصيفه، حيث تمثل المباراة موقعة فض الشراكة بين الفريقين.

الليبي سالتو يرفض العودة إلى صفوف الفتح الرباطي

في حاجة للاعب الليبي أمام العجز الهجومي في صفوفه. ولا شك أن عودة سالتو بجانب وجود نوافل الزهوني ومنصف الحتمي ورضا هجوج، تعزز من هجوم الفتح الرباطي، الذي فشل في هز الشباك أمام شباب المحمدية. وكان رئيس الفتح الرباطي السابق حمزة الحسوي قد رفض الرجاء الموسم الماضي عرضا قويا من الوداد لشراء عقد سالتو، واكتفى بإعارته للدوري الليبي.

على عدم العودة إلى الفريق المغربي، واجتمع بنهاشم بسالتو من أجل إقناعه بالعودة لكن دون جدوى. ووقع الفتح الرباطي على بداية متواضعة بالدوري المحلي، وخسر أمام شباب المحمدية، قبل التعادل أمام يوسف برشيد.

ويبدو أن علاقة سالتو والفتح قد وصلت إلى الباب المسدود، أمام إصرار الأخير على قرار عدم عودته. وكان الفتح

الليبي سالتو يرفض العودة إلى صفوف الفتح الرباطي، أربك حسابات المدير الفني أمين بنهاشم. وكان بنهاشم يعول كثيرا على سالتو، من أجل قيادة هجوم الفتح الرباطي، ولعب سالتو معارا لأهلي طرابلس الليبي في الموسم الماضي، لكنه رفض العودة إلى الفتح، ورغم الضغط الذي مارسه مجلس الإدارة، لكنه أصر

الجميع بقوله "ها نحن نسال المكافأة ونكسر عقدة لازمت الرجاء 17 عاما بفشله في الفوز خارج ملعبه في أول جولة، وسعادتي كبيرة بما تحصلنا عليه".

كسب الرهان

وكان الرجاء قد تعاهد مع الشاب منتصف الموسم خلفا للمدرب جمال السلامي نزولا عند رغبة الجماهير والضغوط التي مارستها، ليفلج في كسب كافة الرهانات التي أتت من أجلها بالتتويج بلقبين وضمان مشاركة ثالثة تواليا بدوري أبطال أفريقيا بحلوله وصيفا بالدوري لغريمه الوداد.

يحل الشباب الرياضي السالمي ضيفا على الرجاء البيضاوي الجمعة على ملعب المركب الرياضي محمد الخامس، ضمن منافسات الجولة الثالثة من الدوري المغربي للمحترفين.

ويمثل الشباب الرياضي السالمي مفاجأة هذا الموسم، حيث صعد إلى دوري الأضواء، وفاز في جولتين الأولى والثانية على الجيش الملكي والمغرب الفاسي بنفس النتيجة (3-0)، ويسعى لضم الرجاء إلى قائمة ضحاياه من كبار المغرب.

وتستأثر قمة الرجاء والسؤال باهتمام كبير نهاية الأسبوع الحالي لعدة أسباب، من أهمها أن الحيمر ابن الرجاء.

ويتواجد رضوان الحيمر على رأس القيادة الفنية لنادي السوالم، وهو مدرب ظاهرة بقيادته هذا الفريق لأكثر من 10 مواسم متتالية، إذ رافقه من دوري الهواة حتى صعوده لدوري المحترفين.

وفي نفس الوقت، الحيمر هو أحد أبناء الرجاء ومعه تحصل على أكثر من 16 لقبا محليا وإقليميا مختلفا وبعد من بين أكثر من توجع من الرجاء عبر التاريخ، رغبة الحيمر في إثبات نفسه أمام الرجاء لرفع أسهمه داخل صفوفه، كي يكون من المرشحين لقيادته مستقبلا، يجعل المباراة مثيرة والتي سيظهر فيها الحيمر لأول مرة في تاريخه ضد ناديه

يوصل المدرب التونسي الأسعد الشاب تألقه مع نادي الرجاء البيضاوي المغربي على الصعيدين المحلي والقاري. ودخل غمار الموسم الجديد بقوة ساعيا إلى المزيد من الأرقام والتتويجات. ويعتبر الشاب ثاني مدرب تونسي يتولى تدريب الرجاء المغربي، بعد فوزي البنزرتي الذي تولى قيادة الفريق في وقت سابق.

الرباط - يقود التونسي الأسعد الشاب نادي الرجاء في المباراة رقم 31 له منذ توليه مهمة النسور، ساعيا لمواصلة أرقامه وانتصاراته مع الفريق بمسابقة الدوري.

وفاز الشاب في 20 مباراة وخسر 3 وتعادل في 7، وتحصل في أشهر معدودة منذ توليه المهمة على لقب كاس الكنفيدرالية وكأس محمد السادس للأندية العربية.

وبدأ الشاب مع الرجاء الموسم برقم مميز، حيث قاد الفريق إلى الفوز على مضيعة يوسفية برشيد بهدف دون رد، وهي المرة الأولى منذ 17 عاما التي يفوز فيها الرجاء بمباراته الأولى في الدوري خارج الديار.

وسيحاول الشاب بلوغ الانتصار الثالث تواليا بالمسابقة وتعزز أرقامه المميزة مع الرجاء، حيث لن يقبل الخسارة من "ابن النادي"، لما قد يسببه له ذلك من حرج بالغ.

في حيرة

يعيش المدرب التونسي في حيرة من أمره، بسبب ثراء تشكيل الفريق بعد توقيعه 10 صفقات خلال الميركاتو الصيفي، رغم مغادرة الثنائي الذهبي الهجومي بين مالانجو وسفيان رحيمي صوب الدوري الإماراتي.

تعاقدات الرجاء وتصعيد عدد من ناشئيه الموهوبين والمميزين للفريق الأول بعد توقيعهم عقود احترافية مع النادي، مكن الشاب من تجاوز نقص بعض المراكز، ليبلغ مقربيه أنه لا أحد ضمن مركزه أساسيا باستثناء الحارس أنس النزيتي.

وكانت خيارات الرجاء وحلوله قد تعززت خلال الحصص التدريبية

هل ينوي الأهلي المصري فك الارتباط مع موسيماني

ويبدو أن شهر العسل بين موسيماني والخطيب قارب على الانتهاء خاصة بعد إعلان العقوبة، فضلا عن خروج أصوات إعلامية تهاجم المدرب الجنوب أفريقي، مستقبلا المدرب مع الأهلي وفقا لنتيجتها، ومدى ظهور الفريق بمستوى جيد خلالها، وفقا لما علمه كوورة في هذا الشأن.

هجوم حاد

هاجم رمضان السيد نجم الأهلي السابق الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للفريق الأجنبي، عقب ضياع بطولتي الدوري والسوبر المحلي. وصرح رمضان السيد قائلاً "موسيماني أسهم في خسارة الدوري بنسبة 70 في المئة ولاأسف لا يتعلم من أخطائه. الأهلي يعاني من أخطاء واضحة للغاية في الدفاع والضغط في وسط الملعب". وأضاف "الأهلي فقد أهم مميزات الدفاعية وهي سرعة استخلاص الكرة، وموسيماني يتحمل خسارة السوبر بنسبة 100 في المئة".

وتابع "الأهلي سيفقد بطولات عديدة خلال الفترة المقبلة بسبب أخطاء موسيماني إذا استمر دون أن يصبح تلك الأخطاء، وليس من المعقول أن يخلق الأهلي فرصتين فقط خلال 120 دقيقة أمام طلائع الجيش، ولا يوجد ربط بين المهاجمين على الإطلاق".

وأردف "كنت من أكثر المؤيدين لموسيماني منذ توليه تدريب الفريق، لكنه أصبح يجب وبكره في اختياراته للتشكيل، كما أن لاعبي الأهلي باتوا في تراجع ملحوظ في المباريات الأخيرة بالدوري. ناصر ماهر يستحق الحصول على فرصة". واختتم "من غير المعقول أن يجلس البو ديانغ بدلا، وكان يجب أن يشارك أمام طلائع الجيش، لاسيما بعد تراجع الأداء البدني للسولية وحمدتي فتحي، لأن ديانغ من أفضل لاعبي الوسط".

القاهرة - خسر الأهلي لقب السوبر المصري أمام طلائع الجيش. ولعل هذا الأمر أحبط جماهير الشياطين الحمر بتندة، بعدما فشل الفريق في الدفاع عن لقب الدوري المصري الممتاز في الموسم الماضي، وفقد لصالح الغريم التقليدي الزمالك.

وزاد من الصدمة أن خسارة السوبر المصري، جاءت أمام منافس متوسط غير معتاد على حصد الألقاب. ولم يصمت محمود الخطيب رئيس الأهلي عقب خسارة السوبر، وأعلن معاقبة اللاعبين والجهاز الفني، وتعزيم كل اللاعبين. ولا شك أن ذلك تباين واضح في رد فعل الخطيب بعد خسارة السوبر، عما قام به عقب خسارة لقب الدوري. وبعد خسارة لقب الدوري أقام الأهلي احتفالية كبرى للاحتفاء باللاعبين والجهاز الفني عن بطولات سابقة توجع بها مثل دوري أبطال أفريقيا والسوبر الأفريقي وبرونزية كاس العالم.

ورغم إعلان الخطيب في وقت سابق دعمه للجهاز الفني بقيادة بيتسو موسيماني، وتأكيد تقدير الظروف التي مر بها الفريق من ضغط مباريات وقرارات تحكيمية خاطئة في بعض المباريات بعد خسارة الدوري، لكن الأمر بات مختلفا بشكل كبير هذه المرة.

حدث لأول مرة

لأول مرة، يعلن الأهلي بتشكيل رسمي عبر منصاته معاقبة الجهاز الفني بداية من بيتسو موسيماني، وهو الأمر الذي لم يكن يحدث في السابق بالإعلان عن معاقبة اللاعبين. واعتاد الأهلي على التعامل مع المدربين عبر الغرف المغلقة عن طريق الحديث معهم والاستفسار عن بعض القرارات دون خصومات أو عقوبات معلنة.

الصفاقسي يؤهل محترفيه للسوبر التونسي

المهاجم علاء الدين المرزوقي بسبب تعرضه لإصابة عضلية خلال تدريبات الأحد الماضي. وفي هذا السياق أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن طاقم التحكيم المكلف بإدارة مباراة كأس السوبر المحلي بين الترجي والصفاقسي.

وسيدبر المباراة الحكم التونسي سمير لوصيف، بمعاونة المساعدين خليل الحساني ويوسف الجامي، وسيكون عامر شوشان حكما رابعا، بينما سيراقب اللقاء فريد الساحلي وهشام ميلاد. وتقرر أن تقام المباراة بملعب المرحوم حمادي العقربي في راس دون حضور الجمهور.

اتضمام خمسة لاعبين بعد تماثلهم إلى الشفاء التام والتخلص من مخلفات الإصابات.

واللاعبون هم الثنائي الإفريقي فوسيني كوليبالي ودافيد برو كوفي والغاني برسيوس بواه ومحمد علي اليقوي ومحمد أمين المسكيني الذي كان قد تعرض السبت الماضي إلى إصابة خلال مباراة السوبر ضد الاتحاد المنستيري ما فرض عليه مغادرة الميدان وترك مكانه لزميله بلال شبار.

وبذلك سيكون هذا الخامس على نمة المدرب راضي الجعادي السبت خلال مباراة السوبر ضد النادي الصفاقسي والتي قد يتخلف عنها

تونس - أكد النادي الصفاقسي الخميس أنه تمكن من تأهيل كل لاعبيه الجدد لدى الاتحاد التونسي لكرة القدم.

وتجدر الإشارة إلى أن فريق عاصمة الجنوب كان قد انتدب خلال الميركاتو الصيفي كلا من المهاجم الموريتاني إسماعيل دياكني بعقد لمدة سنتين (3 سنوات) ومتوسط الميدان العراقي الحسين علي (سنتين) ومتوسط الميدان الجزائري ملك رايح (سنة وحيدة) والمهاجم الجزائري هشام النقاش (سنة وحيدة) والظهير الأيسر الليبي محمد عباد (3 سنوات). وبذلك ستكون هذه العناصر مؤهلة لتعزيم تشكيلتي النادي الصفاقسي بداية من لقاء السوبر موسم 2020-2021 والذي سيجمع الفريق بالترجي الرياضي التونسي.

بدوره أعلن الترجي الرياضي التونسي على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن التدريبات الجماعية للفريق لشهت

فلامنغو على مشارف نهائي كأس ليبرتادوريس

وإيرون كاستيو الحارس ديفغو الفيش مرتدة ألقها غابريال بمساعدة فيتينيو الذي مرر كرة مقشرة إلى هنريكي، سجل فلامنغو الهدف الثاني (38).

ساعت الأمور أكثر بالنسبة لبرشلونة عندما طرد لاعبه نيكسون مولينا قبل الاستراحة لنيله إنذارا ثانيا. وبرغم التفوق العددي، لم ينجح فلامنغو في تعزيم تقدمه، فيما كان برشلونة قريبا من تقليص الفارق عن طريق ميكايل كارسيلين الذي أحبطه الفيش، قبل محاولتين أخيرتين لفلامنغو عبر فيتينيو. مدافع فلامنغو ليو بيريرا لضربه فرناندو ليون. وتقام مباراة الإياب الأربعاء في غويابايل. وللمرة الأولى منذ إنشاء هذه المسابقة القارية الأهم لأندية أميركا الجنوبية في عام 1960، تاهلت ثلاثة أندية من دولة واحدة إلى المربع الذهبي.

ريو دي جانيرو - قطع فلامنغو البرازيلي شوطا كبيرا نحو بلوغ نهائي مسابقة كأس ليبرتادوريس لكرة القدم، الموازية في أميركا الجنوبية لدوري أبطال أوروبا، بعد فوزه على برشلونة الإكوادوري 2-0 الأربعاء في ذهاب نصف النهائي.

على ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو، حسم فلامنغو بطل نسخة 2019، مباراة من طرف واحد في شوطها الأول، بعد تسجيل المهاجم المخضرم برونو هنريكي هدفين (21 و38). وفيما يتبارز أنتيكيو مينيرو وحامل اللقب بالميراس في نصف النهائي الثاني (0-0 ذهابا)، ارتفعت حظوظ تاهل فريقين برازيليين إلى النهائي للعام الثاني تواليا بعد فوز بالميراس على حساب سانتوس في نسخة 2020. وقدّم برشلونة بداية جيدة، بعد إجبار الأوروغوياني غونسالو ماسترياني

وكاد هنريكي يسجل الثاني ملاقيا عرضية غابريال براسه، لكن كرتة ارتدت من المعار من أوصاب بيريرا، المعار من مانستري يوناييتد الإنجليزي، العارضة

للمرة الأولى منذ إنشاء هذه المسابقة القارية الأهم في عام 1960، تاهلت ثلاثة أندية من دولة واحدة إلى المربع الذهبي

مهمة صعبة للسيتي في كأس الرابطة

مانشستر سيتي يخوض مهمة صعبة في ثمن نهائي مسابقة كأس الرابطة بعدما أوقعت القرعة في مواجهة مع وست هام

المواقف ونتوقع أن نفوز مثلما فعلنا في العام ونصف العام الماضي. يجب أن نبدا المباريات بشكل أفضل". ويلعب يونايتد ضد أستون فيلا في الدوري الممتاز السبت. ويملك يونايتد 13 نقطة من 5 مباريات متساويا مع ليفربول وتشيلسي في صدارة المسابقة.

كأس رابطة الأندية الإنجليزية. وأدخل سولسكاير 11 تغييرا على التشكيلة التي فازت 2-1 على وست هام في الدوري الأحد الماضي لكن فريقه سقط أمام الفريق نفسه أمس في كأس الرابطة بهدف مانويل لانسيني بعد 9 دقائق. وشدد المدرب النرويجي على أن فريقه يجب أن يخلص من البداية الضعيفة في المباريات بعدما اهتزت شبكته بهدف مبكر، تسبب في إقصائه من الدور الثالث أمس الأربعاء. وأبلغ سولسكاير الصحفيين "لعبنا بسطة في أول 10 دقائق سواء عند الاستحواذ على الكرة أو فقدانها وهذا أمر يجب حله". وتابع "لست راضيا عن البداية على الإطلاق.. لا يمكن أن نضع أنفسنا في هذه

لندن - يخوض مانشستر سيتي مهمة صعبة في ثمن نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بعدما أوقعت القرعة في مواجهة مع وست هام. وأقيمت مراسم القرعة فور انتهاء مباريات الدور الثالث، حيث تمكن وست هام من إقصاء مانشستر يونايتد، بالفوز عليه 0-1. ولن تكون مهمة تشيلسي سهلة عندما يواجه ساوثهامبتون، والأمير نفسه ينطبق على توتنهام الذي يلاقي بيرنلي. ويحتاج أرسنال لجهد مضاعف عندما يلتقي ليدز يونايتد، فيما يخوض ليفربول مباراة سهلة أمام بريستون. وفي سياق متصل حدد أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد مشكلة رئيسية يسعى للتحلص منها خلال المباريات المقبلة بعدما ودع بطولة

سجل أنشيلوتي ينذر بموسم مميز للملكي

أيضا ولكن عام 2013 في ولايته الأولى. باستثناء التعادل مع ليفانتي في الجولة الثانية (3-3)، فسان ريال مدريد بكل مبارياته في الليغا حتى الآن، حيث انتصر على الأيفيس 1-4 وريال بيتيس 0-1 وسيلتا فيغو 2-5 وفالنسيا 1-2 قبل أن يكتسح مايوركا بسداسية الأربعاء. هذا السجل المميز ينذر بموسم مبشر للفريق تحت قيادة أنشيلوتي، الذي ينقصه لقب الليغا ليكون قد توج بكل القاب الدورية الأوروبية الكبرى. وفي انطلاقته الجيدة المماثلة مع الريال عام 2013، بدأ أنشيلوتي الليغا بثلاثة انتصارات أمام بيتيس وغرناطة وأتلتيك بلباو وتعادل مع فياريال، ثم حقق فوزا عريضا على خيتافي 4-1 قبل أن ينتصر على إلتشي.

واستكمل "لدينا مزيج جيد، لكن لا يجب أن ننسى أن الخبرة مهمة للغاية، وما أسعدني هو أن اللاعبين الذين يلعبون قليلا كانوا جاهزين". وعن كريم بنزيمة، أوضح "هو جيد للغاية، وسجل 8 أهداف وكامل في كل شيء، واليوم الذي سيكون فيه مرهقا ساضع بدلا منه يوفيتش، فهو يقوم بعمل جيد للغاية، ولدينا منافسة كبيرة". وأتم "مستقبل ريال مدريد آمن في وجود فالفيدي وكامافينغا وبلانكو، لكن أعتقد أن الحاضر موجود مع كاسيميرو وكروس ومودريتش، نملك خط وسط قوي جدا". وعادل ريال مدريد أفضل انطلاقا له بالليغا في المواسم الأخيرة بحصده 16 من أصل 18 نقطة ممكنة، في إنجاز حققه مع مديره الفني الحالي كارلو أنشيلوتي

مدريد - أعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لريال مدريد، عن سعادته بالفوز (1-6) على ريال مايوركا، في الجولة السادسة من الليغا. وقال أنشيلوتي خلال تصريحات صحافية "لقد بدأنا بشكل جيد، وتناوبنا على اللعب بقليل من القوة والكثافة، وكنا أكثر قوة في الهجوم". وأضاف "اللاعبون الذين لم يلعبوا كثيرا كانوا جاهزين، وهذه علامة جيدة جدا للفريق بأكمله". وتابع "هناك العديد من اللاعبين الذين يمكنهم القيام بأكثر من دور، والمستوى الدفاعي لكاسيميرو هو الأعلى، لكن لا أغنى عنه بجانب كامافينغا وكروس وفالفيدي، لكن لا مثيل لكاسيميرو في ما يتعلق بتقديم الأدوار الدفاعية". وأردف "أسينسيو يمكن أن يظهر بشكل جيد للغاية، ودوره ينشط بسبب الكثير من الضرر للخصم، بالنظر لإمكاناته العالية: يسدد بشكل جيد للغاية، ويتعاون مع المهاجمين". وأضاف "ما فعلته لتطوير اللاعبين؟ أسعى بكل جهدي لأمنحهم خبرتي ونفقتي، والفريق يتعلم بسرعة ولديهم الجودة".

هاميلتون يطارد إنجازا تاريخيا في روسيا

العاشرة على لقب بطولة العالم في مسيرته، وهو في غاية التصميم لما يحتاجه (للتفوق) في السباقات الثمانية المقبلة".

تصميم كبير

وأضاف أن بوتاس الذي سيجمل ألوان فريق ألفا روميو الموسم المقبل، يقول "أفضل من أي وقت مضى". وتابع "هناك تصميم كبير وهودو في الفريق الآن، وأكثر ما نستمتع هو نهاية موسم يشهد المنافسة على اللقب". ولدى الصانعين، يتقدم فريق مرسيدس على ريد بول بفارق 18 نقطة، فيما يأتي ماكلايرين ثالثا بعد الفوز الأخير لأسترالي دانيال ريكاردو في إيطاليا. وقال ريكاردو "أريد البناء على نتيجتي في مونتسا وسأضغط لتسجيل المزيد من النقاط لكن سوتشي قد تكون حلقة مخادعة للقيام بمحاولات". وما قد يعكز صفوف ريد بول أكثر من عقوبة إرجاع فيرستابن، احتمال استخدام الأخير وحدة طاقة جديدة في محرك هوندا، ما يعني عقوبة جديدة قد ترجعه إلى مؤخره خط الانطلاق. ويواجه هاميلتون الإشكالية عينها، لكنه يحاول إرجاعها إلى سباق لاحق. خلافا لهاميلتون، لن ينتظر ابن إمارة موناكو شارل لوكلير، سادس الترتيب العام، لاستبدال وحدة الطاقة في سيارة فيراري إذ سيفعل هذا الأمر خلال هذه الجولة، ما سيؤدي إلى انطلاقه الأحد من ذيل الترتيب بغض النظر عن النتيجة التي سيحققها السبت في التجارب التأهيلية.

خط الانطلاق، لاستعادة الصدارة التي يحتلها ابن الثالثة والعشرين مع 5, 226 نقطة، مقابل 5, 221 نقطة لهاميلتون. في حال تصدر فيرستابن التجارب الرسمية، سيطلق من المركز الرابع، وفي حين أصغر فيرستابن على أنه غير مسؤول عن الحادث الذي أخذ حيزا كبيرا من اهتمام عشاق الفئة الأولى، رأى الهولندي "أن العقوبة ليست مثالية بالتأكيد، لكننا لم نخسر شيئا بعد، هكذا أنظر إلى الأمور".

بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون يعتزم فك عقدة فوزه المنة في بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد

وتابع "هناك الكثير من السباقات بعد والفارق ضئيل. سنقدم أفضل ما لدينا.. لا زلت أعتقد أنه حادث سباق". وكان فيرستابن حل وصيفا العام الماضي لزميل هاميلتون في مرسيدس، الفلندي بوتاس، ويؤكد أنه قادر على المنافسة مجددا في سباق قد يكون "مبلا" "هو مختلف عن مونتسا، وأتطلع قدما لأرى قدرتنا على التحسن مقارنة مع السنة الماضية". ويتوقع أن يتعافى هاميلتون من أوجاع بالراس والام في العنق عانى منها في إيطاليا، وبحسب رئيس الفريق توتو وولف يبدو مصمما على الفوز. قال النمساوي "يخوض لويس معركة

سوتشي (روسيا) - يعتزم بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون فك عقدة فوزه المنة في بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد، عندما يخوض الأحد جائزة روسيا الكبرى، باحثا عن استعادة صدارة الترتيب العام للسائقين من الهولندي ماكس فيرستابن. وعجز سائق مرسيدس عن التتويج في آخر أربعة سباقات، فصل ثانيا في المجر وهولندا، وثالثا في بلجيكا قبل أن يخرج مع غريمه في ريد بول فيرستابن من سباق إيطاليا إثر حادث اصطدام "استعراضي" كاد يهدد حياته. ويعود الفوز الأخير لبطل العالم سبع مرات إلى يوليويو الماضي في جائزة بريطانيا الكبرى، ومنذ ذلك الوقت، توقف عهده عند 99 انتصارا في بطولة العالم.

وبعدما شهد السباق الأخير على حلبة مونتسا الإيطالية اصطداما قويا بين هاميلتون وفيرستابن، هو الثاني بينهما هذا الموسم بعد الذي حصل في حلبة سيلفرستون، وتحول المنافسة بين الثنائي إلى حلبة سوتشي على ضفاف البحر الأسود. ويحاول ابن السادسة والثلاثين إحرار نصره الخامس على حلبة سوتشي الواقعة في المنزه الأولي السابق، فيما يريد فريقه مرسيدس إكمال سيطرته بعد فوزه في كل السباقات السبعة التي أقيمت على الحلبة. في المقابل، سيخوض فيرستابن السباق بعد إرجاعه ثلاثة مراكز على خط الانطلاق بسبب حادثة مونتسا.

معركة قوية

حصل الحادث بين الغريمين عقب خروج هاميلتون من خط الحظائر بعد استبدال إطارات سيارته في اللفة 26 مباشرة أمام فيرستابن، فدخل في معركة مع الهولندي لكنها انتهت سريعا بعد اصطدامهما ببعض ما تسبب بخروجهما من السباق ودخول سيارة الأمان. وانتهى المطاف بسيارة فيرستابن فوق سيارة هاميلتون حرقيا، وتمكن السائقان من الخروج من سيارتهما بأمان. وحاول فيرستابن تجاوز هاميلتون بعدما خرج الأخير من خط الحظائر أمامه مباشرة، لكن انتهى به الأمر بجولة سيارته الخلفية فوق سيارة منافسه، وكادت تدوس رأسه بفارق بسيط لولا هيكل "هالو". ويسعى هاميلتون لتفوقه "المفترض" على

بايرن ميونخ يطمح إلى المحافظة على صدارة البوندسليغا

بوروسيا دورتموند يراهن على هالاند لتحدي مونشنغلاباخ



قوة ضاربة

ويصيف بطل الموسم الماضي في بداية مشواره مع المدرب الأميركي جيسي مارش إذ يقبع في المركز الثاني عشر بـارب نقاط، وهو يدخل لقاء ضيفه هرتا برلين السبت باحثا عن العودة إلى سكة الانتصارات بعد هزيمة منكرة في دوري الأبطال أمام مانشستر سيتي الإنجليزي 3-6 ثم التعادل في المرحلة الماضية أمام كولن 1-1. سيكون بوروسيا دورتموند بقيادة القناص هالاند، صاحب 11 هدفا حتى الآن في جميع المسابقات، متربعا لثاني الطليعة الذي يتقدم عليه بفارق نقطة فقط، إلا أنه يخوض السبت مواجهة صعبة خارج الديار أمام بوروسيا مونشنغلاباخ الذي يبحث عن إطلاق دربه الجديد النمساوي أدي هوتر، إذ اختلف حتى الآن بفوز يتيم مقابل تعادل وثلاث هزائم، ما جعله قابعا في المركز السادس عشر بفارق الأهداف مباشرة خلف الجريح الآخر أينتراخت فرانكفورت خامس الموسم الماضي الذي يلتقي بدوره السبت مع ضيفه كولن.

استقبال عدائي

يجب على ماركو روز المدير الفني لفريق بوروسيا دورتموند الألماني أن يجهز نفسه لاستقبال عدائي يلتهق بفريقه مع بوروسيا مونشنغلاباخ فريقه السابق. وكان متشجعو مونشنغلاباخ غاضبين عندما استخدم روز الشرط الجزائي في عقده ليرحل إلى دورتموند في الصيف بعد عامين قضاهما مع الفريق. وكانت هناك دعوات برحيل المدرب بشكل فوري عندما أعلنت أندية رحيله في منتصف فبراير الماضي، بعد ثلاثة أسابيع من الفوز على دورتموند 4-2 في الدوري. كان المشجعون غاضبين لأن روز تحدث في وقت سابق عن مشروعه طويل الأجل مع مونشنغلاباخ. وطالب جوناس هوفمان لاعب مونشنغلاباخ أن تكون الجماهير عابدة مع روز وأن تساعد الفريق في تحقيق انتصاره الثاني هذا الموسم. وقال هوفمان "أعتقد أن ماركو روز لا يستحق صيحات الاستهجان. إنه شخص استثنائي وكتب تاريخ مع مونشنغلاباخ من خلال الوصول للادوار الإقصائية في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى". الفريقان يسبحان بتلقي العديد من الأهداف ولكن الـ11 هدفا التي تلقاها دورتموند تم إلغاؤها من خلال الـ17 هدفا سجلها الفريق بقيادة المهاجم المتعلق إيرلنغ هالاند. في المقابل سجل مونشنغلاباخ خمسة أهداف وتلقى تسعة. ويأمل باير ليفركوزن، الرابع حاليا بفارق ثلاث نقاط فقط عن الصدارة، أن يبقى في قلب الصراع من خلال تحقيق فوزه الرابع للموسم، إلا أن المهمة ستكون صعبة السبت ضد ضيفه ماينز الذي يتخلف عنه بفارق الأهداف فقط.

يبعث بايرن ميونخ حامل اللقب والمتصدر عن فوز جديد حين يفتتح اليوم الجمعة المرحلة السادسة من الدوري الألماني لكرة القدم في ضيافة المتواضع غرويتر فورث، وذلك تزامنا مع ما ألم إليه هداية روبرت ليفاندوفسكي بشأن رغبته بالدفء عن ألوان النادي البافاري حتى اعتزاله. برلين - تبدأ مباريات الجولة السادسة من الدوري الألماني لكرة القدم اليوم الجمعة عندما يستضيف غرويتر فورث، الصاعد حديثا، فريق بايرن ميونخ، الفائز بلقب الدوري تسع مرات متتالية، الذي يعاني من بعض الغيابات، حيث تحوم الشكوك حول مشاركة كينغسلي كومان وسيرج غنابري وجمال موسيالا. وفي مباريات السبت يلتقي باير ليفركوزن مع ماينز، ولايبزيغ مع هيرتا برلين، وأينتراخت فرانكفورت مع كولون، ويونيون برلين مع أرمينيا بيلفيلد، وهوفنهايم مع فولفسبورغ. وبعد بداية متعثرة في مستهل مشواره مع مديره الجديد يوليان ناغلسمان (تعادل في المرحلة الأولى مع مونشنغلاباخ)، كثر بايرن عن أنيابه وخرج منتصرا من مبارياته السبت، التالية على الصعيدين المحلي والقاري، بينها الفوز خارج القواعد على برشلونة الإسباني 3-0 في دوري الأبطال والفوز 12-0 على فريق من الدرجة الخامسة في الكأس المحلية والانتصارات الساحقة على وصيفه لايبزيغ 4-1 خارج القواعد وهرتا برلين 5-0 ويوخوم 7-0 في الدوري.

دوري آخر

وسجل بايرن 34 هدفا في مبارياته الخمس الأخيرة، فيما اهتزت شبكته مرة واحدة، ما يؤكد أن أهدا لن يستطيع الوقوف بوجه طموحه بإحراز لقب الدوري للمرة العاشرة تواليها. وعلى غرار الموسم الماضي الذي توج فيه أفضل هداف في الدوريات الأوروبية بتسجيله 41 هدفا في 29 مباراة (رقم قياسي في ألمانيا)، يسير ليفاندوفسكي بثبات هذا الموسم أيضا للمنافسة على لقب الهدف بعدما سجل ابن الـ33 عاما سبعة أهداف في خمس مباريات، ليتشارك الصدارة مع الهدف النرويجي لفريقه السابق بوروسيا دورتموند إيرلنغ هالاند. بعدما ورد اسمه في العامين الماضيين في صفقة انتقال محتملة إلى ريال مدريد الإسباني، طمان ليفاندوفسكي عشاق بايرن بعد تسلمه الثلاثاء جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف في الدوريات الأوروبية، بالقول إنه "لا أحتاج إلى إثبات نفسي في دوري آخر". ورأى البولندي "أن باستطاعتي التنافس مع الأفضل من الدوريات الأخرى من خلال دوري أبطال أوروبا. تركيزي منصب 100 في المئة على بايرن ميونخ. أنا لا أفكر بأي شيء آخر سوى فريقتي". وفي ظل التناقض الهجومي لبايرن وليفاندوفسكي، يبدو بايرن مرشحا لتعزيز حصيلة التهديفية



صباح العرب

إبراهيم الجبين

أسئلة الطفلة الهندية

قرأت مؤخرا أن رئيسة وزراء الهند الرحلة أنديرا غاندي كانت قد سالت والدها السياسي المؤسس جواهر لال نهرو ذات يوم بعض الأسئلة الطفولية دونتها في مذكراتها لاحقا، بعد أن دار بينهما الحوار التالي:

أنديرا: ماذا يحدث في الحرب؟

نهرو: ينهار التعليم والاقتصاد.

أنديرا: وماذا يحدث لو انهار التعليم والاقتصاد؟

نهرو: تنهار الأخلاق.

أنديرا: وماذا يحدث أيضا لو انهارت الأخلاق؟

نهرو: وما الذي يبقيك في بلد انهارت أخلاقه؟

كان نهرو محقًا، إذ ما الذي سيحجر الطفلة أنديرا التي يعني اسمها بالعربية "الجمال" على العيش وسط الانهيارات؟ يقودك تتبع حوارات خالدة مثل هذه إلى علم فريد، يدعى "الانثيمولوجيا" وبينما تشنق مثل هذه العلوم من تراكيب تذهب إلى المعنى مباشرة، بين "الحقيقة" والعلم باليونانية، جدها لدى العرب تعرج على فصوص وأساطير تضرب في المخيلة والتاريخ، فيصبح اسم هذا العلم بالعربية "التأثيل" من شجر الأثر، ومن الفعل "أثّل" أي أصل، والله المشتكى. عموما فإن هذا العلم، الذي يمكن أن يقال عنه إنه "علم أصول الكلمات" جديرٌ بالكريس في عالمنا العربي، وبأن تتاح له الفرصة والدعم، لأن المشكلة وجذرها تكمن هنا بالتحديد.

وقد لا يعرف كثيرون أن أهم المساعي للعمل على ذلك في اللغة العربية بذلها المستشرق الألماني أوغست فيشر، لكي نعرف ماذا نقول؟ وعمادًا نتحدث ونحن نتحدث؟ فيفسر كان مبكرًا في ذلك، فقد قدم في مؤتمر للمستشرقين الألمان سنة 1907 فكرة تأليف معجم للغة العربية الفصحى يتناول تاريخ كل كلمة، قبل عنه إنه كان سيبدأ بالكلمات المنقوشة في القرن الرابع الميلادي، وينتهي عند حدود ما كتب في القرن الثالث الهجري. وفي عام 1936 عاد فيشر وقدم مشروعه بصورة متقدمة، ولكن الحرب العالمية الثانية اندلعت، وضاع التعليم وضاع الاقتصاد وضاعت الأخلاق.

جهد آخر تم بذله في تونس مطلع تسعينات القرن الماضي، ثم انهار هو الآخر. ومثله في فاس بالمغرب، وفي مجمع اللغة العربية بدمشق. أما لماذا لم تنجح هذه الجهود؛ فلأنها تصيب كبد الحقيقة، ومن سيرغب بمعرفة الحقيقة في هذه الأجواء؛ والحقيقة أن معلومة مثل التالية يمكن أن تدوخ عقول كثيرين أكثر مما تعنيه الأخلاق العامة للبعض، تقول البيانات العقارية إن سعر شراء 10 مستغلات مربعة في إمارة موناكو هو 9 آلاف دولار. وقد تثير هذه المعلومة المباشرة اهتمام الراغبين بسحب البساط من خاصرة الاتحاد الأوروبي الضعيفة، أي فرنسا، كما يجري هذه الأيام، ولكنها لا تلتفت اهتمام من عليهم أن يفكروا في سعر المستغلات المربع في بلدانهم، حيث لا تعيلم ولا اقتصاد ولا أخلاق، فقط أثل يابيس وأعجاز نخل خاوية.

الكلاشينكوف

يتحول إلى قاتل ذكي

موسكو - باشر المصممون الروس بتصميم رشاش ذكي، بصفته سلاحا خفيفا مزودا بعناصر من الذكاء الاصطناعي.

وستساعد شبكة الأعصاب الاصطناعية الجندي الروسي في التعرف على الهدف والنصوب وإطلاق النيران عليه.

وقال كبير المصممين في شركة "كلاشينكوف" سيرغي أوجوتسيف، في حديث أدلى به لوكالة "نوفوستي" الروسية إنه قد تم تجميع مكونات الرشاش الذكي التي عرضت على وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو.

والغاية من الرشاش الذكي هي، حسب كبير المصممين، رفع سرعة الرمي ودقة إصابة الهدف ليلا أو في ظروف الرؤية السيئة حين يكون من الصعب اكتشافه.

وقال أوجوتسيف إن شركته ستكشف مع مرور الوقت عن نماذج اختبارية أولى من الرشاش الذكي.

تونس بالدراجات الهوائية أفضل



يوم بلا سيارات

ومتسعى الجمعية لتشجيع استعمال الدراجة كوسيلة نقل أساسية في شوارع العاصمة، خاصة في فترة انتشار كورونا، فالدراجة تجنب الاختلاط كما مثلا في باقي وسائل النقل العمومي.

يشتر إلى أن اليوم العالمي دون سيارات بادرة تم إقرارها عام 2000 في أوروبا، قبل أن تعتمد الأمم المتحدة هذا اليوم للتشجيع على العمل من أجل الحفاظ على البيئة والتوعية بمخاطر التلوث والازدحام والضجيج.

ممتعا، في طريق بلا سيارات.. تشعر بانك في أمان، لا توجد سيارات تلتصق بك.. من الممكن أن تجعل هواء مدينتنا نظيفا لو نلتزم بالنقل عبر الدراجات..

المسألة ممكنة وليست صعبة بدليل أن أباعنا وأجدادنا كانوا يستعملون النقل العمومي والدراجات قبل أن تهجم السيارات وتستعمر الطرقات والأرصفة.. وتنظم جمعية "فيلوريسون" تجمعاً أسبوعياً بالدراجات في موكب للمطالبة بدعم استخدام الدراجات الهوائية.

النقل، نتمنى أن يعي كل التونسيين أهمية استعمال الدراجة في الحياة اليومية..

وقالت الخزري "يجب الاهتمام أكثر بالجانب البيئي والتقليص من التلوث في كل المدن، ما ستكون له فوائد على صحتنا وسيقلل من ازحام الطرقات"، مؤكدة أن الدراجات تساهم في تخفيض كلفة التنقل للفرد إلى حدود الثلثين. وقال أسامة مرادي (25 عاماً) "الجولة على الدراجات تجعلك تعيش إحساساً

كانت الدراجات الهوائية في تونس تستعمل غالباً على سبيل الترفيه وليس للتنقل مقارنة باستعمال السيارات، لكن في السنوات الأخيرة بدأ ناشطون ببيئون يشجعون على استعمال العجلتين كحل لمشاكل التنقل والتلوث في العاصمة المكتظة بالسكان.

تونس - جاب العشرات من سائقي الدراجات الهوائية شوارع العاصمة التونسية الأربعة في الاحتفال بمناسبة اليوم العالمي دون سيارات، وذلك بهدف دق ناقوس الخطر للتحذير من أن التوسع في الاعتماد على السيارات يؤدي إلى تلوث الهواء.

ونظمت سباق الدراجات الجمعية التونسية "فيلوريسون" للتشجيع على استعمال الدراجة الهوائية، بهدف تشجيع المواطنين على استخدام هذه الدراجات ووسائل النقل العام والحد من الاعتماد على السيارات الخاصة في المدن المكتظة بالسكان.

وقالت بشرى منسي، وهي منسقة مشاريع في الجمعية التونسية للتشجيع على استعمال الدراجة، "تحتفل الجمعية التونسية للتشجيع على استعمال الدراجة بوزارة النقل والخدمات اللوجستية التونسية لأول مرة باليوم العالمي دون سيارات، ويهدف هذا اليوم بالفعل إلى تقليل السفر بالسيارات الخاصة... لتقليل حركة المرور أيضاً ومقاومة التلوث الجوي وبالتالي مفضل ويوصى بالانتقال إلى وسائل النقل العام، واستعمال الدراجة أو السير على الأقدام".

ومن بين راكبي الدراجات منى قريسة، وهي مهندسة متطوعة في الجمعية قررت الذهاب إلى العمل يوم الأربعاء على دراجتها وتركت السيارة في المنزل.

أوبرا أوديب تعود إلى باريس بلمسات عربية

قبل أن يستقر في كندا ثم في فرنسا، أن سوفوكليس كان يكتب نصوصه "فسي زمن كانت الديمقراطية فيه لا تزال وليدة، وكان ينبه إلى صعوباتها".

ويدخل الكاتب المسرحي للمرة الثانية عالم الأوبرا الذي وصفه بأنه "تشديد الهرمية"، ملاحظاً أن "الفرق تفاعلاً بأن المخرج يتكبد عناء شرح القصة".

وقال معوض إن هذا العالم يوفّر له أيضاً "الكثير من الوسائل"، ولكن "القليل جداً من الوقت لإجراء البروفات" مقارنة بالمسرح، وأضاف مازحاً "كانني أحصل على حذاء رائع مقاسه 36 في حين يبلغ مقاس قدمي 42".

النسخة الجديدة التي تبلغ مدتها ثلاث ساعات من عمل إينيسكو. وأشار معوض إلى أن "أوديب كان في سن هؤلاء الشباب عندما أصبح ملك طيبة"، وأضاف "كان الطاعون يضرب المدينة، وكان الإله يقول "إذا كنتم تريدون أن يتوقف الوباء، يجب حل لغز مقتل لايسوس". وأصر أوديب على معرفة الحقيقة، فاكشف أنه القاتل. إنها حبكة مثيرة للاهتمام".

ولاحظ أن "أوديب قبل بمواجهة الحقيقة، وهذا ما يتطلب شجاعة"، مقارنة ذلك بـ"ضعف السياسيين الذين يفعلون العكس". وأبرز المخرج الذي غادر بلده لبنان طفلاً في خضم الحرب الأهلية

باريس - خرج الشباب الذين حضروا عرض أوبرا "أوديب" في باريس مبهورين بالقصة والإخراج الذي تولاه الكندي - اللبناي وجدي معوض، معيدا إحياء الصيغة الأوبرالية التي قدمت للمرة الأولى قبل 85 عاماً في العاصمة الفرنسية. فهذه الأوبرا اليتيمة للمؤلف الموسيقي الروماني جورج إينيسكو والمستوحاة من مسرحية سوفوكليس الشهيرة عن ملك طيبة الأسطوري الذي اكتشف أنه قتل والده وتزوج أمه، قدمت في أوبرا باريس عام 1936 ولاقت استحساناً كبيراً لكن النسيان طواها بعد الحرب العالمية الثانية. ويخوض الكاتب المسرحي والمخرج معوض بداياته الأوبرالية من خلال

الفائزون بنوبل يتسلمون جوائزهم دون احتفال

وقال مدير مؤسسة نوبل النرويجي فيدار هيلجسين "اعتقد أن الجميع يريد أن ينتهي الوباء"، لكننا لم نصل إلى هذه النقطة بعد.

وأضاف "إنها تأمل في إقامة احتفال محلي صغير على الرغم من عدم حضور الفائزين".

وتابع أن الاحتفال سيذاع على التلفزيون وسيبث مباشرة على المنصات الرقمية لجائزة نوبل. وبسبب الغموض بشأن المسار الإضافي للوباء وإمكانيات السفر الدولي منذ عام 1901.

ستوكهولم - يتسلم الفائزون بجائزة نوبل هذا العام جوائزهم في بلدانهم وليس في ستوكهولم، في تعديل للمراسم للعام الثاني على التوالي بسبب وباء كورونا.

واعلنت مؤسسة نوبل الخميس أن العروض التقليدية الخاصة بالجوائز في مجال العلوم والأدب سوف تكون متداخلة مع حفل توزيع الجوائز في قاعة مدينة ستوكهولم في ديسمبر، وهي ذكرى وفاة الصناعي السويدي مخترع الديناميت ألفريد نوبل بمختر الجائزة.

رقيم «حلم جلامش» يعود إلى موطنه

بغداد - أعادت الولايات المتحدة الخميس إلى العراق لوحاً قديماً من الطين يعكس جزءاً من أحد أقدم النصوص الدينية في العالم.

ويُعرف اللوح باسم رقيم حلم جلامش، ويبلغ عمره 3.600 عام ويحمل جزءاً من قصيدة سومرية من ملحمة جلامش في بلاد ما بين النهرين.

وتضم القطعة الأثرية المعروفة باسم "رقيم حلم جلامش" أجزاء من قصيدة شعر سومرية، وهي جزء من الملحمة التي تتشابه بعض القصص والبيانات فيها مع بعض قصص العهد القديم، مثل جنة عدن.

وكانت اليونسكو قد أعلنت الاثنين أن الولايات المتحدة ستعيد الرقيم إلى العراق هذا الأسبوع، واصفة إعادة اللوح، إلى جانب 17000 قطعة أثرية أميركي.

